عاصفة عسكرية مرتقبة لإنهاء مليشيا الحوثي الإرهابية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ - الموافق 9 يوليو 2026م

14 صفحة

السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

اجتمع برئاسة هيئات النواب والشورى والتقى سفيري مصر وكوريا

الرئيس العليمي: الدولة ماضية في برنامج الإصلاحات والردع الحازم للتصعيد الحوثي

عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي امس الأربعاء، اجتماعا مشتركا مع هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى، والتشاور والمصالحة، بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد بن دغر، ورئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي.

وكرس الاجتماع للتشاور حول المستجدات الوطنية، وفي المقدمة التصعيد الجديد للمليشيات الحوثية بدعم من النظام الإيراني، بما في ذلك الانتهاكات والخروقات للسيادة اليمنية، التي كان آخرها الإقدام على تسيير طائرة للحرس الثوري إلى مطار صنعاء، في تحد صارخ لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات الأممية. (تفاصيل اوفى ص3).

على صعيد متصل بالمستجدات على الساحتين الوطنية والإقليمية، كثف فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لقاءاته الدبلوماسية لمناقشة هذه التطورات والانتهاكات الايرانية ومليشياتها الحوثية للسيادة اليمنية والتصعيد، عقد فخامة الدكتور رشاد محمد العليمي لقاءين منفصلين مع سفير جمهورية مصر جدد فخامة الرئيس تقديره للدور المحوري الذي تضطلع به جمهورية مصر العربية في تعزيز أمن واستقرار المنطقة، ومواقفها الثابتة الداعمة للشعب اليمني وشرعيته الدستورية، مؤكدًا أهمية البناء على نتائج الحوار الاستراتيجي بين البلدين، وتفعيل اللجنة الوزارية ...صـ2

فيما توعد التحالف برد غير مسبوق على أي تصعيد

مجلس القيادة: «الحوثية» أجهضت فرص السلام ولن نتهاون في حماية سيادة البلاد

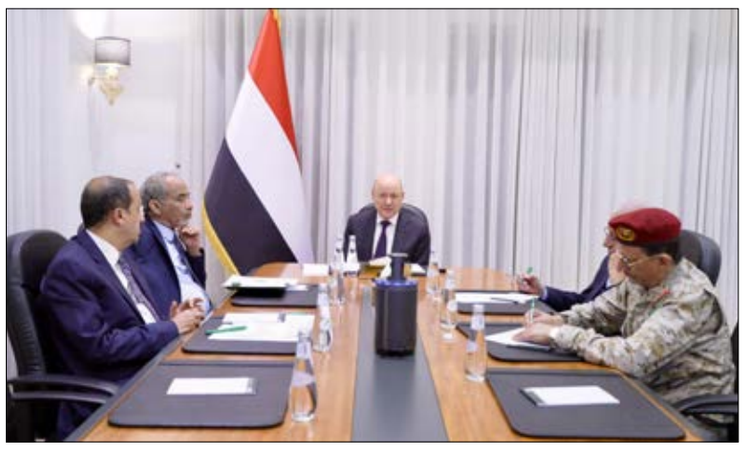

حذّر مجلس القيادة الرئاسي وقيادة قوات تحالف دعم الشرعية، مليشيا الحوثي الإرهابية والنظام الإيراني من مغبة مواصلة التصعيد وتقويض جهود السلام، مؤكدين أن أي انتهاك لسيادة الجمهورية اليمنية أو تهديد لأمن المملكة العربية السعودية سيواجه بإجراءات حازمة.

وفي الاجتماع الاستثنائي الطارئ الذي عقده مجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، وبحضور ...صـ2

العرادة والمحرّمي يشددان على رفع الجاهزية وتعزيز التكامل الأمني والعسكري

أكد عضوا مجلس القيادة الرئاسي سلطان العرادة وعبدالرحمن المحرّمي، أهمية رفع مستوى الجاهزية والانضباط وتعزيز قدرات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، بما يمكنها من أداء مهامها الوطنية في حماية الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات الراهنة.

جاء ذلك خلال اطلاع المحرمي على مستجدات الاوضاع الامنية والمستجدات العسكرية بالمنطقة العسكرية الرابعة، وبالمقابل استقبال العرادة مسيرا عسكريا لأفراد من شرطة حراسة ...صـ2

الخنبشي يرعى اتفاقية لدعم وتشغيل جراحي القلب في حضرموت

رعى عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، الأربعاء، مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين مؤسسة حضرموت - تنمية بشرية ومؤسسة أمراض القلب الخيرية، لدعم وتشغيل أطباء جراحة القلب وتطوير الخدمات الطبية التخصصية في المحافظة.

وتهدف الاتفاقية إلى دعم تشغيل خريجي برنامج الزمالة المصرية في تخصص جراحة القلب والأوعية الدموية من مبتعثي ...صـ2

فيما طالب المجتمع الدولي بتجاوز مرحلة الإدانات إلى الإجراءات العملية

مجلس الشورى: «الحوثية» رهنت سيادة ومقدرات الدولة لخدمة طهران

دعا مجلس الشورى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي إلى تجاوز مرحلة الإدانة واتخاذ خطوات عملية رادعة لوقف انتهاكات مليشيا الحوثي الإرهابية، وتشديد الرقابة على قنوات تمويلها وتسليحها، ومنع استخدامها للأراضي والمنافذ اليمنية لخدمة أجندات خارجية تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد المجلس أن استمرار المليشيا الحوثية في نهج التصعيد والتهديدات يقوض فرص السلام ويطيل أمد معاناة الشعب اليمني، محملاً الحوثيين والنظام الإيراني المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا السلوك وما يترتب عليه من تعطيل لمسارات التسوية السياسية.

وأوضح مجلس الشورى، في بيان، أن التهديدات الحوثية الأخيرة ضد المملكة العربية السعودية تمثل امتداداً لنهج عدائي ممنهج يستهدف زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة، وتنفيذ أجندة النظام الإيراني على حساب المصالح الوطنية العليا للشعب اليمني.

وأشار إلى أن هذه ...صـ2

مباحثات يمنية هولندية لتعزيز التعاون الاقتصادي والأمني

رئيس الوزراء: الحوثيون أفشلوا كل فرص السلام لإطالة الحرب

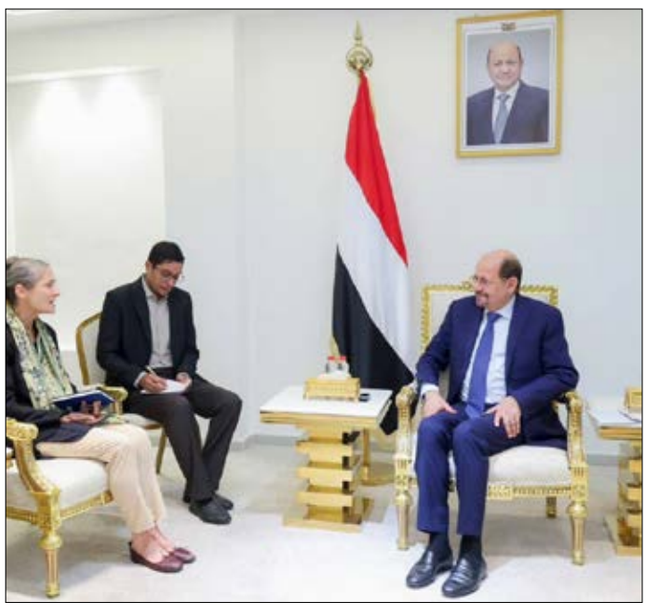

أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الحكومة الشرعية استنفدت كل فرص السلام المتاحة، بعد أن تعاملت بإيجابية مع مختلف المبادرات والوساطات الهادفة إلى إنهاء الحرب، محملاً مليشيا الحوثي الإرهابية مسؤولية إفشال مسار السلام وجر البلاد نحو مزيد من الصراعات.

وقال الزنداني، في رسالة وجهها إلى أبناء الشعب اليمني في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الحوثية: إن الحكومة منحت جهود الوساطة السعودية العمانية أكثر من عام ونصف، وتعاملت مع المبادرات الأممية وصولاً إلى خارطة الطريق التي أعلنت قبولها رسمياً، غير أن المليشيا اختارت التنصل من التزاماتها والعودة إلى التصعيد وتقويض جهود إنهاء الأزمة.

وأوضح أن الحكومة حرصت طوال السنوات الماضية على تجنيب اليمنيين تداعيات الحرب، والحفاظ على استمرار الخدمات الأساسية، بما في ذلك إبقاء مطار صنعاء وميناء الحديدة وتشغيل الخطوط الجوية اليمنية، رغم التصعيد الحوثي الذي استهدف الموارد ...صـ2

خلال اجتماع لها برئاسة وزير الدفاع في عدن

الأمنية العليا تؤكد جاهزية القوات المسلحة للتعامل مع أي تصعيد

أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الحكومة الشرعية استنفدت كل فرص السلام المتاحة، بعد أن تعاملت بإيجابية مع مختلف المبادرات والوساطات الهادفة إلى إنهاء الحرب، محملاً مليشيا الحوثي الإرهابية مسؤولية إفشال مسار السلام وجر البلاد نحو مزيد من الصراعات.

وقال الزنداني، في رسالة وجهها إلى أبناء الشعب اليمني في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الحوثية: إن الحكومة منحت جهود الوساطة السعودية العمانية أكثر من عام ونصف، وتعاملت مع المبادرات الأممية وصولاً إلى خارطة الطريق التي أعلنت قبولها رسمياً، غير أن المليشيا اختارت التنصل من التزاماتها والعودة إلى التصعيد وتقويض جهود إنهاء الأزمة. ...صـ2

ترأس اجتماعا عسكريا موسعا في مأرب

رئيس الأركان يوجه برفع الجاهزية القصوى لمواجهة أي تصعيد حوثي

وجّه رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، برفع الجاهزية القصوى والاستعداد الدائم في جميع الفروع والقطاعات العسكرية، لمواجهة أي تطورات ميدانية والتصدي الحازم لأي اعتداءات أو تصعيد من ...صـ2

دعت إلى تحرك دولي رادع لوقف الانتهاكات الإيرانية

اليمن يدين استهداف نظام طهران لناقلتي نفط سعودية وقطرية

أدانت الحكومة الشرعية، الهجمات الإيرانية التي استهدفت ناقلتي نفط تابعتين للمملكة العربية السعودية ودولة قطر أثناء عبورهما مضيق هرمز، ووصفتها بأنها تصعيد خطير يهدد أمن الملاحة الدولية ويقوض الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وقالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، في بيان: إن الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً ...صـ2

وزير الداخلية يبحث مع واشنطن وبكين تعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب

بحث وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، مع مسؤولين أمنيين ودبلوماسيين أمريكيين وصينيين، تعزيز التعاون الأمني ودعم قدرات الأجهزة الأمنية اليمنية في مجالات مكافحة الإرهاب، والتدريب والتأهيل، والأمن البحري، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية وتعزيز جهود حفظ الأمن والاستقرار.

وأكد اللواء ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

نفاد الصبر الاستراتيجي

في سياق استثنائي يحمل في طياته تحولات استراتيجية كبرى، جاء البيان الصادر عن المملكة العربية السعودية - ممثلة بتحالف دعم الشرعية في اليمن - ليعيد رسم حدود الردع، وصياغة قواعد الاشتباك في المنطقة بصرامة غير مسبوقة.

إن قراءة فاحصة في توقيت هذا البيان وسياقه السياسي والعسكري تكشف عن نجاحه في تفكيك الخلفيات الحقيقية للتصعيد اللفظي والتهديدات الأخيرة الصادرة عن المليشيا الحوثية، إذ لم يعد خافيا أن هذه الاندفاعة الحوثية ليست سوى محاولة بائسة ومكشوفة لتصدير أزماتها الاقتصادية والداخلية الخانقة والهروب من حالة الاحتقان المتصاعد والرفض المجتمعي والقبلي المتنامي الذي يهدد قبضة المليشيا داخل مناطق سيطرتها.

وعلاوة على ذلك، يسعى هذا الخطاب المتشنج إلى التغطية على تعنت المليشيا المستمر ورفضها الانخراط في خارطة الطريق ومبادرات السلام الشامل، محاولة بشتى السبل التنصل من التبعات الكارثية والمأساوية التي جلبتها على الشعب اليمني نتيجة عسكرة البحر الأحمر، واستهداف خطوط الملاحة الدولية، وما نتج عن تلك المغامرات غير المحسوبة من تدمير ممنهج للموانئ والبنية التحتية والاقتصاد اليمني.

ومع هذا التشخيص الدقيق للواقع، يتجاوز البيان لغة الدبلوماسية التقليدية المعتادة، ليؤسس لمرحلة جديدة قوامها الحسم وإنهاء ما كان يُعرف بـ(الصبر الاستراتيجي).

إن ما بين سطور البيان يعكس إرادة سياسية وعسكرية قاطعة وحازمة لضرب المليشيا بقوة غير مسبوقة، حيث يضعها أمام إنذار نهائي ومباشر لا يقبل ...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
الموافق 9 يوليو 2026م

تتمات الأولى

الرئيس العليمي: الدولة ماضية

المشتركة لتوسيع التعاون في مجالات التدريب والتعليم العالي والاستثمار وإعادة الإعمار.

كما أشاد، خلال استقباله السفير الكوري، بالدور الكوري في دعم اليمن على المستويات السياسية والتنموية والإنسانية، وثمّن إسهامات سيؤول داخل مجلس الأمن ورئاستها للجنة العقوبات الخاصة باليمن، معربًا عن تطلعه إلى استمرار دورها في ضمان التنفيذ الصارم لقرارات مجلس الأمن، وتشديد الرقابة على الانتهاكات الإيرانية، وتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى تجفيف مصادر تمويل وتسليح مليشيا الحوثي الإرهابية.

مجلس القيادة

جميع أعضائه، بحث المجلس التداعيات الخطيرة الناجمة عن تسيير النظام الإيراني رحلة جوية مباشرة إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، في انتهاك صريح لسيادة الجمهورية اليمنية والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

واستمع المجلس إلى إحاطات من دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائف محسن الزنداني، وعدد من الوزراء ورؤساء الأجهزة المختصة، بشأن أبعاد هذا التصعيد.

واكد المجلس أن الخطوة الإيرانية تؤكد مجددا ارتهان مليشيا الحوثي الكامل للمشروع الإيراني، واستخدامها مؤسسات الدولة ومنافذها لخدمة أجندات خارجية تستهدف تقويض سيادة اليمن وأمنه واستقراره.

وأكد مجلس القيادة الرئاسي أن الدولة اليمنية ستتحمل كامل مسؤولياتها الدستورية والقانونية في حماية سيادتها وإدارة أجوائها ومنافذها، واتخاذ جميع الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية والأمنية التي يكفلها القانون الدولي لصون سيادة الجمهورية اليمنية.

وحمل المجلس النظام الإيراني ومليشيا الحوثي الإرهابية المسؤولية الكاملة عن جميع التداعيات المترتبة على هذه الانتهاكات، وعن تهديد الأمن الإقليمي والدولي.

وشدد المجلس على أن المليشيا الحوثية اختارت تقويض جميع المبادرات الإقليمية والدولية الرامية لإنهاء الحرب، وفي مقدمتها الجهود التي قادتها المملكة العربية السعودية، كما مضت في استهداف الملاحة الدولية والتجارة العالمية، والزج باليمن في صراعات إقليمية، الأمر الذي تسبب في تعميق الأزمة الإنسانية والاقتصادية وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية ومقدرات الشعب اليمني.

ودعا مجلس القيادة الرئاسي الأمم المتحدة ومجلس الأمن والشركاء الإقليميين والدوليين إلى الانتقال من مرحلة الإدانة إلى اتخاذ إجراءات رادعة توقف الانتهاكات الإيرانية، وتشدد الرقابة على قنوات دعم وتسليح وتمويل مليشيا الحوثي الإرهابية، ومنع استخدام الأراضي والأجواء اليمنية لخدمة المشاريع التخريبية العابرة للحدود.

وفي السياق، أشاد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، باليقظة العالية والجاهزية القتالية التي أظهرها أبطال المقاومة الوطنية وكافة منتسبي القوات المسلحة، خلال تصديهم لهجوم شنته مليشيا الحوثي الإرهابية جنوب محافظة الحديدة، مؤكدًا أن هذه الروح القتالية والانضباط العالي يمثلان سدًا منيعًا في مواجهة المخططات العدائية للمليشيا.

وخلال اتصال هاتفي أجراه بعضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق طارق صالح، اطلع فخامته على مستجدات الأوضاع الميدانية في جبهة الساحل الغربي، مثمنًا النجاحات العسكرية التي تحققت في إفشال محاولات التسلل وإجبار عناصر المليشيا على التراجع بعد تكبدها خسائر بشرية فادحة.

ووجه الرئيس بالحفاظ على أعلى درجات الجاهزية وتعزيز التنسيق بين مختلف التشكيلات العسكرية لإفشال أي محاولات عدائية تستهدف أمن الوطن واستقراره.

من جانبها، أكدت قيادة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، على لسان المتحدث الرسمي اللواء الركن تركي المالكي، أن التحالف سيرد بكل حزم وبقوة غير مسبوقة على أي محاولات تستهدف المملكة العربية السعودية أو تمس سيادة الجمهورية اليمنية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأوضح المالكي أن التصريحات الأخيرة الصادرة عن مليشيا الحوثي ليست سوى محاولة لصرف الأنظار عن انتهاكاتها الجسيمة بحق الشعب اليمني، وتصدير أزماتها الداخلية والاقتصادية، والتغطية على الرفض القبلي والاجتماعي المتنامي الذي تواجهه داخل مناطق سيطرتها.

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية والتحالف والشركاء الدوليين بذلوا جهودًا كبيرة لإنهاء الأزمة اليمنية عبر خارطة طريق وافقت عليها الحكومة الشرعية، إلا أن مليشيا الحوثي رفضتها، ومضت في استهداف الملاحة الدولية والتجارة العالمية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، متسببة في تعريض البنية التحتية والموانئ والمطارات والمنشآت الاقتصادية اليمنية للاستهداف والتدمير.

العرادة والمحرمي

المنشآت وحماية الشخصيات.

واستمع المحرّمي، من قائد المنطقة الرابعة اللواء حمدي شكري إلى شرح حول سير العمل العسكري والإداري والتطورات الميدانية وخطط تطوير الأداء المؤسسي والتدريبي، واطلع على مستوى الجاهزية القتالية في مختلف القطاعات والجبهات التابعة للمنطقة.

وشدد المحرّمي على ضرورة رفع الجاهزية القصوى والاستعداد الدائم في مختلف الوحدات العسكرية والأمنية، وتعزيز التنسيق والتكامل بين التشكيلات ضمن غرفة عمليات موحدة، بما يضمن سرعة الاستجابة ورفع كفاءة حماية المكتسبات الوطنية، والتصدي لأي تهديدات أو محاولات لزعزعة الأمن والاستقرار.

كما ناقش مع وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، مستجدات الأوضاع الأمنية في المحافظات المحررة، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتهريب.

وفي محافظة مأرب، استقبل عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ المحافظة سلطان العرادة، أفراد شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات عقب تنفيذهم مسيراً عسكرياً ضمن برامج الإعداد والتأهيل وتدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي والقتالي 2026م.

وأشاد العرادة بما أظهره منتسبو شرطة المنشآت من انضباط عسكري وروح وطنية عالية، مؤكداً أن ذلك يعكس مستوى الجاهزية والالتزام لدى الأجهزة الأمنية في تنفيذ واجباتها، مثمناً جهود شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات في تأمين المنشآت الحيوية وحماية الشخصيات وتعزيز الأمن والاستقرار.

ويأتي المسير العسكري، الذي تقدمه مدير إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بمحافظة مأرب العميد الركن علي دومان، ضمن خطة تدريبية مستمرة تهدف إلى تطوير قدرات منتسبي الشرطة ورفع كفاءتهم في الجوانب الأمنية والشرطية والبدنية والميدانية.

وأكد قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري، وقيادة شرطة المنشآت بمأرب، استمرار برامج التدريب والتأهيل ورفع الجاهزية، والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة في مختلف الظروف، بما يعزز دور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في حماية الأمن والاستقرار.

الخنبشي

مؤسسة حضرموت – تنمية بشرية، للعمل في مركز "نبض الحياة" ضمن المرحلة الأولى من المشروع.

وتنص الاتفاقية على تنفيذ المشروع على مرحلتين، تشمل الأولى دعم تشغيل أربعة من أخصائيي جراحة القلب والأوعية الدموية لمدة عام، فيما تتضمن المرحلة الثانية إعادة تأهيل وتطوير غرفة عمليات جراحة القلب بمركز أمراض القلب، إلى جانب تدريب وتأهيل الكوادر الطبية والفنية في التخصصات المرتبطة بجراحة القلب.

مجلس الشورى

التهديدات تؤكد استمرار توظيف المليشيا للمؤسسات والمقدرات والمنافذ الواقعة تحت سيطرتها لخدمة مشاريع خارجية تتعارض مع سيادة الجمهورية اليمنية، وتستهدف الأمن العربي والإقليمي.

ولفت المجلس إلى أن مليشيا الحوثي، منذ انقلابها على الدولة، أجهضت مختلف المبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب وتحقيق السلام، وفي مقدمتها الجهود التي قادتها المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء، للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة تنهي معاناة اليمنيين وتعيد مؤسسات الدولة.

وأضاف أن المليشيا، بدلاً من التجاوب مع تلك الجهود، واصلت التصعيد العسكري واستهداف الملاحة البحرية والتجارة الدولية، ما تسبب في تداعيات اقتصادية وإنسانية واسعة، وألحق أضراراً بالبنية التحتية والموانئ والمطارات والمنشآت الحيوية اليمنية.

رئيس الوزراء

الاقتصادية للدولة، وفي مقدمتها صادرات النفط، بهدف الإضرار بالاقتصاد ومعيشة المواطنين.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة قدمت حلولاً عملية لإعادة تشغيل الرحلات الجوية من مطار صنعاء بالتنسيق مع التحالف، شملت خيارات شراء أو استئجار طائرات جديدة أو التعاقد مع شركات طيران، مع الحفاظ على استقلالية الخطوط الجوية اليمنية والإفراج عن أموالها المحتجزة في صنعاء، إلا أن المليشيا رفضت تلك الحلول وتمسكت بالسيطرة على الشركة وإيراداتها، ثم عملت على تضليل المواطنين وتحميل الحكومة مسؤولية توقف الرحلات.

وأكد الزنداني أن الحوثيين لم يكتفوا بإفشال فرص السلام، بل واصلوا ممارساتهم التي فاقمت معاناة اليمنيين، من خلال احتجاز طائرات الخطوط الجوية اليمنية، واستهداف الاقتصاد الوطني، وقمع المواطنين، واعتقال موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني، وفرض الجبايات والإتاوات، وترويع القبائل، وتدمير البنية التحتية.

ولفت إلى أن ما تعرضت له بعض المنشآت الحيوية، ومنها مطار صنعاء وميناء الحديدة، جاء نتيجة مباشرة لإصرار المليشيا على الزج باليمن في صراعات إقليمية وتنفيذ أجندات خارجية على حساب مصالح الشعب اليمني، بدلاً من الاستجابة لفرص السلام المتاحة.

وشدد رئيس الوزراء على أن السلام العادل والشامل لا يزال الخيار الاستراتيجي للحكومة لإنهاء معاناة اليمنيين، داعياً المليشيا الحوثية إلى التخلي عن نهج الحرب والانخراط في عملية سياسية شاملة قائمة على الشراكة والمواطنة المتساوية، بعيداً عن فرض الأمر الواقع بالقوة.

وأكد الزنداني أن استمرار التصعيد الحوثي وتهديد الأمن الوطني والإقليمي لن يكون مقبولاً، وأن أي اعتداءات جديدة ستواجه بإجراءات حازمة لحماية الدولة والمواطنين والدفاع عن الأمن والاستقرار، بما يهيئ الطريق لتحقيق السلام الدائم الذي يتطلع إليه اليمنيون.

إلى ذلك بحثت الحكومة الأربعاء، مع سفيرة مملكة هولندا لدى اليمن جانيت سيبين، سبل تعزيز التعاون الثنائي ودعم أولويات المرحلة، وذلك خلال لقاءات منفصلة عقدتها مع رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع الزنداني، ووزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة أفراح الزوبة، ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، في العاصمة المؤقتة عدن.

وخلال لقائه بالسفيرة الهولندية، أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للحكومة اليمنية، وتعزيز الشراكة مع هولندا في مجالات بناء القدرات، ودعم التعافي الاقتصادي والتنمية، بما يواكب أولويات المرحلة.

واشار رئيس الوزراء إلى التقدم المحرز في تنفيذ برنامج الإصلاحات الحكومية والالتزام بتحسين الخدمات وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

كما ناقش اللقاء التصعيد المستمر لمليشيا الحوثي، وانعكاساته على جهود السلام والأوضاع الإنسانية والاقتصادية، إلى جانب التدخلات الإيرانية وما تمثله من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي لقاء آخر، بحثت وزيرة التخطيط مع السفيرة الهولندية تعزيز التعاون التنموي، خاصة في قطاع المياه والتغيرات المناخية، ودعم وصول اليمن إلى التمويلات المناخية، إضافة إلى تعزيز التكامل بين الجهود الإنسانية والتنموية بما يرسخ دور الحكومة في قيادة هذه الجهود.

وأكدت الزوبة حرص الحكومة على توجيه دعم المانحين بما يتوافق مع الأولويات الوطنية وبرامج الإصلاح، مستعرضة خطة الحكومة للمرحلة المقبلة، وفي مقدمتها الإصلاح المؤسسي، وتحسين كفاءة الأداء الحكومي، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

من جانبه، ناقش وزير الداخلية مع السفيرة الهولندية أوجه التعاون في المجالات الأمنية، مثمناً الدعم الهولندي، خصوصاً في تأهيل وتدريب الشرطة النسائية، ومؤكداً أهمية توسيع برامج بناء القدرات ورفع كفاءة الأجهزة الأمنية.

واستعرض حيدان التحديات الأمنية التي تواجهها الوزارة في ظل تصعيد مليشيا الحوثي، وجهود دمج التشكيلات الأمنية وتوحيد القرار الأمني، إضافة إلى التحديات الإنسانية والأمنية الناتجة عن تدفق النازحين إلى المحافظات المحررة.

الأمنية العليا تؤكد

وأوضح أن الحكومة حرصت طوال السنوات الماضية على تجنيب اليمنيين تداعيات الحرب، والحفاظ على استمرار الخدمات الأساسية، بما في ذلك إبقاء مطار صنعاء وميناء الحديدة وتشغيل الخطوط الجوية اليمنية، رغم التصعيد الحوثي الذي استهدف الموارد الاقتصادية للدولة، وفي مقدمتها صادرات النفط، بهدف الإضرار بالاقتصاد ومعيشة المواطنين.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة قدمت حلولاً عملية لإعادة تشغيل الرحلات الجوية من مطار صنعاء بالتنسيق مع التحالف، شملت خيارات شراء أو استئجار طائرات جديدة أو التعاقد مع شركات طيران، مع الحفاظ على استقلالية الخطوط الجوية اليمنية والإفراج عن أموالها المحتجزة في صنعاء، إلا أن المليشيا رفضت تلك الحلول وتمسكت بالسيطرة على الشركة وإيراداتها، ثم عملت على تضليل المواطنين وتحميل الحكومة مسؤولية توقف الرحلات.

وأكد الزنداني أن الحوثيين لم يكتفوا بإفشال فرص السلام، بل واصلوا ممارساتهم التي فاقمت معاناة اليمنيين، من خلال احتجاز طائرات الخطوط الجوية اليمنية، واستهداف الاقتصاد الوطني، وقمع المواطنين، واعتقال موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني، وفرض الجبايات والإتاوات، وترويع القبائل، وتدمير البنية التحتية.

ولفت إلى أن ما تعرضت له بعض المنشآت الحيوية، ومنها مطار صنعاء وميناء الحديدة، جاء نتيجة مباشرة لإصرار المليشيا على الزج باليمن في صراعات إقليمية وتنفيذ أجندات خارجية على حساب مصالح الشعب اليمني، بدلاً من الاستجابة لفرص السلام المتاحة.

وشدد رئيس الوزراء على أن السلام العادل والشامل لا يزال الخيار الاستراتيجي للحكومة لإنهاء معاناة اليمنيين، داعياً المليشيا الحوثية إلى التخلي عن نهج الحرب والانخراط في عملية سياسية شاملة قائمة على الشراكة والمواطنة المتساوية، بعيداً عن فرض الأمر الواقع بالقوة.

وأكد الزنداني أن استمرار التصعيد الحوثي وتهديد الأمن الوطني والإقليمي لن يكون مقبولاً، وأن أي اعتداءات جديدة ستواجه بإجراءات حازمة لحماية الدولة والمواطنين والدفاع عن الأمن والاستقرار، بما يهيئ الطريق لتحقيق السلام الدائم الذي يتطلع إليه اليمنيون.

إلى ذلك بحثت الحكومة الأربعاء، مع سفيرة مملكة هولندا لدى اليمن جانيت سيبين، سبل تعزيز التعاون الثنائي ودعم أولويات المرحلة، وذلك خلال لقاءات منفصلة عقدتها مع رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور شائع الزنداني، ووزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة أفراح الزوبة، ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، في العاصمة المؤقتة عدن.

وخلال لقائه بالسفيرة الهولندية، أكد رئيس الوزراء وزير الخارجية أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي للحكومة اليمنية، وتعزيز الشراكة مع هولندا في مجالات بناء القدرات، ودعم التعافي الاقتصادي والتنمية، بما يواكب أولويات المرحلة.

واشار رئيس الوزراء إلى التقدم المحرز في تنفيذ برنامج الإصلاحات الحكومية والالتزام بتحسين الخدمات وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

كما ناقش اللقاء التصعيد المستمر لمليشيا الحوثي، وانعكاساته على جهود السلام والأوضاع الإنسانية والاقتصادية، إلى جانب التدخلات الإيرانية وما تمثله من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وفي لقاء آخر، بحثت وزيرة التخطيط مع السفيرة الهولندية تعزيز التعاون التنموي، خاصة في قطاع المياه والتغيرات المناخية، ودعم وصول اليمن إلى التمويلات المناخية، إضافة إلى تعزيز التكامل بين الجهود الإنسانية والتنموية بما يرسخ دور الحكومة في قيادة هذه الجهود.

وأكدت الزوبة حرص الحكومة على توجيه دعم المانحين بما يتوافق مع الأولويات الوطنية وبرامج الإصلاح، مستعرضة خطة الحكومة للمرحلة المقبلة، وفي مقدمتها الإصلاح المؤسسي، وتحسين كفاءة الأداء الحكومي، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص.

من جانبه، ناقش وزير الداخلية مع السفيرة الهولندية أوجه التعاون في المجالات الأمنية، مثمناً الدعم الهولندي، خصوصاً في تأهيل وتدريب الشرطة النسائية، ومؤكداً أهمية توسيع برامج بناء القدرات ورفع كفاءة الأجهزة الأمنية.

واستعرض حيدان التحديات الأمنية التي تواجهها الوزارة في ظل تصعيد مليشيا الحوثي، وجهود دمج التشكيلات الأمنية وتوحيد القرار الأمني، إضافة إلى التحديات الإنسانية والأمنية الناتجة عن تدفق النازحين إلى المحافظات المحررة.

رئيس الأركان يوجه

مليشيا الحوثي الإرهابية.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده في محافظة مأرب، ضم نائب رئيس هيئة الأركان العامة ومساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات وقادة المناطق والمحاور العسكرية، لمناقشة مستجدات الأوضاع الميدانية والقتالية في مختلف الجبهات والقطاعات على امتداد مسرح العمليات.

وأكد الفريق بن عزيز أن رفع مستوى الجاهزية يأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتعزيزاً لقدرة القوات المسلحة على التعامل مع مختلف الاحتمالات والتحديات، وحماية المكتسبات الوطنية والدفاع عن سيادة البلاد.

ووقف الاجتماع أمام التطورات الأخيرة، وفي مقدمتها الانتهاك الإيراني للسيادة اليمنية عبر تسيير رحلات إلى مطار صنعاء الدولي الخاضع لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، إضافة إلى مخرجات اجتماع مجلس القيادة الرئاسي والقرارات المتخذة لمواجهة تداعيات هذا الانتهاك.

وشدد الاجتماع على أن القوات المسلحة ملتزمة بواجباتها الدستورية والوطنية في حماية الدولة وصون ثوابتها ومقدراتها، مؤكداً استمرار الاستعداد الكامل للمضي في استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استعادة الأمن والاستقرار والسيادة الوطنية.

من جانبهم، أكد قادة المناطق والمحاور العسكرية أن وحدات القوات المسلحة في مختلف الميادين تتمتع بجاهزية كاملة وكفاءة عالية لتنفيذ المهام والأوامر العسكرية، والتعامل مع أي مستجدات، وبذل كل التضحيات لحماية الوطن ومؤسسات الدولة.

اليمن تدين

للقانون الدولي ولقواعد حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية، وتشكل تهديداً مباشراً لخطوط التجارة العالمية وإمدادات الطاقة، معتبرة أنها تعكس استمرار النهج الإيراني القائم على زعزعة الأمن والاستقرار وتغذية الصراعات وفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة.

وحذرت الخارجية اليمنية من التداعيات الخطيرة لاستمرار هذه السياسات على الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، داعية المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن، إلى اتخاذ موقف حازم وإجراءات رادعة لوقف الانتهاكات الإيرانية المتكررة، ومحاسبة المسؤولين عنها، وضمان حماية الممرات المائية الدولية وصون حرية الملاحة.

وزير الداخلية يبحث

حيدان، خلال لقائه الملحق الأمني بالسفارة الأمريكية لدى اليمن ديفيد شوت، والملحق القانوني كارين تشستين، أهمية تطوير التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وتأهيل منتسبي وزارة الداخلية، ودعم قدرات قوات خفر السواحل لتمكينها من أداء مهامها بكفاءة.

واكد وزير الداخلية، أهمية استمرار التنسيق مع الشركاء الدوليين لتعزيز قدرات الأجهزة الأمنية ومواجهة التحديات المتزايدة.

من جانبه، أكد الملحق الأمني الأمريكي حرص بلاده على تعزيز التعاون مع وزارة الداخلية اليمنية، ومواصلة دعم برامج بناء القدرات والتدريب والتأهيل بما يسهم في دعم الأمن والاستقرار في اليمن.

من جهته، أكد القائم بأعمال السفارة الصينية استمرار دعم بلاده لليمن وأمنه واستقراره، وحرص الحكومة الصينية على تعزيز التعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية وتطوير الشراكة الثنائية في المجال الأمني.

نفاذ الصبر الاستراتيجي

التأويل.

البيان الحازم يبعث برسالة واضحة وصريحة مفادها أن أي مغامرة حوثية طائشة لاستهداف أمن المملكة ومقدراتها أو المضي قدما في انتهاك سيادة اليمن ومقدرات شعبه، ستواجه برد عسكري مدمر ونوعي وغير معهود.. رد يحظى بالغطاء القانوني الدولي والإنساني ويضع المليشيا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الانصياع الكامل لمتطلبات السلام الشامل، أو تحمل الكلفة الباهظة لمواجهة عسكرية شاملة لن تقوى على الصمود أمامها أو مجابهة تبعاتها.

يدرك الجميع تمام الادراك وفي مقدمتهم المليشيا الحوثية الإرهابية أن هذا البيان يؤسس لخط فاصل، وعقد جديد في إدارة الملف اليمني والمنطقة برمتها، إذ لم يعد (الصبر الاستراتيجي) خيارا مطروحا على طاولة المملكة والتحالف بعد أن استنفد كل فرصه وفرضت المليشيا الحوثية بتعنتها ومغامراتها غير المحسوبة واقعا يستوجب الردع الحازم.

إن الرسالة السعودية اليوم تتجاوز مجرد التحذير، إلى وضع المجتمع الدولي والمليشيا على حد سواء أمام الحقيقة العارية: أمن المملكة ومقدراتها، واستقرار اليمن الشقيق، خطوط حمراء لن تُمس. وفي هذه المنعطف التاريخي، يبقى القرار بوجيز العبارة في مرمى المليشيا، فإما التخلي عن أوهام القوة والانصياع لصوت العقل والانخراط الجاد في مسار السلام، وإما مواجهة عاصفة عسكرية عاتية لن تكتفي بقطع دابر التهديد فحسب، بل ستعيد صياغة المشهد بأسره بقوة الحسم التي لا تُبقي للمغامرين وكيلا ولا نصيرا.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 716065049
+967 713689408
+967 777650230

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
الموافق 9 يوليو 2026م

خلال ترؤسه اجتماعاً مشتركاً للسلطة التشريعية والتشاور لتعزيز الاصطفاف الوطني

الرئيس العليمي: الدولة ماضية في برنامج الإصلاحات والردع الحازم للتصعيد الحوثي

الرئاسة تكشف مستجدات التصعيد الحوثي-الإيراني وتؤكد الجاهزية لردع خروقات السيادة

الأجهزة الأمنية والاستخباراتية نجحت في تفكيك خلايا تخريبية متخادمة مع الحوثيين وتنظيمي القاعدة وداعش

الحكومة والبنك المركزي يفرضون الانضباط المالي والربط الشبكي لتعزيز الإدارة الرشيدة

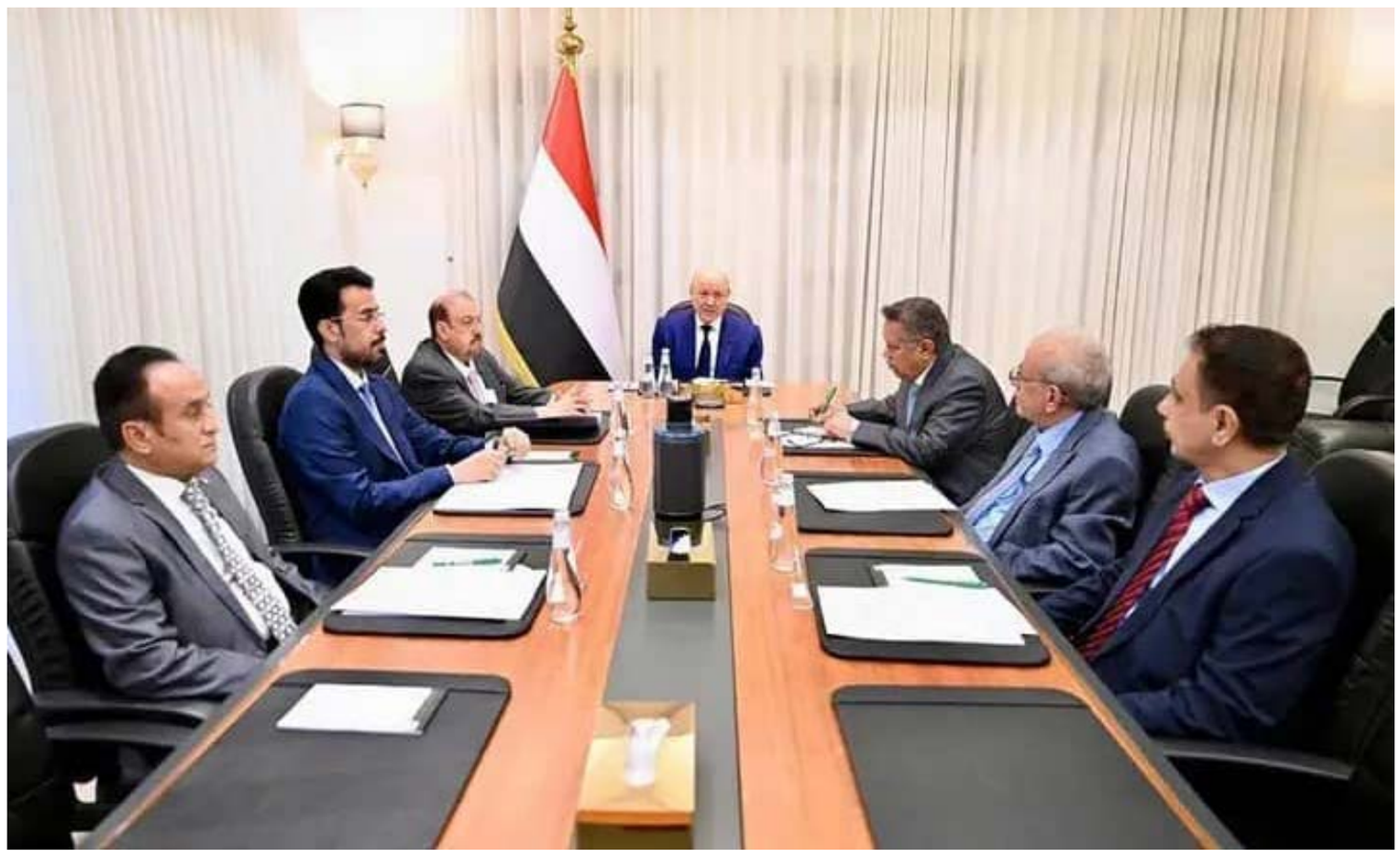

معركتنا قانونية ودبلوماسية لإحباط التضليل الحوثي وحشد الموقف الدولي

نثمن الدعم السعودي لخطط التعافي الاقتصادي وجهود إحلال السلام الشامل

رؤساء مجالس النواب والشورى والتشاور يعلنون الدعم الكامل للقرارات المتخذة لحماية السيادة

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن مسؤولية حماية الدولة هي مسؤولية جماعية تتقاسمها جميع المؤسسات بموجب الدستور والقانون، مشيدا بدور الاجهزة الأمنية والاستخباراتية وما حققته من نجاحات كبيرة في كشف هذه الخلايا وإفشال الكثير من مخططاتها الاجرامية، التي سيتم الإعلان قريبا عن نتائج التحقيقات الأولية بشأنها.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عقده مع هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى، والتشاور والمصالحة، بحضور رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور احمد بن دغر، ورئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي.

وكرس الاجتماع للتشاور حول المستجدات الوطنية، وفي المقدمة التصعيد الجديد للمليشيات الحوثية بدعم من النظام الإيراني، بما في ذلك الانتهاكات والخروقات للسيادة اليمنية، التي كان اخرها الاقدام على تسيير طائرة للحرس الثوري إلى مطار صنعاء، في تحد صارخ لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات الاممية.

وفي الاجتماع جدد رئيس مجلس القيادة، التعبير عن تقديره البالغ للدور الذي تضطلع به المؤسسات التشريعية، والاستشارية في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب اعلى درجات الاصطفاف الوطني، ووحدة الموقف والرسالة.

ووضع فخامة الرئيس، الاجتماع امام نتائج الاتصالات والاجراءات التي اتخذتها قيادة الدولة لردع التصعيد على كافة المستويات، وحشد الموقفين الوطني والدولي دفاعاً عن المركز القانوني للدولة، وتفكيك التضليل الحوثي بشأن الطابع الانساني للرحلة الايرانية، مشيرا الى ان المعلومات الأولية تفيد باستخدام الطائرة لنقل عناصر وخبراء وتقنيات ذات استخدامات عسكرية وأمنية لتعزيز القدرات العسكرية لمليشيا الحوثي الإرهابية.

واوضح فخامة الرئيس ان الطائرة ليست سوى أحد مظاهر التصعيد الذي شمل استمرار التحشيد والتعبئة وتهريب الأسلحة والتقنيات العسكرية، ومحاولات التسلل في عدد من الجبهات، خصوصاً جبهة الساحل الغربي، فضلا عن استمرار التعبئة باتجاه مأرب ومناطق أخرى، وهي الممارسات التي تلقت ردا حازما من القوات المسلحة على مختلف المحاور.

واشار رئيس مجلس القيادة، الى التقدم المتسارع في قدرات الدولة على رصد وردع تحركات المليشيات، بما في ذلك تخادمها مع تنظيمي القاعدة وداعش، وتدريب عناصر إجرامية، وانشاء شبكات وخلايا ارهابية سرية لتنفيذ عمليات اغتيالات ورصد وتخريب في المحافظات المحررة.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على ان المعركة اليوم ليست عسكرية فقط بل هي معركة وعي، ومعركة قانونية، و دبلوماسية أيضا، لافتا الى الدور المعول على المؤسسات التشريعية والاستشارية في دعم وحدة الموقف، وفضح الانتهاكات الحوثية، وإعداد الرؤى الوطنية، وتوحيد الخطاب السياسي، والإعلامي والتواصل مع النخب والقوى المجتمعية، وتقديم المبادرات التي من شأنها تعزيز وحدة الصف، ودحض التضليل.

واعتبر رئيس مجلس القيادة، ان أخطر ما يراهن عليه خصوم الدولة ليس قوتهم العسكرية، وإنما محاولاتهم الفاشلة لاستهداف وحدة الصف، وإضعاف ثقة المواطنين بدولتهم، ومؤسساتهم الشرعية.

أضاف: "مسؤوليتنا جميعاً اليوم أن نثبت أن الدولة تعمل بروح الفريق الواحد، وأن مؤسساتها تقف في خندق واحد دفاعاً عن الجمهورية، وسيادتها، وأمن مواطنيها".

واكد فخامة الرئيس، ان صناعة النموذج، ووحدة الكلمة، وتماسك الجبهة الداخلية، وحشد الرأي العام الوطني حول مشروع الدولة، لا يقل أهمية عن أي نجاح يتحقق في ميادين العزة والكرامة، مشيرا الى ان الحروب الحديثة بقدر ما يتم حسمها في الجبهات، فإنها تحسم أيضاً بوحدة الإرادة، وصلابة مؤسسات الدولة، والايمان بقدرتها على تحقيق النصر الناجز بعون الله تعالى، وعدم الالتفات للمنابر المهزومة، والمضللة.

وتحدث الرئيس عن التقدم المحرز على مسار الإصلاحات وتنفيذ البرنامج الحكومي وقرارات وتوصيات مجلس القيادة، قائلاً ان الفترة القليلة الماضية شهدت انتقال الإصلاحات من مرحلة الإقرار إلى مرحلة التنفيذ العملي، ولا سيما في الجوانب المالية والإدارية، وتعزيز الحوكمة، وتنظيم الإيرادات وتحسينها، والتحول الرقمي، بما يسهم في بناء مؤسسات دولة أكثر كفاءة وقدرة على خدمة المواطنين.

وأوضح الرئيس، ان الحكومة، والبنك المركزي، و بدعم مخلص من الاشقاء في المملكة العربية السعودية، تمكنت من الحفاظ على الاستقرار النقدي، وقطعت شوطاً مهماً في استعادة الانضباط المالي، وإغلاق الحسابات الحكومية خارج البنك المركزي، واتمام الربط الشبكي بين البنك المركزي وفرعه في محافظة مأرب، وتعزيز الرقابة على الإيرادات، وإعادة تقييم المؤسسات الإيرادية، إلى جانب تفعيل عدد من المجالس والهيئات الاقتصادية، ومراجعة أوضاع المؤسسات الاقتصادية والشركات النفطية، والقطاع المصرفي، وتعزيز التنسيق بين الوزارات والسلطات المحلية، بما يرسخ أسس الإدارة الرشيدة ويعزز ثقة المواطنين والشركاء الإقليميين والدوليين بمؤسسات الدولة.

وأكد فخامة الرئيس التزام مجلس القيادة والحكومة، بالمضي قدما في تنفيذ خطط طموحة لتحسين الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها قطاع الكهرباء، وتأمين احتياجات محطات التوليد، وتنظيم عمل الموانئ والمنافذ، ومكافحة التهريب، وتحسين البيئة الاقتصادية، رغم محدودية الموارد والضغوط التي فرضتها الاعتداءات الحوثية على المنشآت النفطية.

واعتبر رئيس مجلس القيادة، ان هذه الإصلاحات، هي جزء أصيل من معركة استعادة مؤسسات الدولة، "لأن الدولة القوية تبنى بالمؤسسات الفاعلة، والإدارة الرشيدة، والاقتصاد القادر على الصمود، بالتوازي مع حماية البلاد والدفاع عن سيادتها، وليس إعادة إنتاج الحروب والأزمات، والخرافة، والخراب".

وأشاد فخامة الرئيس في هذا السياق بالدعم الأخوي الصادق الذي تقدمه المملكة العربية السعودية، بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، لخطط التعافي وبرامج الاصلاحات الاقتصادية والمالية، مؤكداً أن هذا الدعم يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين، وحرص المملكة على تمكين مؤسسات الدولة اليمنية وتعزيز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الحتمية تجاه المواطنين.

كما نوه رئيس مجلس القيادة بالدور السعودي الرائد في دعم كافة المبادرات الرامية إلى إحلال السلام الشامل والعادل في اليمن، استناداً إلى المرجعيات المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا، بما يحقق لليمن وشعبه تطلعاته المشروعة في الامن، والاستقرار والتنمية.

من جانبهم، أكد رؤساء هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى، وهيئة التشاور والمصالحة، ونوابهم، وقوف مؤسسات الدولة إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في كافة الإجراءات والقرارات المتخذة لحماية السيادة الوطنية، وتعزيز الجبهة الداخلية، والتصدي للتصعيد الحوثي المدعوم من النظام الإيراني، مشددين على أهمية توحيد الخطاب الوطني، وإسناد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، ودعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى حشد موقف دولي أكثر حزماً إزاء الانتهاكات الحوثية.

وأشاد الحضور بما أحرزته الحكومة من تقدم في تنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، وما تحقق من نجاحات أمنية واستخباراتية نوعية في كشف وإحباط المخططات الإرهابية والخلايا التخريبية، مؤكدين أن هذه الإنجازات تعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، وتجسد قدرتها على فرض سيادة القانون.

كما دعوا جميع القوى الوطنية إلى الالتفاف حول مشروع الدولة، وتوحيد الصفوف دعما لمعركة التحرير، وانهاء الانقلاب والمعاناة الإنسانية التي صنعتها المليشيات الحوثية الارهابية.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيي الشعيبي، ونائب رئيس مجلس النواب محسن باصرة، ونائبا رئيس مجلس الشورى عبدالله أبو الغيث، ووحي أمان، ونواب رئيس هيئة التشاور والمصالحة عبدالملك المخلافي، صخر الوجيه، أكرم العامري، وبلقيس أبو أصبع.

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
الموافق 9 يوليو 2026م

بعد الاجتماع الطارئ لمجلس القيادة.. التوضيح للمجتمع الدولي بعدمية المهادنة مع مليشيا إيران

الرئيس: رحلة طائرة الحرس الثوري إلى صنعاء تعد خرقا سافرا للسيادة اليمنية وتحديا مباشرا لهيبة النظام الدولي

الرحلة حملت عسكريين وأمنيين إيرانيين ومعدات وتقنيات إلكترونية

انتهاكات المليشيا الحوثية ضد العاملين في العمل الإنساني وتهديدها لأمن الملاحة تتعارض مع أي إرادة حقيقية لإنهاء الحرب

متابعات:

تحركات دبلوماسية وعسكرية، للقيادة العليا للدولة، على مختلف المستويات والاطر، رفضا لانتهاك إيران ومليشياتها الحوثية، لسيادة الجمهورية اليمنية والقانون الدولي،بعد اقدام نظام ملالي طهران تسيير رحلة طيران على متنها خبراء عسكريين وتقنيات اسلحة متطورة الى مطار صنعاء الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المصنفة وطنيا ودوليا على قائمة الارهاب الدولية.

على مدى الاسبوع وما تزال القيادة العليا للدولة، في حالة اجتماعات واستنفار وتحركات متسارعة في مسارين متوازيين دبلوماسي وعسكري- ابتداء من رئيس واعضاء مجلس القيادة الرئاسي، مرورا برئيس واعضاء الحكومة ووزير الدفاع، وصولا إلى رئاسة هيئة اركان الجيش وقيادات المناطق والقطاعات والوحدات العسكرية والامنية.

في سياق التحرك الدبلوماسي، دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى موقف دولي اكثر حزما تجاه التدخلات الايرانية السافرة في الشأن اليمني، غداة إقدام النظام الايراني على تسيير رحلة جوية تابعة للحرس الثوري، إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية، في خرق واضح للسيادة اليمنية، و تحد صارخ للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وطالب رئيس مجلس القيادة في لقاء بسفراء الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن، اليوم الاثنين، المجتمع الدولي بالتطبيق الصارم لقرارات مجلس الأمن ونظام العقوبات، وفي المقدمة منع استخدام الطيران المدني والمطارات والموانئ لنقل الخبراء أو المعدات ذات الاستخدام العسكري، وتشديد الرقابة على شبكات التمويل والتهريب المرتبطة بالمليشيات الارهابية.

وشدد فخامة الرئيس في هذا السياق على أهمية فتح تحقيق دولي في خروقات النظام الايراني، بما فيها حمولة الطائرة التابعة للحرس الثوري التي اغلقت نظام التتبع فوق الأجواء اليمنية.

كما اكد فخامة الرئيس ضرورة تشديد العقوبات على المليشيات الحوثية كخيار سلمي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخصوصا القرار 2216، ومضاعفة الدعم السياسي والاقتصادي للحكومة اليمنية، كشريك وثيق في استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق السلام، وحماية الممرات المائية، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وقال رئيس مجلس القيادة: إن اليمن لا يطلب من المجتمع الدولي سوى الدفاع عن المبادئ التي قام عليها النظام الدولي، محذرا من انه في حال أصبحت الجماعات المسلحة قادرة على تحدي قرارات مجلس الأمن، وخرق العقوبات، واستخدام الطيران المدني غطاءً لنقل الخبرات العسكرية، وتهديد أمن الطاقة والملاحة الدولية والاقتصاد العالمي، دون إجراءات رادعة، فإن الخطر لن يقف عند حدود اليمن.

واوضح فخامة الرئيس، ان القضية اليمنية لم تعد اليوم نزاعاً داخلياً، بل تحدياً مباشراً للنظام الدولي، والاقتصاد العالمي الذي أصبح رهينة لحسابات مليشيات ايران في المنطقة.

اختبار لقدرة المجتمع الدولي

واعتبر رئيس مجلس القيادة، ان الخرق الايراني الأخير، يمثل تطورا نوعياً بالغ الخطورة ومحاولة متعمدة لاختبار قدرة المجتمع الدولي على إنفاذ قراراته، وكسر منظومة العقوبات، وفرض أمر واقع جديد بالقوة.

واكد أن الجمهورية اليمنية تعاملت مع هذه التطورات باعتبارها قضية تمس سيادتها، ومصداقية النظام الدولي، لأن تجاهل مثل هذه الخروقات سيشجع على تكرارها، ويقوض من هيبة قرارات مجلس الأمن.

الطائرة وشحنتها

وأشار فخامة الرئيس الى ان المعلومات الأولية تنسف الرواية الحوثية بشأن الطابع الإنساني للرحلة، مبينا ان التقارير تفيد بان الرحلة حملت عدداً من العناصر العسكرية والأمنية، وخبراء إيرانيين متخصصين في تطوير الطائرات المسيرة ومنظومات الصواريخ، إلى جانب معدات وتقنيات إلكترونية واتصالات ذات استخدامات محتملة في منظومات القيادة والسيطرة، فضلاً عن كوادر يمنية خضعت لتدريب أمني داخل إيران.

أضاف: "لا تقتصر المؤشرات على طبيعة الركاب والحمولة، فقد تم رصد انقطاعات متكررة في إشارات التتبع الخاصة بالطائرة أثناء عبورها الأجواء اليمنية، وهو سلوك مناقض لمزاعم المليشيات بأنها رحلة إنسانية، ما يستوجب تحقيقاً دولياً مستقلاً لكشف الملابسات والاهداف".

وتابع الرئيس قائلا "كما أن الطائرة تتبع شركة ارتبط اسمها، خلال السنوات الماضية، بعقوبات دولية واتهامات تتعلق بتقديم دعم لوجستي للحرس الثوري الإيراني، وهو ما يزيد من خطورة هذا التطور، ويستدعي أعلى درجات اليقظة الدولية".

دعم إيراني مستمر

وذكر رئيس مجلس القيادة بما يقوم به النظام الإيراني في اليمن منذ عقود من دعم لجماعة مسلحة خارج إطار الدولة، من خلال توفير أشكال مختلفة من الإسناد السياسي والعسكري والإعلامي، بما في ذلك نقل الخبرات والتقنيات العسكرية، ودعم اقتصاد الحرب، وتشجيع استمرار الصراع، بما يخدم مشروعه الإقليمي المقوض لمؤسسات الدول الوطنية في المنطقة.

وقال فخامة الرئيس: ان الجمهورية اليمنية لا تعادي الشعب الإيراني، ولا تستهدف علاقات الصداقة بين الشعوب، وإنما ترفض سياسات النظام الإيراني القائمة على دعم المليشيات المسلحة، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتقويض مؤسساتها الوطنية، بما يخالف مبادئ حسن الجوار، وميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح الرئيس الدور التخريبي للنظام الإيراني الذي لم يسجل له على مدى العقود الماضية اي إسهام لدعم جهود التنمية، أو تمويل خطط الاستجابة الإنسانية، في الوقت الذي يواصل فيه دعمه المتزايد للمليشيات الإرهابية، واطالة أمد الحرب وتعميق الأزمة الإنسانية.

المملكة والدور البناء

في المقابل أشار الرئيس الى الدور البناء للأشقاء في المملكة العربية السعودية على كافة المستويات، وفي المقدمة دعم مؤسسات الدولة، والحفاظ على استقرارها، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، من خلال مسارات متوازية شملت الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية والتنموية بما في ذلك نزع الألغام.

وأثنى فخامة الرئيس على الدور المحوري للمملكة في دعم جهود السلام، ورعاية المبادرات السياسية، وتمويل مشاريع الإغاثة والتنمية وإعادة الإعمار، ودعم البنك المركزي اليمني بما أسهم في تعزيز الاستقرار النقدي، إلى جانب تمويل مشاريع الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والخدمات الأساسية في مختلف المحافظات، واستضافة ملايين اليمنيين للعمل والإقامة، والتعليم، والاستثمار.

فرق شاسع بين المشروعين

وتابع قائلا: يمثل هذا التباين بين المشروعين حقيقة ينبغي إبرازها بوضوح؛ فبينما يستثمر النظام الإيراني في المليشيات، واستمرار الصراع، وتقويض الدولة الوطنية، تستثمر المملكة العربية السعودية في مؤسسات الدولة، والتنمية، وتحسين معيشة اليمنيين، وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد.

وفند فخامة الرئيس السرديات الحوثية المضللة وادعاءاتها الزائفة بالدفاع عن السيادة الوطنية، مؤكدا ان هذه المزاعم تتناقض مع طبيعة العلاقة العضوية التي تربط المليشيات الحوثية بالنظام الإيراني، والتي تجاوزت حدود التأييد السياسي إلى الارتباط العقائدي والعسكري والأمني واللوجستي.

واعتبر الرئيس ان الدفاع الحقيقي عن السيادة يبدأ بالالتزام بالدستور، واحترام مؤسسات الدولة، واحتكارها للسلاح، وعدم اقحام الشعب اليمني في حروب عبثية.

المليشيا تتحمل المسؤولية

وحمل فخامة الرئيس مليشيا الحوثي الارهابية المسؤولية المباشرة عن تعميق الأزمة الإنسانية في البلاد، مؤكدا ان الأزمة الراهنة بدأت بانقلاب المليشيات على الدولة، واغتصاب مؤسساتها الشرعية، وإشعال الحرب، ورفض جميع المبادرات السياسية التي كان من شأنها تجنيب اليمن ويلات هذا المسار الكارثي.

وقال فخامة الرئيس: إن تحميل الحكومة اليمنية أو تحالف دعم الشرعية مسؤولية الأزمة الإنسانية، يتجاهل السبب الجوهري للكارثة، وهو الانقلاب المسلح، واستمرار عسكرة المجتمع، وتقويض مؤسسات الدولة، واستهداف الاقتصاد الوطني وموارده السيادية.

واشار الى ان هذه السردية تمثل واحدة من أكثر أدوات التضليل التي تستخدمها المليشيات للتنصل من مسؤوليتها المباشرة عن الأزمة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني.

واوضح انه في الوقت الذي لا يزال فيه مئات الآلاف من موظفي الدولة محرومين من رواتبهم في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات الحوثية، الا ان هذه المليشيات تقوم في الاثناء بتوجيه موارد ضخمة لشراء وتهريب الأسلحة، وتطوير الصواريخ والطائرات المسيّرة، وتمويل عمليات التجنيد، وإقامة المعسكرات، والمهرجانات الاستعراضية، وتمويل الحملات التعبوية والدعاية الحربية.

أموال طائلة للإرهاب

كما أشار الى ما كشفته التقارير من مبالغ وتمويلات كبيرة تخصصها المليشيات الحوثية لدعم الخلايا السرية والأنشطة الارهابية التي تستهدف تقويض الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، حيث خصصت مبالغ طائلة لرصد، وتنفيذ الاغتيالات بحق عدد من القيادات المدنية، بدلاً من توجيه تلك الموارد إلى دفع الرواتب، وتحسين الخدمات، وتخفيف المعاناة الإنسانية.

أضاف: تؤكد هذه الممارسات أن أولويات المليشيات تتمثل في استمرار اقتصاد الحرب، وليس في تلبية احتياجات المواطنين أو تحسين أوضاعهم المعيشية.

وتطرق رئيس مجلس القيادة للانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا الحوثية في مناطق سيطرتها، الامر الذي ألحق ضرراً بالغاً بالعمل الاغاثي، وأجبر عدداً من البرامج على تقليص او تعليق أنشطتها ومساعداتها المنقذة للحياة، وهو ما انعكس بصورة مباشرة على ملايين المستفيدين.

أضاف: "بالتالي، فإن المليشيا لا يمكنها ادعاء الدفاع عن العمل الإنساني، في الوقت الذي تستهدف فيه المؤسسات الإنسانية، وتستخدم المساعدات وسيلة للضغط والابتزاز والسيطرة".

كما فند رئيس مجلس القيادة، مزاعم وادعاءات مليشيات الحوثي بالحرص على السلام، قائلا ان هذا الادعاء يتناقض مع سجل المليشيات السياسي والعسكري منذ انقلابها على مؤسسات الدولة الشرعية، والذي يكشف نمطاً ثابتاً يقوم على رفض المرجعيات الوطنية والدولية، وتقويض فرص التسوية كلما اقتربت من تحقيق أي تقدم لصالح الشعب اليمني.

واعاد فخامة الرئيس التذكير بانقلاب المليشيا على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والتنصل من التزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن، والتعامل مع مختلف الاتفاقات والتفاهمات، والمبادرات الوطنية، والإقليمية والدولية باعتبارها وسائل لكسب الوقت وإعادة ترتيب قدراتها العسكرية.

ولفت الرئيس الى استغلال المليشيا الحوثية لفترات التهدئة والهدن الإنسانية لتعزيز تحصيناتها، وتطوير قدراتها العسكرية، وإعادة نشر قواتها، بدلاً من اتخاذ خطوات لبناء الثقة أو تخفيف معاناة المواطنين، فضلا عن مواصلتها تقسيم المؤسسات الاقتصادية، وفرض الإجراءات الأحادية، واستهداف الموارد السيادية للدولة، وتهديد الملاحة الدولية، معتبرا ان هذا الممارسات تتعارض جوهرياً مع أي إرادة حقيقية لإنهاء الحرب.

وجدد التأكيد على إن السلام يتحقق فقط بالالتزام بالمرجعيات المتفق عليها، واحترام مؤسسات الدولة، وإنهاء الانقلاب، والاحتكام إلى الإرادة الحرة للشعب اليمني.

وقال ان الحوثيين بدلا من الاستثمار في السلام يواصلون الاستثمار في اقتصاد الحرب والتعبئة والتحشيد للجبهات واستغلال كل هدنة، وكل مبادرة سياسية، لإعادة التسلح والتحضير لجولة جديدة من التصعيد، متوعدا برد حازم على كافة الجبهات.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على التزام مجلس القيادة والحكومة بخيار السلام العادل وفقا لمرجعياته المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا، لان فيه مصلحة حقيقية للشعب اليمني.

أضاف: "لهذا دعمت الحكومة المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن، وشاركت في مختلف جولات التفاوض، وأيدت الهدن والمبادرات الإقليمية والدولية الهادفة إلى إنهاء الحرب".

واكد فخامة الرئيس ان المليشيا الحوثية، أثبتت أن القضية اليمنية باتت تحدياً مباشراً للنظام الدولي، "وبالتالي فإن السؤال الذي ينبغي أن نجيب عنه جميعاً ليس: ماذا فعلت هذه المليشيا اليوم؟ وإنما: ماذا يمكن أن تفعله غداً إذا استمر غياب الردع الدولي؟".

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية منصور بجاش.

الى ذلك، عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاثنين، برئيس هيئة التشاور والمصالحة محمد الغيثي، ونوابه عبدالملك المخلافي، صخر الوجيه، جميلة علي رجاء، وأكرم العامري، لمناقشة مستجدات الأوضاع الوطنية، وتصعيد مليشيا الحوثي الارهابية وداعمها النظام الايراني.

كما تابع فخامة الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة، مستجدات المعركة في جبهات تعز الغربي.

استثنائي وطارئ

وكان مجلس القيادة الرئاسي، عقد الجمعة، اجتماعًا استثنائيا طارئا برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور جميع أعضائه، سلطان العرادة، طارق صالح، عبدالرحمن المحرمي، الدكتور عبدالله العليمي، عثمان مجلي، محمود الصبيحي، وسالم الخنبشي، وذلك لبحث التداعيات الخطيرة المترتبة على إقدام النظام الإيراني بتسيير رحلة جوية مباشرة إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية، في انتهاك صارخ لسيادة الجمهورية اليمنية، وتحدٍ سافر للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

واستمع المجلس إلى إحاطات من رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، وعدد من الوزراء ورؤساء الأجهزة والجهات المختصة، بشأن هذا التصعيد الخطير الذي يؤكد مجددًا ارتهان المليشيات الحوثية الكامل للمشروع الإيراني، وتغليبها مصالح هذا النظام المارق على مصالح الشعب اليمني، واستخدامها مؤسسات الدولة ومنافذها لخدمة أجندته المقوضة لسيادة اليمن وأمنه واستقراره.

وأكد المجلس أن هذا الانتهاك يأتي امتدادًا لسلوك المليشيات الحوثية التي دأبت على تقويض كل فرص السلام، ورفض المبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب، وفي مقدمتها المبادرات والجهود الحثيثة التي قادها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، والشركاء الدوليين، من اجل التوصل إلى سلام دائم ينهي معاناة الشعب اليمني.

وأشار المجلس إلى أن المليشيا الحوثية، بدلاً من الاستجابة لتلك الجهود، مضت في تصعيدها العسكري، واستهداف خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، واستدعاء العقوبات والعزلة الدولية، متسببة في مفاقمة الأزمة الاقتصادية والإنسانية، وإلحاق أضرار جسيمة بمقدرات الشعب اليمني وبنيته التحتية، بما في ذلك الموانئ والمطارات والمنشآت الاقتصادية والخدمية، الأمر الذي جعلها تتحمل المسؤولية الكاملة عن الحصار الفعلي الذي يعانيه اليمنيون، وعن تدهور الأوضاع المعيشية واتساع رقعة المعاناة الإنسانية.

وأكد مجلس القيادة الرئاسي أن هذا التطور الخطير لا يستهدف الجمهورية اليمنية وحدها، وإنما يمثل تهديدًا مباشرًا للأمن الإقليمي والدولي، وتقويضا للجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد، ورسالة جديدة تؤكد أن النظام الإيراني مستمر في انتهاك القانون الدولي واستخدام المليشيات المسلحة أدوات لزعزعة الاستقرار، وأن أي تفاهمات مع هذا النظام لن تكون قابلة للاستمرار ما لم تقترن بآليات حقيقية للردع والمساءلة.

وشدد المجلس على أن الدولة اليمنية ستتحمل كامل مسؤولياتها الدستورية والقانونية في حماية سيادتها وحقوقها الحصرية في إدارة أجوائها ومنافذها، والتصدي لأي محاولات للمساس بها، واتخاذ كافة الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية والأمنية التي يكفلها القانون الدولي لصون سيادة الجمهورية اليمنية وحماية مؤسساتها الشرعية.

وأشاد مجلس القيادة الرئاسي بالدور الأخوي والمحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية، قيادة وحكومةً، وما بذلته من جهود صادقة ومتواصلة لإنهاء المعاناة، وترسيخ الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، كما ثمن دور الأشقاء وشركاء اليمن الإقليميين والدوليين في دعم الدولة اليمنية ومؤسساتها الشرعية، مؤكداً أن هذه الجهود كانت ولا تزال تصطدم بتعنت المليشيات الحوثية وارتهانها الكامل للنظام الإيراني.

وحذر المجلس النظام الإيراني من مغبة الاستمرار في هذا النهج التصعيدي، محملاً إياه والمليشيا الحوثية الإرهابية المسؤولية الكاملة عن جميع التداعيات الناجمة عن هذه الانتهاكات، وعن أي تهديد لأمن اليمن والمنطقة والسلم والأمن الدوليين.

ودعا مجلس القيادة الرئاسي الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وكافة الشركاء الإقليميين والدوليين، إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والانتقال من مرحلة الإدانة إلى اتخاذ إجراءات رادعة توقف الانتهاكات الإيرانية، وتشدد الرقابة على قنوات دعم وتسليح وتمويل المليشيات الحوثية، وتمنع استخدام الأراضي والأجواء اليمنية لخدمة المشاريع التخريبية العابرة للحدود.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزراء الاعلام معمر الارياني، والداخلية اللواء ابراهيم حيدان، والدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، ورئيس جهاز امن الدولة اللواء محمد عيضة، واللواء الركن احمد العقيلي مدير مكتب القائد الاعلى.

تحركات في المسار العسكري

وفي المسار العسكري الميداني، تتواصل الاستعدادات والترتيبات لانطلاق معركة التحرير الفاصلة والانتصار للسيادة، واقتلاع مليشيا الحوثي الارهابية الفارسية من على الارض اليمنية، واعادتها الى موطنها بلاد الديلم طبرستان.

منذ اقدام مليشيا الحوثي وملالي إيران على ارتكابهما جريمة انتهاك سيادة الجمهورية اليمنية، الجمعة-وقيادة الدولة في حالة استنفار قصوى واجتماعات عسكرية وامنية متواصلة.. إذ عقد عدد من اعضاء مجلس القيادة الرئاسي، اجتماعات جماعية ومنفصلة ومع القيادات العسكرية الميدانية والسلطات المحلية في عدد من المحافظات المتاخمة لجبهات المواجهة لمليشيا الحوثي، بالإضافة إلى اجتماعات مجلس الوزراء ورئيس الحكومة، مع سفراء، واجتماعات عسكرية موسعة، عقدها وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة وأخرى امنية.

وفي هذا السياق، اطّلع عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي، الاثنين، على مستجدات الأوضاع الأمنية والعسكرية ومستوى الجاهزية القتالية في مختلف القطاعات والجبهات على امتداد مسرح العمليات للمنطقة العسكرية الرابعة، التي تضم عدن وابين ولحج وتعز والضالع. كما استمع المحرّمي من قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء السابع مشاة قائد الفرقة الثانية عمالقة، اللواء حمدي شكري، إلى شرحٍ مفصل حول سير العمل العسكري والإداري، والتطورات الميدانية في مختلف الجبهات.

وفي لقاء منفصل، اطلع المحرمي، من محافظ الضالع على سير أداء القطاعات الخدمية والأمنية والعسكرية بالمحافظة.

إلى ذلك، ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي، الثلاثاء، مستجدات الأوضاع والتطورات المرتبطة بتصعيد مليشيا الحوثي والانتهاكات الإيرانية للسيادة اليمنية، أعقبه مباشرة اجتماع للجنة الامنية العليا برئاسة وزير الدفاع رئيس اللجنة الأمنية العليا الفريق الركن طاهر العقيلي، في العاصمة المؤقتة عدن لمناقشة مستجدات الأوضاع الأمنية والعسكرية، وتطورات الموقف الأمني والعسكري في مختلف المحافظات والإجراءات المطلوبة لرفع مستوى التنسيق بين المؤسستين العسكرية والأمنية والجاهزية العسكرية لأي مستجد.

وعقد الاثنين في مدينة مأرب، برئاسة رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق ركن دكتور صغير حمود بن عزيز، اجتماع موسع ضم نائب رئيس هيئة الأركان العامة ومساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات وقادة المناطق والمحاور العسكرية، لمناقشة مستجدات الوضع الميداني والقتالي في مختلف القطاعات والجبهات على امتداد مسرح العمليات للجمهورية اليمنية. وخلال الاجتماع وجه رئيس الاركان ، برفع الجاهزية القصوى والاستعداد الدائم في جميع الفروع والقطاعات العسكرية، وفقا لتوجيهات فخامة الأخ رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة.

المؤشرات لهذه التحركات الدؤوبة لقيادة الدولة السياسية والعسكرية، تؤكد أن غضب اليمنيون لن يهدأ حتى القضاء على المليشيا السلالية الحوثية، وقطع ذراع نظام ايران الارهابي الراعي لها من اليمن ،وفي نفس الوقت الانتصار لسيادتهم باجتثاث الكهنوت الامامي المحتل لأرضه الطيبة والسارق سعادتها الموصوفة بها على مدى الازمنة والعصور. جاءك الموت يا حوثي.. جاءك عزائيل يا دمية إيران، الموت الذي سيرسل جيفتك مصندقة مع جيفة الهالك خمئني الذي انتهكتم في تحد سافر بسببها سيادة قلب العرب، وموطن الملوك التبابعة الذين ملكوا قبل التاريخ ارض فارس والروم معا، وهو موطن قادة الاسلام المحررين للمدائن، والفاتحين لخرسان وتبريز واصفهان، وبلاد ما وراء النهرين وصولا إلى وسط آسيا وأقاصي أوروبا. إنه اليمن موطن العروبة ومهد التاريخ والحضارات..

رئيس الوزراء: الحكومة استنفدت فرص السلام والميليشيا تتحمل مسؤولية جر البلاد إلى مزيد من الحروب

وجه دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، رسالة إلى أبناء الشعب اليمني، في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية، استعرض فيها حقائق الموقف الحكومي من مسار السلام، وكشف بالأدلة مسؤولية المليشيا عن إفشال جميع المبادرات الرامية إلى إنهاء الحرب، وإقحام اليمن في صراعات إقليمية لا تخدم مصالحه الوطنية.

وأكد دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية، في الرسالة التي وجهها عبر صفحته في منصة "إكس"، أن الحكومة اليمنية، حرصت على منح الفرصة لجهود الوساطة السعودية العمانية التي استمرّت لمدة تجاوزت العام والنصف، وتعاملت بإيجابية مع مختلف المبادرات التي قادتها الأمم المتحدة، وقدمت كل ما يلزم لإنجاح مساعي وقف إطلاق النار والدخول في عملية سياسية شاملة، وصولاً إلى خارطة الطريق التي أعلنت الحكومة قبولها رسمياً، في حين اختارت المليشيا الحوثية التنصل من التزاماتها، والعودة إلى التصعيد العسكري وتقويض جهود السلام.

وأوضح أن الحكومة حرصت طوال السنوات الماضية على تجنيب اليمنيين ويلات الحرب، وضمان استمرار الخدمات الأساسية، وإبقاء مطار صنعاء وميناء الحديدة في خدمة المواطنين، واستمرار تشغيل الخطوط الجوية اليمنية، رغم التصعيد الحوثي الذي استهدف المنشآت الاقتصادية، وفي مقدمتها صادرات النفط، في محاولة لتجفيف موارد الدولة والإضرار بمعيشة المواطنين.

وأشار الدكتور الزنداني، إلى أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لإعادة تشغيل الرحلات الجوية من مطار صنعاء، وقدمت، بالتنسيق مع التحالف، حلولاً عملية تضمنت شراء أو استئجار طائرات جديدة، أو التعاقد مع شركات طيران، مع الحفاظ على استقلالية الخطوط الجوية اليمنية والإفراج عن أموالها المحتجزة في صنعاء، إلا أن المليشيا رفضت تلك المقترحات وأصرت على السيطرة على الشركة وإيراداتها، ثم واصلت تضليل المواطنين وتحميل الحكومة مسؤولية تعطيل الرحلات.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية، أن المليشيا الحوثية لم تكتف بإفشال فرص السلام، بل واصلت انتهاكاتها بحق اليمنيين، من خلال احتجاز طائرات الخطوط الجوية اليمنية، واستهداف الاقتصاد الوطني، وقمع المواطنين، واعتقال موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني، وفرض الجبايات والإتاوات، وترويع القبائل، وتدمير البنية التحتية، الأمر الذي ضاعف معاناة الشعب اليمني وأدى إلى تعقيد الأزمة الإنسانية.

وأوضح أن ما تعرض له مطار صنعاء وميناء الحديدة والبنى التحتية كان نتيجة مباشرة لإصرار المليشيا على الزج باليمن في صراعات إقليمية وتنفيذ أجندات خارجية، بدلاً من تغليب مصلحة الشعب اليمني والاستجابة لفرص السلام التي توفرت خلال الفترة الماضية.

وشدد الدكتور الزنداني، على أن الحكومة ما تزال تؤمن بأن السلام العادل والشامل هو الخيار الاستراتيجي لإنهاء معاناة اليمنيين، داعياً مليشيا الحوثي إلى التخلي عن نهج الحرب والعودة إلى طاولة الحوار والانخراط في عملية سياسية تضمن مشاركة جميع القوى الوطنية على أساس الشراكة والمواطنة المتساوية، بعيداً عن منطق القوة وفرض الأمر الواقع.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية، أن استمرار المليشيا في التصعيد العسكري وتهديد الأمن الوطني والإقليمي لم يعد مقبولاً، مشيراً إلى أن أي اعتداءات جديدة ستواجه برد حازم يكفل حماية الدولة والدفاع عن المواطنين، وفرض الأمن والاستقرار، بما يحفظ مصالح اليمن وأمن المنطقة، ويهيئ الظروف لتحقيق السلام الدائم الذي يتطلع إليه جميع اليمنيين.

قيادة القوات المشتركة للتحالف:

سنرد بحزم وقوة غير مسبوقة لحماية أمن المملكة وسيادة اليمن

قال المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن" اللواء الركن تركي المالكي: إن التحالف سيرد ويضرب بكل حزم وبقوة غير مسبوقة للتصدي لأي محاولات لاستهداف المملكة ومواطنيها ومقدراتها الوطنية أو محاولات انتهاك سيادة الجمهورية اليمنية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وأضاف في بيان في بيان نشره على منصة " اكس": أن تصريحات الميليشيا الحوثية يوم أمس ضد المملكة لا تعد سوى محاولة لصرف الأنظار عن انتهاكاتها الجسيمة ضد الشعب اليمني الشقيق، وتسعى من خلالها لتصدير المشاكل الاقتصادية ومعاناة الشعب اليمني الذي تسببت فيها، وتغطية الرفض القبلي والاجتماعي الذي تواجهه إلى محيط اليمن الإقليمي ودول الجوار.

وأوضح اللواء المالكي" أن مثل هذه المزاعم تأتي امتداداً للتصعيد والسلوك العدائي من الميليشيا الحوثية ومحاولاتها تقويض الأمن الإقليمي والدولي، فقد عملت المملكة والتحالف والشركاء الدوليين على اتخاذ مبادرات وجهود لرفع معاناة الشعب اليمني نتيجة انقلاب الميليشيا الحوثية، وكذلك عملت لحل الأزمة اليمنية من خلال خارطة طريق ووافقت عليها الحكومة اليمنية وتم رفضها من قبل الميليشيا الحوثية، بل ذهبت أبعد من ذلك برفض حلول السلام الدائم وقامت بمهاجمة خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، لتقوم بتعريض مقدرات الشعب اليمني للاستهداف والتدمير الشامل بموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى ومطار صنعاء الدولي وشمل ذلك ايضاً مقومات البنية التحتية لمحطات الكهرباء والمصانع وغيرها من المقومات الاقتصادية للشعب اليمني".

السيادة اليمنية بين منطق الدولة ومنطق الميليشيا

د. علي العسلي

ليست القضية في طائرة إيرانية هبطت في صنعاء، ولا في رحلة أقلعت من طهران، بل في السؤال الذي يختصر جوهر الأزمة اليمنية كلها: من يملك حق تمثيل سيادة اليمن؟

أهي الدولة بمؤسساتها الشرعية صاحبة الاختصاص الأصيل في إدارة شؤون البلاد، أم جماعة مسلحة ترى أن السيطرة بقوة السلاح تخوّلها احتكار قرار الحرب والسلم؟

إن جماعةً تصر على الاستيلاء على المؤسسات، وإدارة المطارات والموانئ والأجواء والعلاقات الخارجية، وتفرض إرادتها خارج إطار الدستور والقانون، فإننا أمام حالة يبدأ فيها كل شيء وينتهي عندها كل التباس.

ولم تعد كلمة "انتهى" مجرد مفردة لغوية أو توصيف سياسي عابر، لقد غدت عنواناً لتحول استراتيجي في مسار الأزمة اليمنية، واختزالاً لمرحلة توشك أن تطوي صفحة، وتفتح أخرى أكثر حساسية وحسماً.

فعندما تحدثت المملكة العربية السعودية عن انتهاء مرحلة المراوحة، كانت تشير إلى الانتقال من سياسة إدارة الأزمة إلى مرحلة أكثر حزماً، عنوانها حماية الأمن الإقليمي، ودعم استعادة الدولة، وصون سيادة الجمهورية اليمنية.

ويأتي هذا في ترابط عضوي يؤكد أن أمن المملكة وسيادة اليمن يقعان في كفة معادلة استراتيجية واحدة، لا يمكن فيها الفصل بين استقرار الجوار واستقرار الداخل اليمني.

وفي المقابل، أعلن الحوثيون أن "زمن المعادلة من طرف واحد انتهى"، ملوحين باستهداف الموانئ والمنشآت الاقتصادية، وربط أمن المنطقة واستقرارها برفع القيود عن المطارات والموانئ الواقعة تحت سيطرتهم، في محاولة لفرض معادلة جديدة بقوة الأمر الواقع.

غير أن المفارقة تكمن في أن الجماعة، التي تؤكد موافقتها على خارطة الطريق، سارعت إلى اتخاذ خطوات أحادية في أكثر ملفات السيادة حساسية، بإعلان استمرار الرحلات الجوية مع إيران بوصفها "قراراً سيادياً" غير قابل للنقاش.

وكان يُفترض بهذه الملفات أن تكون جزءاً من ترتيبات سياسية وأمنية متوافق عليها، لا وقائع تفرض بقوة السلاح، فإذا كانت خارطة الطريق تقوم على بناء الثقة، فإن بناء الثقة لا يبدأ بفرض حقائق جديدة، ولا باستباق الاتفاقات، وإنما بالالتزام بها .

ومن هنا، فإن الجدل لم يعد حول رحلة جوية، بل حول معنى السيادة نفسها؛ فالسيادة ليست شعاراً يُرفع، وإنما مسؤولية تُمارس عبر مؤسسات الدولة وحدها، ولا يجوز لأي جماعة، مهما بلغت قوتها، أن تتصرف في الأجواء بمعزل عن الدولة وتدعي الدفاع عن الوطن.

ولهذا جاء موقف مجلس القيادة الرئاسي باعتبار الرحلة الإيرانية خرقاً للسيادة اليمنية، وتحدياً لقرارات مجلس الأمن، واختباراً لهيبة النظام الدولي، لا بوصفها حادثة عابرة، وإنما باعتبارها سابقة تمس قواعد النظام الدولي ذاته.

فحين تصبح الجماعات المسلحة قادرة على تجاوز العقوبات، واستخدام الطيران المدني غطاءً لأنشطة ذات طابع عسكري، وفرض وقائع جديدة دون مساءلة، فإن الخطر لن يتوقف عند حدود الجغرافيا اليمنية.

إن هذا التمدد والتوظيف الميليشياوي للأجواء والمنافذ سيمتد مباشرة ليمس أمن الدول المجاورة، وأمن الملاحة الدولية، وخطوط الطاقة، والاقتصاد العالمي ككل، مما يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته.

وفي المقابل، لا يمكن تجاهل أن استمرار معاناة اليمنيين يرتبط في جوهره ببقاء الانقلاب وما ترتب عليه من انقسام سياسي ومؤسسي، وهو ما يستدعي معالجة جذر الأزمة، لا الاكتفاء بإدارة تداعياتها المستمرة.

فحرية التنقل والسفر، وانتظام صرف مرتبات موظفي الدولة، وإنهاء الانقسام الاقتصادي، وتحسين الخدمات العامة، كلها حقوق إنسانية أصيلة لليمنيين لا يجوز أن تبقى رهينة للصراع السياسي أو لفرض الأمر الواقع بقوة السلاح.

غير أن معالجة هذه الملفات الإنسانية يجب أن تكون مدخلاً لاستعادة الدولة وتوحيد مؤسساتها، لا وسيلة لتكريس ازدواجية السلطة أو إضفاء شرعية على نتائج الانقلاب؛ لأن السلام المستدام لا يُبنى على إدارة الانقسام، بل على إنهائه.

كما أن استحضار غزة في الخطاب السياسي لا يعفي أي طرف من مسؤوليته الوطنية، فالقضية الفلسطينية ستظل قضية الأمة المركزية، لكن الدفاع عنها لا يكون بتحويل اليمن إلى ساحة صراع إقليمي يحترق فيها المواطن.

ولا ينبغي استخدام القضايا القومية غطاءً لتبرير سياسات تزيد من تعقيد الأزمة اليمنية، بينما تتراجع أولويات المواطن اليمني البسيط الذي ينتظر بشغف الأمن، والراتب، والخدمات، وعودة مؤسسات الدولة.

إن جوهر الصراع لم يعد عسكرياً فحسب، بل أصبح صراعاً بين مشروعين: مشروع الدولة الوطنية التي تحتكر السلاح وتخضع للدستور والقانون، ومشروع الميليشيا الذي يمنح السلاح سلطة تعلو على المؤسسات، ويجعل الشرعية رهينة لموازين القوة.

ولا يمكن أن تقوم دولة بجيشين، ولا بسيادتين، ولا بسلطتين ماليَّتَين، ولا بقرارين سياسيين، ولا بمنظومتين للطيران والموانئ والجمارك والبنك المركزي، ولهذا، فإن أي تسوية لا تنتهي باستعادة الدولة ستبقى هدنة مؤقتة تؤجل الصراع ولا تنهيه.

إن السلام الحقيقي يبدأ باحتكار الدولة للسلاح، وتوحيد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، واستعادة المؤسسات السيادية، وتوحيد البنك المركزي، وصرف المرتبات وفق قواعد وطنية موحدة، وفتح المطارات والموانئ تحت إدارة الدولة ورقابتها وإطلاق جميع الأسرى.

وعقب تحقق هذه الخطوات الضامنة، يتم الانتقال بسلاسة إلى حوار يمني شامل لا يقصي أحداً، شرط أن يكون الاحتكام فيه لصندوق الاقتراع والخيارات السياسية السلمية، لا لفوهة البندقية والفرض المسلح.

فالعمل السياسي لا يزدهر في ظل الميليشيات، والديمقراطية لا تستقيم مع السلاح الموازي للدولة، والمواطنة لا تجتمع مع الامتياز السلالي، أو التمييز المذهبي، أو الاصطفاف المناطقي الضيق.

واليمن اليوم لا يحتاج إلى منتصر جديد في الحرب، بل إلى انتصار الدولة على الفوضى، وانتصار القانون على القوة، والمواطنة على العصبية، والجمهورية على مشاريع الاصطفاء والهيمنة الفئوية.

وعندها فقط يصبح لكلمة "انتهى" معناها الحقيقي؛ تنتهي الحرب، وينتهي الانقلاب، وتنتهي الميليشيات، وينتهي احتكار قرار الحرب والسلم، وتبدأ في المقابل مرحلة الجمهورية التي يتساوى فيها جميع اليمنيين.

مرحلة لا سلالة فيها فوق مواطن، ولا سلاح يعلو فوق الدستور، ولا ولاء يرتفع فوق الانتماء للوطن؛ ذلك هو الانتهاء الذي يستحقه اليمن، وتستحقه المنطقة، ويستحقه شعب أنهكته الحروب ولم يعد يريد سوى دولة عادلة، وسلام دائم، وسيادة وطنية خالصة.

انتهى

محمد عبدالله الكميم

كلما اشتدت الضغوط الشعبية على الحوثيراني الارهابي ، وعجز عن معالجة الجوع، وانهيار الاقتصاد، وانقطاع الرواتب، واتسعت الهوة بينه وبين المجتمع، عاد إلى أسلوبه القديم: الهروب إلى الأمام، واختلاق معارك جديدة، واستدعاء العدو الخارجي، وتحويل الأنظار عن أزماته الداخلية.

هذا النمط تكرر مرارًا؛ فبدل أن يواجه غضب الناس، يحاول تعبئة أتباعه بخطاب الحرب، وبدل أن يجيب عن أسباب الفقر والانهيار، يرفع شعارات المواجهة، وكأن دماء اليمنيين مجرد وقود لبقائه في السلطة.

وفي الوقت نفسه، تبدو مؤشرات التصدع داخل الجماعة أكثر وضوحًا من أي وقت مضى، مع تصاعد الخلافات بين القيادات، وتزايد حالة التململ الشعبي في مناطق سيطرتها. ولهذا يسعى الحوثي – بحسب هذا التحليل – إلى تصدير أزمته إلى الخارج، معتقدًا أن إشعال مواجهة عبر الحدود سيعيد توحيد صفوفه ويمنحه فرصة للهروب من استحقاقات الداخل.

لكن هذا وهم سياسي وعسكري. فإقحام اليمن في صراعات إقليمية لن ينقذ مشروعه، ولن يغير حقيقة أن مشكلته الأساسية تكمن في فقدان الثقة الشعبية، وفي عجزه عن تقديم نموذج حكم يخفف معاناة اليمنيين.

أما الاعتقاد بأن التصعيد العسكري او استخدام لغة الابتزاز السخيفة المتكررة سيجبر المملكة العربية السعودية على تقديم تنازلات، فهو رهان شديد المخاطرة وغبي في نفس الوقت .

فدول مثل المملكة العربية السعودية تتعامل مع أمنها القومي وفق حساباتها وقدراتها ، وهي قدرات عظيمة وهائلة ، ومستعدة لكل الاحتمالات ، ولا تعمل وفق رغبات مليشيات ارهابية أيا كانت شمالية او جنوبية .

ومن يظن أن جرّ المنطقة إلى مزيد من التصعيد سيحقق له مكاسب، فإنه يغامر بمستقبل اليمن قبل أي شيء آخر.

الحوثيراني الارهابي لا يبحث عن السلام، بل عن معركة تؤجل سقوط مشروعه، ولا يبحث عن مصلحة اليمن، بل عن وسيلة جديدة لإطالة عمر الأزمة. لكن الشعوب لا يمكن خداعها إلى الأبد، واليمن لن يبقى رهينة لمشروع طائفي ارتبط بقوة السلاح أكثر مما ارتبط بإرادة المواطنين.

#الحوثي – يرتهن – لإيران – ويدمر – اليمن

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
المـوافـق 9 يوليو 2026م

تحليل بيان واجتماع مجلس القيادة الرئاسي:

السلام في اليمن لا تحققه إلا معركة حاسمة

رسالة واضحة لمن يحمي مليشيا الحوثي بوهم السلام

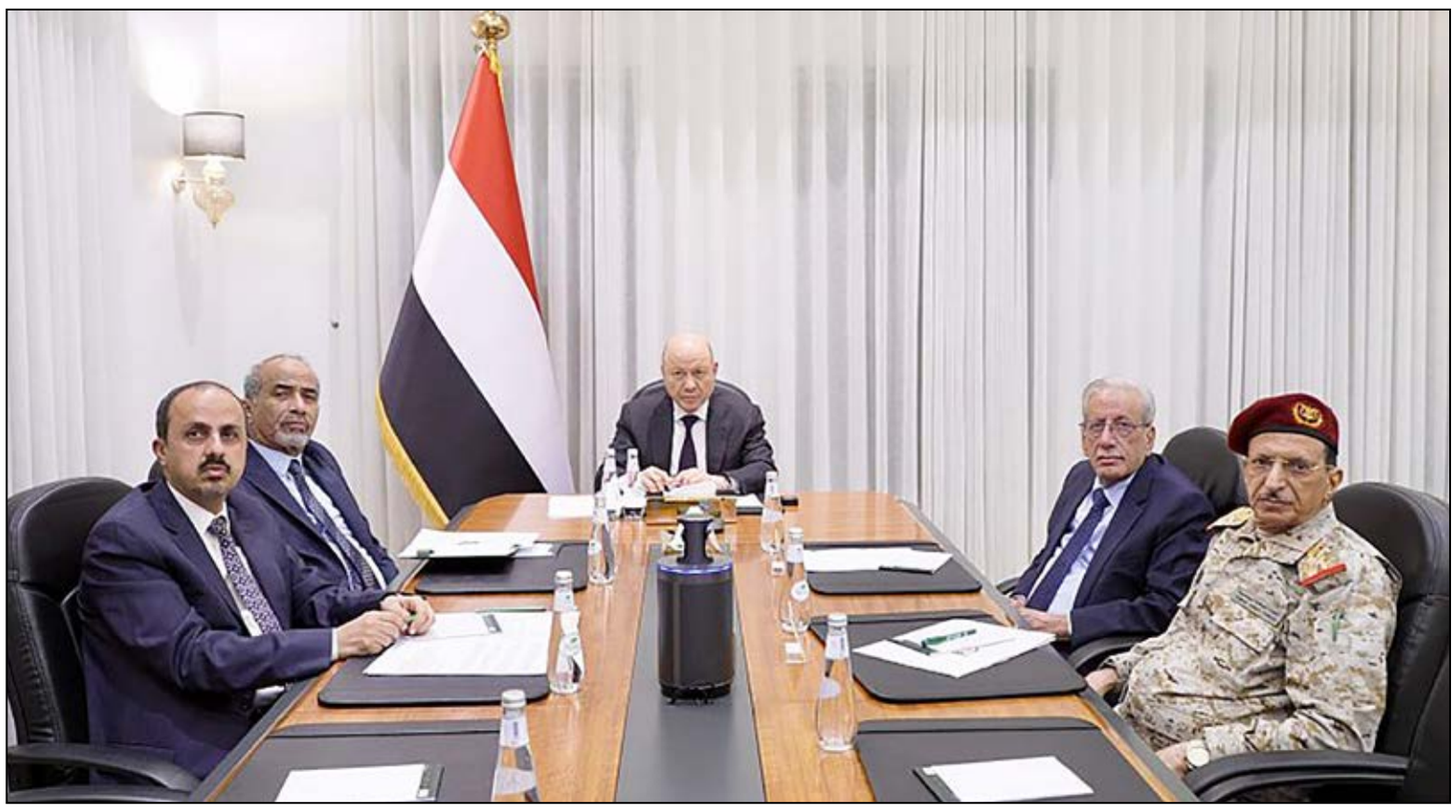

- رحلة إيران إلى صنعاء تهديد لأمن الملاحة في باب المندب وتسويق لانتصار مزعوم في اتفاق هرمز

- تهريب خبراء وتقنيات عسكرية.. جرعة جديدة في حقن أداة ملالي طهران باليمن

- التقنيات المهربة مرتبطة بالسلاح النووي الإيراني في استباق تفتيش خبراء الوكالة الدولية

منصور الغدرة

بداية لابد من التأكيد أن اجتماع مجلس القيادة الرئاسي بكامل اعضائه لأول مرة ،له دلالات ورسالة تحمل ما بعده.. لماذا؟!،لأنه لم يكن اجتماعا عاديا، وإنما اجتماع استثنائي وطارئ، وهي رسالة قوية وحادة موجهة، لمليشيا الحوثي الارهابية اولا، وللداعمين وللمجتمع الدولي ثانيا. تؤكد مدى جدية الاجراءات التي سيتم السير فيها بعد أن أورد المعطيات والاسباب التي استدعت إلى عقد الاجتماع الاستثنائي والطارئ وتضمنها البيان القوي الصادر عن اجتماع مناقشة الانتهاك الصارخ للنظام الايراني سيادة الجمهورية اليمنية.

بل أن حضور الاجتماع الاستثنائي والطارئ لمجلس القيادة،رئيس الحكومة، وعدد من الوزراء المعنيين الرئيسيين الذين تتطلب مهمتهم في المرحلة المقبلة تنفيذ هذه الاجراءات التي أقر الاجتماع اتخاذها، وتقديم سردية واضحة لمضامين البيان الصادر عنه واستمرار ملالي النظام الايراني واداته مليشيا الحوثي الارهابية في انتهاك سيادة اليمن وتعميق معاناة الشعب اليمني ومضاعفة الازمة الانسانية التي تضرب اليمنيين منذ انقلاب مليشيا ايران واستمرارها في الاضرار بمصالحهم وتدمير مؤسساتهم الاقتصادية والخدمية لصالح اجندة ايران ومشروعها التوسعي في المنطقة وتهديد الامن الاقليمي والدولي.

على هذا النحو يؤكد بيان مجلس القيادة الرئاسي، أن كل المساعي والجهود التي تبذل من قبل الوسطاء-سواء الاقليميين والدوليين طوال السنوات الماضية، ذهبت سدى، وأن المبادرات وخرائط طرق السلام التي قدمت انتهى بها المطاف في عرض حائط مبكى مليشيا الحوثي، وأصبحت الآن كل المحاولات معها غير مجد، بل كل هذا التعنت والصلف يثبت استحالة تحقيق السلام والاستقرار ، ولا يمكن حدوثه مع هكذا مليشيا إرهابية عقائدية تعيش في مستنقع الفتن يتحكم بها مشروع سلالي عنصري سادي، مرهون وجوده وبقائه على وجه الارض باستمرار الحروب والصراعات والفوضى واللاستقرار في المنطقة العربية المقدسة التي يعدها- حسب خرافة معتقده- ضمن نفوذ سلطات حقه الالهي في الحكم،وهي المملوكة للعرب اصلا وفصلا، امتلكوها وامصار المعمورة برسالة الاسلام ومبادئه التي جاء بها خاتم الانبياء والرسل، بما في ذلك الاراضي التي يقف عليها بقايا فلول امبراطورية المجوس.

الرسالة التي حملها اجتماع مجلس القيادة الرئاسي-الاستثنائي والطارئ- لا تقتصر على حضور كامل اعضاء المجلس- الحضور الفعلي لا الاتصال المرئي- ولا على مضامين البيان فحسب، رغم أنها واضحة المعاني والدلالات، لكن الاهم في رسالة الاجتماع الحضور العسكري والامني؛ الذي ضم إلى جانب مدير مكتب مجلس القيادة الدكتور يحيى الشعبي، ورئيس الحكومة، حضور وزراء الدفاع والداخلية والاعلام، والقيادات العسكرية، والامنية بمن فيهم رئيس هيئة اركان الجيش اليمني الفريق الركن صغير بن عزيز، ورئيس جهاز امن الدولة اللواء محمد عيضة، ومدير مكتب القائد الاعلى اللواء الركن احمد العقيلي.

الاجتماع بحث التداعيات الخطيرة المترتبة على إقدام النظام الإيراني تسيير رحلة جوية إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية، وهذا يعد انتهاكا صارخا لسيادة الجمهورية اليمنية، وتحدٍ سافر للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

هكذا اعتاد النظام الإيراني على ارتكاب جرائم انتهاك القوانين الدولية، والاعتداء على دول المنطقة.. لكن الاخطر من هذا، ماذا ارادت إيران من وراء وتوقيت ذلك، وما حمولة تلك الطائرة الايرانية التي هبطت الجمعة في مطار صنعاء لجماعة الحوثي؟!

أراد النظام الايراني،راولا أن يؤكد انه نظام قائم على الفوضوية، ولا تعنيه القوانين والاعراف الدبلوماسية والمواثيق الدولية.

وثانيا،اراد الظهور امام ادواته في الاقليم بالمنتصر، وحقنها بجرعة نشوة النصر الذي يزعم تحقيقه في تلك الحرب التي خاضها مع اسرائيل وامريكا تحت مسمى توحيد الجبهات، وبمذكرة التفاهم الموقعة مع الاخيرة. لما يراه المفاوض الايراني أنه ألغى اشتراطات الرئيس الامريكي، حول نقاط التفاوض ومنها البند الخاص بتفكيك ادوات ايران في المنطقة وعلى رأسها مليشيا الحوثي في اليمن،وفرض اشتراط إيران بفصل ملفات الادوات عن بعضها وعن الملف الايراني.

لأنه من غير المعقول ان تكون الطائرة التي هبطت في مطار صنعاء، جاءت خالية الوفاض، او كما يقولون خالي اليدين، فقط لأجل أخذ ثلاثة عبيد لديها، لو قال لهم ملالي قم تعالوا لا توا حبوا صاغرين، ولن يرسلوا لهم طائرة خاصة تحضرهم للمشاركة في تشييع جيفة خميئني،وبالتالي فهي نقلت اسلحة ايرانية لمليشيا الحوثي.

وربما تعمدت ايران في هذا الوقت لإيصال رسالة للإقليم والمجتمع الدولي ان المضايق في البحار العربية، خاصة مضيقي هرمز وباب المندب، صارت تحت نفوذها،بعد توقيع مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة الامريكية حول فتح مضيق هرمز امام السفن التجارية.بينما لايزال الخلاف حول ادارة الملاحة في الممر.

لكن تقارير لأجهزة الاستخبارات يمنية وإقليمية، أكدت ان إيران نقلت على متن الطائرة خبراء عسكريين وتقنيات عسكرية متطورة-لم تفصح عن ماهيتها ونوعها.

وما يخشاه مراقبون ان تكون الشحنة تتجاوز هذا الامر إلى ابعد من ذلك وتقوم إيران بتهريب تقنيات تتعلق بصناعة الاسلحة النووية، لا خفائها لدى مليشياتها في اليمن خشية مداهمتها من خبراء التفتيش التابعين للجنة الدولية للطاقة الذرية،خاصة وان مذكرة التفاهم التي وقعتها إيران مع امريكا الشهر الماضي تنص على عودة فريق التفتيش إلى إيران واستئناف عملية المراقبة والتفتيش على المنشآت النووية الايرانية.

وما اطلاع فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال اجتماع عقده الاثنين، مع السفراء الدول دائمة العضوية والمشرفين على العملية السياسية في اليمن،وتأكيده بأن الرحلة التي سيرتها ايران الى صنعاء حملت خبراء عسكريين وتقنيات عسكرية ايرانية الى مليشيا الحوثي.

وهذه المعلومات تشكل جزءا مما تضمنتها التقارير التي استمع لها مجلس القيادة الرئاسي في اجتماعه الاستثنائي والطارئ-الجمعة- من ورؤساء الأجهزة والجهات المختصة عن الموقف العسكري والامني ومستجدات التصعيد الخطير، والسلاح الايراني الذي نقلته الطائرة التي هبطت الجمعة في مطار صنعاء.

أي أن ما كشفه رئيس مجلس القيادة الرئاسي ليس اتهاما عبثيا، ولكنه جاء بناء على معلومات وتقارير استخباراتية قدمتها الاجهزة المعنية الى الاجتماع، لتؤكد مجددًا ارتهان المليشيا الحوثية الكامل للمشروع الإيراني، وتغليبها مصالح هذا النظام المارق على مصالح الشعب اليمني، واستخدامها مؤسسات الدولة ومنافذها لخدمة أجندته المقوضة لسيادة اليمن وأمنه واستقراره.

رسالة الاجتماع الرئاسي

لاشك أن الاجتماع وجه رسالة قوية الى إيران ومليشياتها في اليمن، والى المجتمع الدولي مفادها أن الدولة اليمنية ستتحمل كامل مسؤولياتها الدستورية والقانونية في حماية سيادتها وحقوقها الحصرية في إدارة أجوائها ومنافذها، والتصدي لأي محاولات للمساس بها، واتخاذ كافة الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية والأمنية التي يكفلها القانون الدولي لصون سيادة الجمهورية اليمنية وحماية مؤسساتها الشرعية. ويترتب على ذلك التوقف عن مهادنة هذه المليشيا وداعميها والتوجه الى الاستعداد الفوري لبدء المعركة، لأن امرها وصل الى حد لا يطاق، واليمنيون العسكريون والمدنيون لم يعد بمقدورهم الانتظار أكثر يتجرعون هذه المعاناة،والجرائم وانتهاك اعراضهم من قبل مليشيا الحوثي الارهابية،وهم يتفرجون،فهذا معيب بحق أي يمني لا يتحمس للمعركة الفاصلة التي تنهي الصلف والتعنت الحوثي الايراني.

انتهاكات مستمرة

هذا الانتهاك يأتي امتدادًا لسلوك المليشيا الحوثية غير السوي التي دأبت على تقويض كل فرص السلام، ورفض المبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب، وفي مقدمتها المبادرات والجهود الحثيثة التي قادها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، والشركاء الدوليين، من اجل التوصل إلى سلام دائم ينهي معاناة الشعب اليمني.

المليشيا الحوثية، بدلاً من الاستجابة لتلك الجهود، مضت في تصعيدها العسكري، واستهداف خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية.

وإذا ما راجعنا سلوكيات مليشيا الحوثي الارهابية، منذ انقلابها وسيطرتها على معسكرات ومؤسسات الجمهورية اليمنية وعاصمتها صنعاء في21 سبتمبر/ايلول2014، سنجدها لم تتوقف يوما واحدا عن التصعيد،بل عن انتهاكاتها والجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني ومؤسساته، وانتهاكها للقوانين المحلية والدولية، والشرائع السماوية، واعراف الشعوب القبيلة، وتهديدها للأمن والسلم الدوليين غير آبهة حتى بالاتفاقات التي تعقدها، فلا عهد لها، فهي تنتهك اعراض الشعب اليمني وتقاليده واعراف القبيلة العربية،وتحنث بكل اتفاقاتها. فهي تنتهك الاعراف الدبلوماسية والمواثيق الدولية.

كما هو حال ربيبتها ايران التي تنتهك القوانين الدولية وتحنث بالعهود والاتفاقات.

دوام تصعيد المليشيا

عن مستجدات مليشيا الحوثي الارهابية، وملالي إيران-أم الإرهاب العالمي- أتحدث، واقول: الحديث عن تصعيد مليشيا الحوثي الكهنوتية، نكون قد ظلمنا مفهوم التصعيد مع هذه المليشيا السلالية اللادينية، التي هي في حالة تصعيد وقتل مستمرين، وفي حالة انتهاكات دائمة، فالحال من بعضه بالنسبة لأمها إيران.

لن نكون منصفين، ولم نأت بجديد إذا ما قلنا أن مليشيا الحوثي إرهابية وعنصرية صعدت تجاه الشعب اليمني، وأن ايران انتهكت سيادة الجمهورية اليمنية، واخترقت القوانين والاعراف الدولية ودعمت بشحنة اسلحة وعتاد عسكري عبر رحلة الجمعة الماضي للطيران الايراني إلى مطار صنعاء.. لماذا..؟!.

لأن الدعم الإيراني لمليشيا الحوثي قديم منذ أواخر عقد السبعينيات ومستمر حتى اللحظة، وما هذه الرحلة إلا لتأكيد ذلك!. وهذا يتم بعلم مؤسسات الشرعية وعرابيها-مبعوثيها السابقين والحاليين- بل ارتفعت حدته في بعض الفترات، فقد سير نظام ملالي إيران في فترات سابقة الى مليشياته عشرات الرحلات إلى مطارات صنعاء والحديدة وصعدة الذي جهزته إيران للمليشياتها اواخر عام 2011 لهذا الغرض، واستقبال طائرات الشحن العسكري العملاقة.

والافظع من ذلك ان مطار صعدة المستحدث استقبل 14رحلة شهريا للطيران الايراني. وكلها كانت تحمل اسلحة وخبراء عسكريين ايرانيين ومن حزب الله اللبناني-وذلك قبل سيطرت مليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة اليمنية اواخر سنة 2014،وقبل انطلاق عاصفة الحزم في 26مارس2015.

ليتحول بعد انطلاق العاصفة نقل معظم دعم ملالي ايران بالسلاح لمليشياته في اليمن عبر البحر، والقليل منه وخاصة فيما يخص بالخبراء العسكريين الايرانيين والتقنيات يتم تهريبه جوا بواسطة رحلات طائرات الاغاثة والوفود الاممي- بحسب ما كشفته تقارير دولية.

لكن بعد ان تعرضت الامم المتحدة لانتقادات حادة خاصة تقارير فريق الخبراء التي اكدت استمرار تدفق السلاح الايراني إلى جماعة الحوثي، والكشف عن طرق ومسارات تهريب والاساليب المستخدمة للتهريب، وكذلك عن فشل الية الرقابة التي تتخذها الامم المتحدة لمنع وصول السلاح الى مليشيا الحوثي في اليمن.

نظام الرهائن

حاولت الامم المتحدة التواري عن سلوكيات مليشيا وحتى لا تظل بصورة مستمرة ستارة سوداء تحجب الرؤية عن جرائم ايران ومليشياتها، بدأت الأخيرة باختطاف موظفي الامم المتحدة والمنظمات الدولية، وما تزال عملية الاختطاف مستمرة لموظفين سابقين في المنظمات الاممية والدولية.واخذهم كرهائن للضغط على الامم المتحدة ومبعوثيها لضمان بقاء واستمرار دعمها السياسي او الاقل غض الطرف عن جرائم إيران ومليشياتها.

ورغم كل ما فعلته مليشيا الحوثي وايران، بالمبعوثين والموظفين الاميين،إلا إن المجتمع الدولي، لا يزال يتحدث عن امكانية التوصل الى سلام في اليمن مع مليشيا الحوثي. حيث هناك بعض اطراف دولية لا تريد القضاء على نفوذ النظام الايراني وادواته في المنطقة،ولا تريد انهاء تهديدات مليشيا الحوثي لاستقرار وامن اليمن والمنطقة والملاحة الدولية في البخر الاحمر وباب المندب.!.

ومن هنا يتضح ان خطورة هذه التطورات لا يستهدف الجمهورية اليمنية وحدها، وإنما يمثل تهديدًا مباشرًا للأمن الإقليمي والدولي، وتقويضا للجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد.

رسالة جديدة تؤكد أن النظام الإيراني مستمر في انتهاك القانون الدولي واستخدام المليشيا المسلحة أدوات لزعزعة الاستقرار.

وأن أي تفاهمات مع هذا النظام لن تكون قابلة للاستمرار ما لم تقترن بآليات حقيقية للردع والمساءلة.

الموقف خطير

الخلاصة أن اجتماع مجلس القيادة الرئاسي والحضور، وكذا البيان الصادر عن هذا الاجتماع، فهو اجتماع شبيه باجتماع مجلس الدفاع الوطني،واجتماع كهذا لا يحدث إلا في القضايا الوطنية المهمة والتي تتعلق بالسيادة الوطنية، وبالمواضيع المصيرية،ومعركتها أكون أو لا أكون.. بل يكاد هو الاجتماع الاول لمجلس القيادة بعد إعادة تشكيله على إثر تمرد مليشيا الانتقالي- المنحل لاحقا- واجتياحها المحافظات الشرقية- حضرموت، المهرة، شبوة- ما يعني ذلك أن هناك اجراءات عسكرية قادمة، ومعركة الحسم ضد مليشيا الحوثي،ستنطلق قريبا لتحرير اليمن من مليشيا ايران واستعادة العاصمة صنعاء وحماية السيادة اليمنية من استمرار ملالي النظام الايراني ومليشياته في اليمن في انتهاكها لسيادة اليمن واليمنيين، وفي نفس الوقت اعادت الامن والاستقرار للمنطقة والملاحة الدولية.

فهذا مؤشر أن الوضع بعد الاجتماع لن يكون كما كان عليه قبل الاجتماع، فيه كثير من الدلائل التي تؤكد أن الامر له ما بعده.. المبادرات والحلول السياسية مع مليشيا الحوثي اصبحت مستحيلة، ولا ينفع معها الا البارود، والرصاص الخارق الحارق ، فالاجتماع عسكري امني لإنفاذ الدستور اليمني وتلبية الواجب الوطني، يحمل في تفاصيله ومفرداته مسميات انطلاق المعركة الفاصلة والحاسمة لتحرير البلاد واستعادة مؤسسات الدولة والعاصمة صنعاء..لماذا..؟!.

لأن الجميع صار اليوم مقتنع بتعنت مليشيا الحوثي الارهابية التي افشلت كل المبادرات والمساعي، فالمعركة وحدها القادرة على كسر هذا التعنت المليشياوي،وهي وحدها القادرة على اعادت الامن والسلام والاستقرار لليمن والمنطقة،ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بمعركة تجتث اداة إيران من اليمن وتهزم مشروع الهيمنة الفارسية في المنطقة..وهذا لن يكون إلا بقوة السلاح ولغات البارود.

المعركة ولا شيء غيرها

وبدون ذلك سيظل الخطر ماثلا-سواء كان ذلك المهددات الامنية للاستقرار والسلم الاقليمي والدولي،او تعطيل خطوط التجارة العالمية من قبل هذه المليشيا وحوزاتها التي يشحن فيها ومن خلالها عقول مغفلين بالخرافة التي ينسجونها حول شخصيتهم قداسة زائفة تمكنهم من الاستمرار في حكمهم..!.

الاقليم يستشعر فعلا خطورة امر انتهاك ايران ومليشياتها للسيادة الجمهورية اليمنية، وتماديها في استمراره بتسليح مليشيا الحوثي واستهداف الأمن الاقليمي والدولي وتهديد خطوط التجارة العالمية في البحر الاحمر وباب المندب..

وهو ما ترجمته مضامين قوة بيان قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية،نشره على منصة (X)، على لسان المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية، اللواء الركن تركي المالكي" سنرد بحزم وقوة غير مسبوقة لحماية أمن المملكة وسيادة اليمن". وقال"التحالف سيرد وسيضرب بكل حزم وبقوة غير مسبوقة للتصدي لأي محاولات لاستهداف المملكة ومواطنيها ومقدراتها الوطنية أو محاولات انتهاك سيادة الجمهورية اليمنية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية".

لفتح آفاق التعاون وبناء الثقة وحشد الدعم

وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقاءات مكثفة برؤية تتجاوز الإغاثة المؤقتة الى الاستدامة

د. أفراح الزوبة: تحركاتنا الدبلوماسية تأسيس للتنمية المستدامة

متابعات/ توفيق الحاج

تشهد الساحة السياسية والاقتصادية في اليمن تحركاً دبلوماسياً وتنموياً واسع النطاق، تقوده وزارة التخطيط والتعاون الدولي بخطى ثابتة ورؤية استراتيجية واضحة تستهدف انتشال البلاد من تداعيات الأزمة الإنسانية والاقتصادية الممتدة.

ومنذ تولّي الدكتورة أفراح الزوبة حقيبة وزارة التخطيط والتعاون الدولي، دخلت العلاقات اليمنية مع مجتمع المانحين الدوليين والمنظمات الأممية والمؤسسات المالية الكبرى مرحلة جديدة اتسمت بالديناميكية وإعادة التوطيد، والانتقال المدروس من أطر الإغاثة الطارئة إلى مسارات التنمية والتعافي المستدام.

وتأتي هذه الجهود المكثفة في وقتٍ حسّاس تواجه فيه الدولة تحديات مركبة؛ تشمل تدهور المؤشرات الاقتصادية والمالية نتيجة الانقلاب على الشرعية، وتراجع حجم التمويل الإنساني الدولي، بالإضافة إلى الصدمات المناخية المتكررة.

لقد نجحت الوزيرة الزوبة في حشد الدعم الدولي، وإعادة صياغة خطوط التعاون بما يضمن استغلال التمويلات الخارجية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والغذائي والتمويني، مستندةً إلى مبدأ تفعيل الحوكمة المؤسسية كركيزة أساسية لبناء يمن مستقر ومستدام.

تنسيق أممي غير قواعد الاستجابة

في إطار سعيها الدؤوب لإصلاح وتطوير آليات العمل مع منظومة الأمم المتحدة، عقدت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة أفراح الزوبة، في العاصمة المؤقتة عدن، سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى مع القيادات الأممية، كان أبرزها المباحثات التي أُجريت مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية بالإنابة في اليمن، لوران بوكيرا، ركزت هذه المباحثات بشكل أساسي على تفعيل آليات التنسيق المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة، والترتيب لإعداد إطار التعاون الجديد للفترة المقبلة، بحضور وكيل الوزارة لقطاع التعاون الدولي عمر عبد العزيز ولفيف من الفنيين والمختصين.

وشددت الوزيرة الزوبة، خلال اللقاءات، على أن أي إطار تعاونٍ مستقبلي يجب أن يستند بالكامل إلى الأولويات الوطنية وبرنامج الحكومة، وأن يتم إعداده بالشراكة الكاملة مع الجهات الرسمية لتعزيز مبدأ الملكية الوطنية للمشروعات.

وطالبت الوزارة بضرورة تعزيز دور المؤسسات الحكومية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مع تحسين آليات تبادل البيانات والمعلومات لإنجاح جهود التخطيط على المستوى الوطني.

وفي هذا الصدد، استعرضت الوزيرة الترتيبات الجارية لإعداد الخطة الوطنية للتنمية، وهي خطة متوسطة المدى تمتد لثلاث سنوات، تهدف إلى مواءمة الدعم الدولي مع الأهداف الوطنية ومواجهة الصدمات، بما في ذلك الحاجة الملحة لدعم نظام وطني للإنذار المبكر للتغيرات والكوارث المناخية.

الانتقال إلى الاستدامة

وفي سياق متصل، التقت الدكتورة أفراح الزوبة بمديرة شعبة الاستجابة للأزمات في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة (أوتشا)، ورئيسة مجموعة مديري الطوارئ العالمية، إيديم ووسورنو، حيث بحثت معها تعزيز حضور الوكالات الأممية في العاصمة المؤقتة عدن، ورفع مستوى الشفافية في آليات التنسيق الإنساني عبر إشراك الحكومة بصورة منتظمة في مناقشة الأولويات والتمويلات.

وتكللت هذه التحركات بلقاء القائم بأعمال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي كارل سكاو، والمدير القطري الجديد للبرنامج في اليمن الخضر دالوم، حيث جرى التأكيد على تعزيز المشتريات المحلية لدعم الاقتصاد الوطني، وربط المساعدات بشبكات الأمان وبرامج التغذية المدرسية، والانتقال التدريجي نحو الاستدامة وكسر دوائر الاعتماد على الإغاثة الطارئة.

الوزيرة تعيد هندسة الشراكات ومواجهة التحديات الاستثنائية

نجاح ملموس في كسب ثقة المانحين الدوليين والحصول على دعم دولي

شراكة استراتيجية مع البنك الدولي

تُمثل الاستدامة المالية وتطوير البنى التحتية حجر الزاوية في الرؤية الاقتصادية التي تتبناها وزارة التخطيط، وهو ما تُرجم إلى تنسيق رفيع المستوى مع مجموعة البنك الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، وفي هذا الصدد، قادت الوزيرة الزوبة فريقاً حكومياً ضم وزراء الصناعة والتجارة الدكتور محمد الأشول، والأشغال العامة والطرق المهندس حسن العقربي، والنقل محسن العمري، لعقد اجتماعات موسعة في عدن مع المديرة الإقليمية للبنية التحتية في البنك الدولي، ألمود ويتز، والفريق الفني المرافق لها.

ناقش الاجتماع الأوضاع الراهنة لقطاعات النقل والطرق والصناعة والتجارة، والمشاريع الممولة من البنك الدولي وأثرها الملموس في دعم جهود التعافي الاقتصادي، وأكدت الوزيرة الزوبة خلال المباحثات أن الحكومة تعمل جاهدة على إيجاد فرص تنموية واعدة تسهم في إحداث نقلة نوعية تلامس حياة المواطنين، مستفيدة من الموقع الاستراتيجي لليمن كمركز لوجستي إقليمي ودولي للربط وحركة التجارة.

كما شدد الوزراء على أهمية استمرار المساندة الفنية والتمويلية للقطاعات الخدمية، وتحفيز القطاع الخاص كشريك أساسي في التنمية، مع دمج هذه التطلعات في الاستراتيجية الوطنية للنقل وخطة التنمية الوطنية للأعوام الثلاثة القادمة.

النقد مقابل التغذية

ومن أبرز النجاحات المثمرة لهذه الدبلوماسية التنموية النشطة، إعلان الوزيرة أفراح الزوبة عن موافقة مجلس المديرين التنفيذيين للمؤسسة الدولية للتنمية (IDA)، التابعة لمجموعة البنك الدولي، على اعتماد مشروع "النقد مقابل التغذية وسبل العيش" لصالح الجمهورية اليمنية، بمنحة بلغت 100 مليون دولار، بالإضافة إلى تمويل مشترك بقيمة 1.8 مليون دولار من الصندوق الائتماني متعدد المانحين لصمود اليمن وتعافيه وإعادة إعماره، ليصل إجمالي تكلفة المشروع إلى 101.8 مليون دولار.

ويستهدف هذا المشروع الحيوي، المنسجم مع إطار الشراكة القطرية الجديد للفترة (2026–2030)، الأسر التي تعولها نساء حوامل ومرضعات، وأمهات الأطفال دون سن الثانية في المحافظات الأكثر تضرراً من سوء التغذية وتوقف النمو، ويشمل المشروع تحويلات نقدية موجهة، وجلسات توعية تغذوية، ودعم جمعيات الادخار والإقراض المجتمعية، وخلق فرص عمل رقمية مصغرة للشباب، إلى جانب تطوير نظم الحماية الاجتماعية والمدفوعات الرقمية وبناء القدرات المؤسسية، مما يمثل تجسيداً حقيقياً لمتانة الشراكة بين الحكومة والبنك الدولي وتوجيه الدعم نحو الفئات الأكثر ضعفاً.

تأصيل الاستدامة

أثبتت وزارة التخطيط والتعاون الدولي تحت قيادة الدكتورة أفراح الزوبة قدرتها العالية على إدارة وحوكمة البرامج طويلة المدى بالشراكة مع وكالات الأطفال والمنظمات الدولية غير الحكومية، وتجلى ذلك في الطاولة المستديرة الرفيعة التي عُقدت في عدن بمشاركة عدد من وكلاء الوزارات ومدراء العموم، لمناقشة واستعراض وثيقة البرنامج القطري لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للأعوام 2027–2029م، بحضور الممثل المقيم للمنظمة بيتر هونكينز.

واعتبرت الوزيرة الزوبة أن مناقشة هذه الوثيقة تُمثل محطة استراتيجية للانتقال من مسارات الاستجابة الإنسانية الطارئة والضيقة إلى مسارات التعافي المؤسسي المستدام، ودعت المنظمة بوضوح إلى تعزيز الترابط بين العمل الإنساني والتنموي، وبناء نموذج يربط تدخلات الكتل الإنسانية في قطاعات المياه والتعليم والحماية بأولويات التنمية الوطنية ومؤسسات الدولة، عوضاً عن خلق مسارات موازية تضعف العمل المؤسسي. كما ركزت الوزيرة على أهمية بناء وتطوير نظم المعلومات الوطنية وصياغة السياسات العامة المستندة إلى البيانات الدقيقة، متبنيةً نهج "التدريب والتمكين أثناء العمل" لبناء قدرات الكادر الحكومي وتأهيله لقيادة جهود البناء.

وفي ذات السياق، التقت الوزيرة بالمدير القطري لمنظمة رعاية الأطفال الدولية، ريشانا حنيفه، لبحث توجهات وخطط المنظمة للفترة 2026–2027 وشهد اللقاء نقاشاً مستفيضاً حول تداعيات تراجع التمويل الإنساني الدولي وأثره على قطاعات الصحة والتعليم وحماية الطفل، حيث شددت الدكتورة الزوبة على أهمية مواءمة التدخلات مع خطة التنمية الوطنية والتركيز على الحلول طويلة الأمد التي تعزز صمود المجتمعات المحلية والنساء والأطفال.

مشاركة دولية فاعلة

لم تقتصر جهود الوزيرة أفراح الزوبة على النطاق المحلي والمباحثات الداخلية، بل امتدت بقوة إلى المحافل التنموية والمالية العالمية لإيصال صوت اليمن، وحشد التأييد الدولي، وفتح آفاق جديدة للاستثمار في البنية التحتية والقدرة على الصمود.

حيث ترأست الدكتورة أفراح الزوبة، بصفتها محافظ اليمن لدى البنك الإسلامي للتنمية، وفد الجمهورية اليمنية المشارك في افتتاح الاجتماعات السنوية للمجموعة المنعقدة في العاصمة الأذربيجانية باكو تحت شعار "التكامل الإقليمي من أجل الازدهار المستدام"، بحضور وكيل الوزارة لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري.

وخلال هذه الاجتماعات، شاركت الوزيرة في حلقة نقاشية رفيعة المستوى حول الوضع الاقتصادي والمالي في اليمن، قدمت خلالها إحاطة شاملة حول التحديات الاقتصادية المتراكمة على مدى الاثني عشر عاماً الماضية جراء الانقلاب، مستعرضة حزمة الإصلاحات المالية والنقدية التي تنفذها الحكومة لتنمية الإيرادات السيادية، والحد من التضخم، وتعزيز العمل المؤسسي واستقرار سعر الصرف.

وعلى هامش هذه الاجتماعات، عقدت الوزيرة مباحثات هامة مع مدير المكتب الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن في البنك الإسلامي للتنمية، صالح الجلاسي، تركزت حول معالجة المتأخرات المستحقة للبنك وتسريع تنفيذ المشاريع الممولة حالياً من المنح المخصصة لليمن، وتوجيه الدعم المستقبلي نحو المشروعات الصغيرة والأصغر وتمكين الشباب اقتصادياً. كما شاركت في طاولة مستديرة حول "صندوق التمويل الميسر للدول الأقل نمواً"، حيث اقترحت مبادرات مبتكرة لزيادة موارد الصندوق عبر الصكوك الخضراء والسندات التنموية الميسرة، مستعرضةً رؤية استراتيجية لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة والنظيفة والتحول الرقمي في الدول الهشة والنائية.

مؤتمر هامبورغ للاستدامة

ومواصلةً لجهودها الدولية، قادت الوزيرة الزوبة وفد اليمن في "مؤتمر هامبورغ للاستدامة 2026" بجمهورية ألمانيا الاتحادية، وبحثت على هامش المؤتمر، بحضور سفير اليمن لدى ألمانيا لؤي الإرياني، مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ألكسندر دي كرو، وثيقة البرنامج القطري الجديدة للفترة 2027–2030. واستعرضت الوزيرة مبادرة يمنية استراتيجية يجري التحضير لطرحها في الجمعية العامة للأمم المتحدة واجتماعات مجموعة G20، تتضمن أربع نقاط رئيسية:

- إعادة هيكلة ديون الدول الأكثر هشاشة.
- توفير حزمة منظمة للغذاء والأسمدة للدول الضعيفة.
- تعزيز انخراط القطاع الخاص عبر أدوات تمويل مبتكرة (ضمانات الشريحة الأولى من الخسارة والتمويل المختلط).
- تطوير آليات للإنذار المبكر والتمويل المرن لمواجهة الصدمات المتعددة.

كما عقدت لقاءات مثمرة مع المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وليد البحر، بحضور سفيرة الكويت لدى ألمانيا ريم الخالد، لبحث استكمال المشاريع المتوقفة في مجالات المياه والطرق والطاقة والتدريب المهني وإيفاد بعثة فنية بهذا الخصوص. والتقت كذلك بنائبة المدير العام للتخطيط في صندوق قطر للتنمية هيا آل ثاني لمناقشة برامج قطاعات الصحة والمياه والإصحاح البيئي.

لقاءات متعددة مع الألمان

وفي العاصمة الألمانية برلين، التقت الدكتورة أفراح الزوبة بوزير الدولة بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية نيلس آنين، ورئيس العلاقات البرلمانية الألمانية - العربية في البرلمان الألماني ألكسندر رضوان، وبحثت معهما الشراكة التاريخية المتميزة والجهود الحكومية في الإصلاحات الاقتصادية، واختتمت جولتها بلقاء ممثلي مؤسسة "فريدريش إيبرت" الإشادة بقرارهم بمواصلة نشاطهم من عدن، فضلاً عن لقاء قيادة الجمعية الألمانية - اليمنية برئاسة جودرون أورت لتعزيز الدبلوماسية العامة والتبادل الثقافي.

انطلاقاً من إيمانها العميق بأهمية الشراكة المجتمعية والعدالة الاجتماعية في صناعة المستقبل، أفردت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي مساحة واسعة للعمل المدني النسوي. حيث ناقشت في العاصمة المؤقتة عدن، مع عضوات لجنة تنسيق القمة النسوية، برئاسة منسقة القمة ورئيسة مؤسسة "وجود" للأمن الإنساني مها عوض، آليات الاستفادة من توصيات ومخرجات العمل المدني النسوي وإدماجها في خطة التنمية الوطنية.

التعليم والصحة أولويات

وأكدت الوزيرة خلال اللقاء أن قطاعي التعليم والصحة يأتيان في مقدمة الأولويات الحكومية التي تتطلب دعماً وإشراكاً فاعلاً للنساء في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ، وجرى الاتفاق على مواصلة التنسيق لتضمين أجندة المرأة والأمن والسلام ومخرجات القمم النسوية الثماني ضمن توجهات الخطة الوطنية، وبناء مؤشرات تنموية تستند إلى الاحتياجات الواقعية والميدانية للمجتمع اليمني، بما يضمن صياغة سياسات عامة شاملة ومستدامة ومستجيبة لتطلعات كافة فئات المجتمع لا سيما النساء والشباب.

رؤية وطنية واعدة

مجمل الأنشطة واللقاءات والمباحثات التي تقودها وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الدكتورة أفراح الزوبة، سواء على الصعيد الوطني في العاصمة المؤقتة عدن أو في المحافل الدولية الهامة في باكو وهامبورغ وبرلين، تشير بوضوح إلى حقبة جديدة من الدبلوماسية التنموية الحصيفة، لقد نجحت الوزيرة في إعادة بناء الثقة بين اليمن ومجتمع المانحين الدوليين، وتمكنت بفضل إصرارها ورؤيتها الثاقبة من تحويل الدعم الدولي من مجرد مسكنات إغاثية مؤقتة إلى استثمارات حقيقية في صمود المؤسسات، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الأمن الغذائي والتمويني.

إن هذه الجهود المكثفة لا تمثل فحسب استجابة ذكية للأزمات الراهنة، بل تضع اللبنات الأساسية لخطة التنمية الوطنية للأعوام القادمة، والتي ستكون المرجعية الوطنية لإعادة الإعمار والتعافي الاقتصادي الشامل وتطبيع الأوضاع، وبفضل هذه القيادة المتميزة، يمضي اليمن بثبات نحو فتح آفاق رحبة للتعاون الدولي، متجاوزاً تحديات الهشاشة والصراع، ليرسم ملامح مستقبل يسوده الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام والازدهار لجميع أبنائه.

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
المـوافـق 9 يوليو 2026م

القوات المسلحة في أعلى جاهزيتها استعدادا لمعركة الخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية

اجتماعات عسكرية رفيعة ترسم ملامح المرحلة القادمة

مليشيا الحوثي ترتكب جرائم تعجل بنهايتها

تشهد الساحة اليمنية في الآونة الأخيرة تحركات عسكرية وأمنية هي الأوسع والأكثر دلالة منذ سنوات، حيث تكثفت اللقاءات العسكرية وتتابعت التصريحات التي تشير الى اقتراب معركة الخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية هذا الاستنفار الرفيع المستوى، متمثلاً في مجلس القيادة الرئاسي، ووزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان العامة، يتجاوز التقييم الروتيني للأوضاع الميدانية ليضع البلاد أمام عتبة تحول استراتيجي حاسم.

إن المعطيات السياسية والعسكرية الراهنة تشير بوضوح إلى أن هذه الاجتماعات المكثفة ليست إجراءات احترازية، وانما نذير حرب شاملة قد تنطلق شرارتها في أي لحظة لإنهاء الوجود الحوثي، وتطهير ما تبقى من تراب الوطن.

وتأتي هذه التحركات على أثر سلسلة من الانتهاكات الحوثية الخطيرة والاعتداءات الغادرة التي استهدفت مؤخراً مواقع القوات المسلحة في الساحل الغربي، فضلاً عن التصعيد المستمر في جبهات تعز والمحافظات الأخرى، والخرق الإيراني السافر للسيادة اليمنية الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء.

وحدة القيادة والقرار

تعكس اللقاءات المتزامنة والرفيعة المستوى عمق الإدراك الرسمي لخطورة المرحلة الراهنة، وضرورة خوض المعركة ويتجلى ذلك في الثلاثة اللقاءات ذات الأهمية، لقاء الفريق الركن طاهر العقيلي، وزير الدفاع ورئيس اللجنة الأمنية العليا، اجتماعاً موسعاً في عدن، أرسى القواعد الأساسية لتوحيد الجهد العملياتي المشترك بين المؤسستين العسكرية والأمنية عبر الإسراع في تفعيل غرفة عمليات موحدة.

واجتماع رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، الفريق ركن صغير بن عزيز، الذي ضم مساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات وقادة المناطق والمحاور العسكرية على امتداد مسرح العمليات، وهو ما يعني عملياً وضع الخطة العسكرية الموحدة موضع التنفيذ الفوري.

والمتابعة الرئاسية المباشرة والميدانية، لقاء عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرّمي بقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ممثلة باللواء حمدي شكري، بالتوازي مع الزيارة الميدانية التفقدية التي قام بها محافظ تعز رئيس اللجنة الأمنية نبيل شمسان لقيادة محور تعز، مما يؤكد أن القيادة السياسية والعسكرية باتت في خندق واحد مع المقاتلين في الميدان.

تكمن الأهمية التحليلية لهذه الاجتماعات في أنها تنهي مرحلة الترقب والتهدئة الهشة، وتدشن مرحلة الردع الاستراتيجي.

إن اجتماع كافة قادة المناطق والمحاور العسكرية تحت مظلة رئاسة الأركان ووزارة الدفاع يعطي مؤشراً قطعياً على أن القوات المسلحة في موضع الاستعداد لشن هجوم واسع النطاق ينهي الوجود المليشاوي.

القشة التي قصمت ظهر التهدئة

لم تكن هذه التحركات العسكرية وليدة الصدفة، بل جاءت كرد فعل حتمي وصارم على تصعيد خطير من قبل مليشيا الحوثي الارهابية وداعميها في طهران، وقد ركزت التقارير الصادرة عن هذه الاجتماعات على حدثين بارزين غيرا قواعد اللعبة بالكامل، الأول الانتهاك الإيراني السافر للسيادة الوطنية حيث مثّل قيام طائرة تابعة للحرس الثوري الإيراني بالهبوط في مطار صنعاء الدولي الخاضع لسيطرة المليشيا الإرهابية صدمة سياسية وعسكرية، وخرقاً فاضحاً للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني.

ولم يعد الأمر مجرد تهريب أسلحة عبر المنافذ البحرية البرية، بل تحول إلى وقاحة جيوسياسية واختراق مباشر للأجواء والسيادة اليمنية، وقد حذرت اللجنة الأمنية العليا من أن تغاضي المجتمع الدولي عن هذه الانتهاكات سيجعل خطرها عابراً للحدود ليتضرر منه الأمن الإقليمي والدولي بأكمله.

إن تسيير هذه الرحلات المشبوهة هو دليل قاطع على أن طهران تحاول تعزيز القدرات العسكرية لوكلائها لخوض معركة جديدة، مما عجل بقرار القوات المسلحة لقطع هذه اليد قبل تمكنها.

تصعيد المليشيا وهجماتها

شهدت الآونة الأخيرة هجمات واعتداءات مكثفة قامت بها مليشيا الحوثي الارهابية استهدفت مواقع القوات المسلحة في جبهات الساحل الغربي، بالتوازي مع حشود عسكرية جديدة تدفع بها المليشيا نحو خطوط التماس في جبهات محافظة تعز، واستهدافها المستمر للأحياء السكنية بالقصف والقنص.

هذا السلوك الإرهابي العدواني أكد للقيادة الشرعية أن مليشيا الحوثي الارهابية لا تؤمن بالسلام، وأنها استغلت فترات التهدئة السابقة فقط لإعادة ترتيب صفوفها وحشد عناصرها، مما جعل خيار الحسم العسكري هو السبيل الوحيد والاضطراري لإنقاذ الشعب اليمني.

رفع الجاهزية.. معركة الخلاص

أجمعت كافة اللقاءات العسكرية على صدور توجيهات صارمة ومباشرة من فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقضي برفع الجاهزية القتالية إلى الدرجة القصوى والاستعداد الدائم في جميع الفروع والقطاعات العسكرية والأمنية، وتفعيل غرف العمليات المشتركة لتوحيد التشكيلات العسكرية والأمنية، وتعزيز التدابير الوقائية والدفاعية والهجومية على مسرح العمليات بالكامل.

ولم تقتصر هذه التوجيهات على الجوانب النظرية، بل شملت خطوات عملية ملموسة لتعزيز التدابير الوقائية إلى أعلى مستوياتها، ورفع كفاءة الإسناد العملياتي واللوجستي للجبهات.

إن هذا الاستنفار الشامل يعكس قناعة القيادة بأن المعركة القادمة لن تكون معركة لصد تسلل هنا أو هناك، بل ستكون معركة هجومية شاملة ومنسقة تدار من غرفة عمليات موحدة تضمن تكامل الأدوار وسرعة الاستجابة بين مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية، في مختلف الجبهات والميادين على امتداد مسرح العمليات.

خطاب القادة وصدق القول

في مقابل الحشود الحوثية القائمة على الابتزاز والتحشيد الطائفي الإجباري، جاء خطاب قادة القوات المسلحة ليعبر عن روح معنوية وعقيدة قتالية وطنية صلبة، إذ أكد قادة المناطق والمحاور العسكرية، والقادة الميدانيون أن أبطال القوات المسلحة في مختلف الميادين في أتم الجاهزية والاستعداد لتنفيذ الأوامر والتعليمات العليا وخوض معركة الشرف والفداء.

وتأكيد القادة بتمام الجاهزية لخوض المعركة يأتي انطلاقا من إن أبطال القوات المسلحة يمتلكون اليوم الكفاءة العالية واليقظة التامة لتقديم الغالي والنفيس صوناً لأمن واستقرار الوطن، وحماية لمؤسسات الدولة الشرعية بكل إخلاص واقتدار.

هذه الصلابة والروح المعنوية العالية التي أثنت عليها اللجنة الأمنية العليا، واقع تجسد في تمكن أبطال الجيش من التصدي ببسالة لكافة الاعتداءات الحوثية الأخيرة وإفشال محاولاتها التسللية وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وهنا يمكننا القول: إن الخطاب العسكري اليوم يتجاوز لغة التحذير إلى لغة المبادرة، مؤكداً التزام القوات المسلحة بواجباتها الدستورية والوطنية في الذود عن الثوابت والمكتسبات.

تحليل ميزان القوى

إذا ما انطلقت معركة التحرير الفاصلة -وهو الأمر الذي بات وشيكاً بحسب المعطيات الميدانية- فإن القراءة التحليلية لميزان القوى والظروف المحيطة تؤكد أن النصر المؤكد والخاطف سيكون حليف القوات المسلحة، وأن الهزيمة النكراء والقريبة ستلحق بالمليشيا الحوثي الارهابية وينبني هذا الاستنتاج على عدة ركائز استراتيجية منها:

الالتفاف الشعبي

تعيش المليشيا الحوثية اليوم حالة من العزلة غير المسبوقة داخلياً، حيث تشير التقارير ويوضح الواقع إلى اتساع رقعة الرفض الشعبي والقبلي للمشروع الحوثي الطائفي في مختلف المحافظات الواقعة تحت سيطرتها.

لقد ضاق المواطنون ذرعاً بالمعاناة الإنسانية والاقتصادية والمعيشية التي فرضتها المليشيا لارتهانها الكامل للأجندة الإيرانية، وهذا الالتفاف الوطني والاصطفاف خلف الجيش يمثل ركيزة أساسية وعمقاً استراتيجياً حاسماً سيفجر الأوضاع من تحت أقدام المليشيا بمجرد تقدم القوات المسلحة.

الدعم الأخوي والإقليمي

أشادت اجتماعات القيادة العسكرية والسياسية بالمواقف الأخوية الثابتة والداعمة للأشقاء في المملكة العربية السعودية، والذين يقفون دائمًا إلى جانب الشعب اليمني وقيادته الشرعية في مختلف الظروف، هذا الدعم المستمر لإحلال الأمن والاستقرار يمنح القوات المسلحة تفوقاً لوجستياً وسياسياً كبيراً في مواجهة مليشيا معزولة دولياً ومصنفة كجماعة إرهابية، ولا تتلقى سوى أسلحة التهريب الإيرانية المشبوهة.

عدالة القضية ووحدة الصف

تخوض القوات المسلحة منذ عقد من الزمن معركة دفاع عن عقيدة الأمة، وسيادة الوطن، والنظام الجمهوري، واستعادة مؤسسات الدولة المختطفة، هذه القضية العادلة تمنح المقاتل اليمني دافعاً معنوياً لا يتوفر لدى عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية الذين يُساقون إلى الموت بالتغرير والترهيب خدمة لمشروع ولاية الفقيه الإيراني، فضلاً عن ذلك، فإن التنسيق والدمج الجاري بين مختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية تحت غرف عمليات مشتركة ينهي أي تباينات سابقة ويجعل من القوة العسكرية الشرعية كتلة واحدة قادرة على سحق العدو وحماية المكتسبات الوطنية.

ساعة الصفر تقترب

تثبت الوقائع الميدانية والسياسية أن مليشيا الحوثي الإرهابية، باعتداءاتها الأخيرة في الساحل الغربي وتواطئها في فتح الأجواء اليمنية للطيران الإيراني، قد كتبت بيدها نهاية التهدئة ونهايتها، واستدعت الرد الحاسم من قبل الدولة.

إن الحراك العسكري الرفيع الذي شهدته عدن ومارب وتعز والساحل الغربي ومختلف المناطق العسكرية ترتيب نهائي ومحكم لخطط المعركة القادمة، فالقوات المسلحة اليوم، وبدعم من حاضنتها الشعبية الأبية وبمساندة حلفائها الأوفياء، باتت في أعلى درجات اليقظة والجاهزية، وما هي إلا خطوات مدروسة تفصل البلاد عن انطلاق معركة التحرير الشاملة، معركة ستشهد تهاوي الانقلاب الحوثي السلالي الإرهابي وهزيمته الحتمية القريبة، ليرتفع علم الجمهورية اليمنية مجدداً على كل شبر من تراب هذا الوطن الطاهر، وينعم كل اليمنيين بالحرية والكرامة والعدالة والحقوق.

في تعزية باستشهاد كوكبة من الأبطال في جبهة حيس

رئيس هيئة الأركان: الرد على جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية سيكون قويا وحاسما

أكد رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن الدكتور صغير حمود بن عزيز، أن القوات المسلحة تمتلك من الكفاءة والجاهزية والإرادة ما يمكنها من حماية الوطن والدفاع عن ثوابته ومكتسباته، وأن الرد على جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية سيكون قويا وحاسما.

جاء ذلك في برقية عزاء ومواساة بعثها في استشهاد كوكبة من أبطال القوات المسلحة من منتسبي ألوية المقاومة التهامية، الذين ارتقوا شهداء وهم يؤدون واجبهم الوطني في جبهة حيس بالساحل الغربي، دفاعا عن الوطن والجمهورية والحرية والكرامة، خلال تصديهم البطولي لهجوم شنته مليشيا الحوثي الإرهابية.

وأشاد الفريق بن عزيز بالمواقف البطولية الخالدة التي سطرها الشهداء، مؤكدا أنهم خاضوا المعركة بثبات وإقدام، واستبسلوا في مواجهة عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية، وتمكنوا بمعنوياتهم العالية وشجاعتهم، من كسر الهجوم وإجبار المليشيا على الفرار والانكسار بعد تكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، مجسدين أروع صور التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن الوطن ومكتسباته.

وأكد رئيس هيئة الأركان أن القوات المسلحة ستظل الحصن المنيع للوطن، ومصنعا للأبطال، ومنبعا للتضحيات، وأن دماء الشهداء الزكية لن تذهب هدرا، وستكون نورا وإلهاما لاستكمال معركة استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ قيم الجمهورية، وصون أمن الوطن واستقراره.

وعبّر رئيس هيئة الأركان عن خالص التعازي وصادق المواساة لأسر الشهداء وذويهم ورفاقهم، وإلى أبطال المقاومة الوطنية والتهامية، وإلى أبناء الشعب اليمني كافة، سائلًا الله العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل، ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

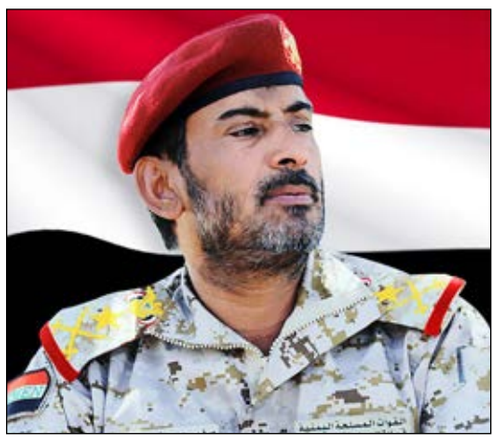

خلال تفقده لجنة البصمة البيولوجية الميدانية

رئيس هيئة القوى البشرية يؤكد على سرعة إنجاز البصمة البيولوجية والبطاقة العسكرية

أكد رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن أحمد سالم المرزوقي أهمية الالتزام بالمعايير الفنية والإدارية في تنفيذ المشروع، مشددًا على ضرورة إنجاز الإجراءات بدقة وسرعة، باعتبار مشروع البصمة البيولوجية والبطاقة العسكرية أحد المشاريع التنظيمية المهمة التي تسهم في تطوير العمل الإداري والعسكري.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية نفذها ومعه مدير دائرة شؤون الضباط العميد الركن علي محمد الحوري إلى لجان البصمة البيولوجية الميدانية في الكلية الحربية ومعهد الشهيد الثلايا لتأهيل القادة وذلك في إطار تنفيذ مشروع البصمة البيولوجية الميدانية وإصدار البطاقة العسكرية لمنتسبي القوات المسلحة، واطلع اللواء المرزوقي والعميد الحوري خلال الزيارة على سير العمل في اللجان، واستمعا إلى شرح مفصل من قيادة الكلية ورؤساء اللجان حول آلية تنفيذ إجراءاتً البصمة البيولوجية، ومدى انسيابية العمل، وآليات توثيق بيانات ومستندات الضباط، بما يكفل دقة الإجراءات، ويحفظ حقوقهم الوظيفية والمستقبلية.

من جانبهم، عبّر القائمون على اللجان وقيادة الكلية الحربية عن تقديرهم لهذه الزيارة، مؤكدين أنها تعكس اهتمام قيادة وزارة الدفاع وهيئة القوى البشرية بمتابعة سير العمل ميدانيًا، والحرص على تذليل الصعوبات التي قد تواجه اللجان، بما يضمن نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

تشييع رسمي وشعبي لجثمان العميد أيمن شكيب العدني

شيّع في العاصمة عدن، في موكب جنائزي مهيب، قائد اللواء السادس دعم وإسناد، العميد أيمن شكيب محمود العدني، الذي وافاه الأجل بصورة مفاجئة أثناء أدائه واجبه الوطني، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والتضحية في ميادين الشرف والبطولة.

وتقدم موكب التشييع قائد محور طور الباحة قائد اللواء الرابع مشاة جبلي، اللواء الركن أبو بكر الجبولي، ورئيس أركان المحور العميد الركن ناجي الشطاف، ورؤساء الشعب وقادة الوحدات، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية والأمنية والمحلية، وجمع غفير من رفاق السلاح وأسرة الفقيد وذويه والمواطنين.

وانطلقت مراسم التشييع الرسمية من مستشفى خليفة بمدينة التربة بمحافظة تعز، حيث لُفّ جثمان الفقيد بالعلم الجمهوري، وحُمل على أكتاف حرس الشرف تخليداً لذكراه، واعتزازاً بإسهاماته الوطنية الكبيرة في السلك العسكري.

وعقب ذلك، نُقل جثمان الفقيد إلى مسقط رأسه بالعاصمة المؤقتة عدن، حيث أُقيمت صلاة الجنازة في جامع الروضة الكبير بمنطقة القلوعة، ليُوارى ثراه الأخير في مقبرة القطيع بمديرية كريتر.

وكان وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي بعث ببرقية عزاء ومواساة في وفاة العميد أيمن شكيب العدني قائد اللواء السادس إسناد ودعم، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني.

واشاد وزير الدفاع بمناقب الفقيد وأدواره البطولية والنضالية في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية منذ البداية حيث شارك بكل شجاعة وإقدام في تحرير مدينة عدن وغيرها من جبهات الشرف والكرامة.

وأعرب الفريق العقيلي عن خالص التعازي وعظيم المواساة إلى أسرته الكريمة ورفاقه وزملائه، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته .

من جانبه بعث رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن دكتور صغير حمود بن عزيز، برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد أيمن شكيب العدني قائد اللواء السادس دعم وإسناد الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والتضحية والعطاء الوطني.

وأشاد الفريق بن عزيز بمناقب الفقيد والأدوار البطولية التي جسدها العميد أيمن شكيب، إذ كان من أوائل القادة الذين لبوا نداء الوطن، وخاض المعارك والبطولات ضد مليشيا الحوثي الإرهابية في عدن، وشارك بكل أقدام وبسالة في عدد من جبهات القتال وميادين الشرف الدفاع عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

وعبّر رئيس هيئة الأركان في البرقية عن صادق التعازي وعظيم المواساة، لأسرة الفقيد، ورفاقه ومحبيه، سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرحمة.

وأشاد المشاركون في مراسم التشييع بالمناقب الوطنية والأدوار البطولية التي جسدها العميد أيمن شكيب طوال مسيرته العسكرية، مؤكدين أنه كان من أوائل القادة الذين لبوا نداء الوطن، وشارك في مختلف جبهات القتال منذ انطلاق المواجهات مع مليشيا الحوثي الإرهابية في عدن، قبل أن يواصل أداء واجبه الوطني في جبهات لحج وأبين وتعز ومأرب، مساهماً في الدفاع عن الوطن واستعادة الدولة.

خلال اجتماع عُقد في قيادة محور تعز

محافظ تعز يشيد بالجاهزية القتالية والمواقف البطولية التي يسطرها أبطال القوات المسلحة

أشاد محافظ محافظة تعز رئيس اللجنة الأمنية، نبيل شمسان، بالجاهزية القتالية العالية والمواقف البطولية الخالدة التي يسطرها ابطال القوات المسلحة، واستبسالهم في مواجهة عناصر مليشيا الحوثي الإرهابية والتضحية والفداء في سبيل الدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية.

جاء ذلك خلال زيارة له إلى قيادة محور تعز، للاطلاع على الأوضاع الميدانية والتطورات العسكرية في مختلف جبهات المحافظة، ومستوى الجاهزية القتالية للقوات المسلحة في مواجهة التصعيد المستمر لمليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وخلال اجتماع عُقد في قيادة المحور، بحضور قائد محور تعز اللواء الركن خالد فاضل، ورئيس أركان المحور اللواء الركن عبدالعزيز المجيدي، ومستشار المحور العميد عبده فرحان، وعدد من رؤساء الدوائر، أكد المحافظ شمسان أهمية رفع درجة الجاهزية والاستعداد واليقظة القتالية، وتعزيز التنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية، للتعامل بحزم مع محاولات المليشيات الدفع بتعزيزات وحشود جديدة إلى خطوط التماس، وسعيها إلى تنفيذ عمليات اختراق لتحقيق مكاسب معنوية، في ظل ما تواجهه من رفض لمشروعها الطائفي وارتهانها الكامل للأجندة الإيرانية التي تستهدف أمن اليمن واستقرار المنطقة.

في اجتماع ناقش مستجدات الوضع الأمني

محافظ المهرة يؤكد على رفع مستوى التعاون والتنسيق العسكري والأمني

عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة المهرة، اجتماعاً موسعاً برئاسة محافظ المحافظة، محمد علي ياسر، لمناقشة الأوضاع الأمنية والمستجدات الميدانية في عموم مديريات المحافظة.

وفي مستهل الاجتماع، الذي حضره أمين عام محلي المهرة سالم عبدالله نيمر، والوكيل الأول للمحافظة العميد الدكتور مختار بن عويض الجعفري، وعدد من قيادات الوحدات العسكرية والأمنية، أشاد المحافظ محمد علي ياسر بالجهود الاستثنائية التي يبذلها منتسبو الأجهزة الأمنية والوحدات العسكرية.

وثمن محافظ المهرة عالياً مستوى الانضباط واليقظة العالية التي يتحلى بها الأفراد والضباط، رغم ما يواجهونه من تحديات ميدانية، وظروف صعبة، وشح في الإمكانات، مؤكداً أن هذه الجهود تعد الركيزة الأساسية في الحفاظ على الأمن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة.

ووجه المحافظ بضرورة رفع مستوى التعاون والتنسيق المشترك بين مختلف الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية، بما يضمن سرعة الاستجابة والتعامل مع أي طارئ، وبسط هيبة الدولة، والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز أوجه القصور الفنية والميدانية التي تم رصدها خلال الفترة الماضية.

من جانبهم، استعرض قادة الوحدات العسكرية والأمنية تقارير عن الأوضاع الميدانية في مختلف مديريات المحافظة، والخطط والإجراءات المتخذة لتأمين المحافظة والحدود والمرافق الحيوية، وضمان استتباب الأمن العام.

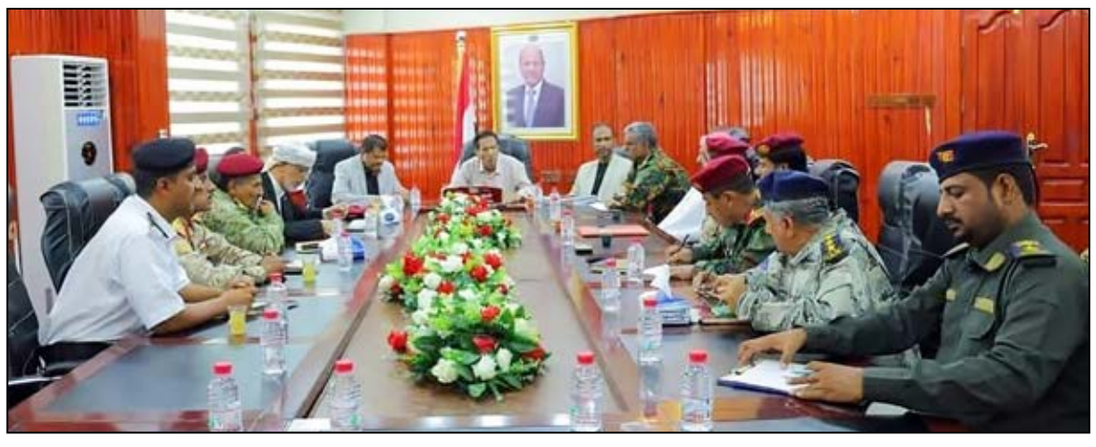

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
الموافق 9 يوليو 2026م

ناطق القوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي:

القوات المسلحة ماضية في استعادة مؤسسات الدولة وجاهزة لأي تصعيد حوثي

أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن عبده مجلي جاهزية القوات المسلحة للتعامل مع أي تطوُّرات ميدانية أو تصعيد عسكري من جانب مليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال العميد الركن مجلي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: إن تسيير النظام الإيراني رحلةً جويةً مباشرةً إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة جماعة الحوثي الإرهابية يُمثِّل انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية اليمنية، واستخفافاً بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وتصعيداً خطيراً يهدِّد أمن اليمن والمنطقة.

وأكد مجلي، أنَّ الطائرة الإيرانية حملت خبراء وعناصر من «الحرس الثوري» الإيراني، وقال: إنَّهم وصلوا لإدارة العمليات العسكرية إلى جانب الحوثيين، وعدَّ ذلك تأكيداً لاستمرار طهران في استخدام جماعة الحوثي «أداة لتنفيذ مشروعها التوسعي في المنطقة وتقويض سيادة الدولة اليمنية».

وأشار الناطق العسكري إلى أنَّ الدعم الإيراني المستمر للحوثيين يكشف عن استمرار توظيف الجماعة لخدمة أجندات إقليمية، في تحدٍّ لإرادة اليمنيين، والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إنهاء الحرب وإحلال السلام.

وقال: إن الحوثيين يواصلون، بدعم مباشر من إيران، تقويض جميع المبادرات السياسية ورفض مساعي السلام، وفي مقدمتها الجهود التي تقودها المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع الأشقاء والشركاء الدوليِّين، للتَّوصُّل إلى تسوية سياسية تنهي الصراع، مُحمِّلاً الجماعة مسؤولية استمرار التدهور الإنساني والاقتصادي والخدمي في البلاد.

وأكد أنَّ القوات المسلحة ستواصل، انطلاقاً من مسؤولياتها الدستورية والقانونية، حماية سيادة الجمهورية اليمنية، والدفاع عن أجوائها ومنافذها البرية والبحرية، والتصدي لأي تهديد يستهدف مؤسسات الدولة الشرعية، وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني.

ولفت العميد مجلي إلى أنَّ هيئة العمليات المشتركة تواصل تعزيز التنسيق بين مختلف المناطق والمحاور والتشكيلات العسكرية، في إطار جهود وزارة الدفاع لتوحيد القرار العسكري وإنهاء حالة الانقسام، بما يسهم في بناء قوات أكثر جاهزية وكفاءة لإدارة العمليات العسكرية المشتركة.

وكشف مجلي عن تحشيدات حوثية في عدد من الجبهات، خصوصاً في الحديدة والساحل الغربي، مشيراً إلى أن الحوثيين قصفوا، أمس (السبت)، أحد مواقع القوات الحكومية في جبهة حيس؛ ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من أفراد ألوية الزرانيق.

وأضاف أنَّ جماعة الحوثي كثَّفت خلال الفترة الأخيرة تعزيزاتها البشرية والعسكرية، وأنشأت تحصينات وخنادق جديدة قرب خطوط التماس في مناطق الساحل الغربي المطلة على البحر الأحمر، استعداداً - بحسب قوله - لأي عمليات عسكرية محتملة.

واتَّهم العميد مجلي الحوثيين بتهديد أمن البحر الأحمر والممرات البحرية، واستمرار استهداف الملاحة الدولية والتجارة العالمية، محذِّراً من أنَّ هذه الممارسات تلحق أضراراً بمقدرات الدولة اليمنية ومصالح الشعب اليمني.

وأكد أن القوات المسلحة أصبحت تمتلك عوامل قوة متعددة، تشمل ارتفاع الجاهزية القتالية، والمعنويات، والدعم الشعبي، إلى جانب تعزيز التنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية، وتطوير منظومة القيادة والعمليات المشتركة.

وأضاف: أن القوات تتمتع اليوم بـ«جاهزية قتالية عالية، ومعنويات راسخة، وإرادة ثابتة»، وهي ماضية في استكمال تحرير الأراضي واستعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الشرعية.

وعدَّ مجلي التصريحات العدائية الصادرة عن الحوثيين تجاه السعودية محاولةً لصرف الأنظار عن الانتهاكات التي ترتكبها الجماعة بحق اليمنيين، وللتغطية على مسؤوليتها في تعميق الأزمة الإنسانية والاقتصادية، مؤكداً أنَّ استمرار تهديد الملاحة الدولية يعكس ارتباطها بالنظام الإيراني ويجعلها مصدر تهديد مستمر للأمن الإقليمي والدولي.

قيادة المنطقة العسكرية الثانية تدشن المرحلة الثانية من العام التدريبي القتالي 2026م

في إطار تنفيذ خطط التأهيل ورفع الجاهزية القتالية، كثَّفت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت أنشطتها الميدانية والتدريبية مع انطلاق المرحلة الثانية من العام التدريبي القتالي والمعنوي 2026، من خلال تدشين البرامج التدريبية في عدد من الألوية والوحدات العسكرية، بالتزامن مع تنفيذ زيارات تفقدية للمواقع العسكرية، في خطوة تعكس اهتمام القيادة بتطوير القدرات القتالية، وتعزيز الانضباط العسكري، والارتقاء بكفاءة منتسبي المؤسسة العسكرية بما يتواكب مع متطلبات المرحلة الأمنية والعسكرية.

حيث دشّن قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء محمد عمر اليمني المرحلة الثانية من العام التدريبي في كل من لواء الأحقاف ولواء شبام، كما تفقد معسكر قيادة لواء حضرموت وعدداً من المواقع العسكرية التابعة له، فيما شهد لواء الريان تدشين المرحلة الثانية بحضور رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثانية العميد الركن محسن عبدالله الحاج، وسط تأكيدات بأن التدريب المستمر يمثل الأساس في بناء قوات مسلحة محترفة قادرة على تنفيذ مختلف المهام بكفاءة واقتدار.

وخلال زيارته إلى معسكر قيادة لواء الأحقاف بمنطقة قارة الفرس بمديرية الضليعة، والتي تزامنت مع اختتام الدورة التنشيطية للأفراد المنقولين حديثاً إلى اللواء، نقل اللواء اليميني تحايا القيادة السياسية والعسكرية، مشيداً بما لمسه من انضباط وجاهزية وروح معنوية عالية لدى منتسبي اللواء، مؤكداً أن حضرموت تفخر بأبنائها الذين يواصلون أداء واجبهم الوطني في حماية الأمن والاستقرار وصون المكتسبات الوطنية.

وأكد قائد المنطقة أن التدريب المتواصل يشكل الركيزة الأساسية لبناء المقاتل المحترف، داعياً إلى الالتزام الصارم بالضبط والربط العسكري، والمحافظة على اليقظة الأمنية، وعدم الانجرار وراء الشائعات والحملات الإعلامية المضللة التي تستهدف النيل من تماسك المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أن الوعي والانضباط والالتزام بالواجب تمثل عناصر متكاملة لتعزيز كفاءة الوحدات العسكرية.

وتخلل التدشين عرض عسكري رمزي عكس مستوى الجاهزية والانضباط لدى أفراد اللواء، فيما كرّمت قيادة لواء الأحقاف قائد المنطقة وعدداً من رؤساء الشعب تقديراً لجهودهم في دعم اللواء وتطوير قدراته التدريبية والعسكرية واللوجستية.

كما نفذ اللواء اليميني عقب الحفل جولة ميدانية شملت عدداً من المواقع الخارجية، اطلع خلالها على مستوى الجاهزية والاحتياجات الميدانية، مشيداً بما شاهده من استعداد دائم وروح قتالية مسؤولة.

وفي مديرية دوعن، دشّن اللواء اليميني المرحلة الثانية من العام التدريبي في لواء شبام بحضور عدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية، حيث استهلت الفعاليات بعرض عسكري واستعراض لعدد من الأسلحة والمعدات، عكس مستوى الانضباط والجاهزية القتالية التي يتمتع بها ضباط وأفراد اللواء.

وأكد قائد المنطقة، في كلمته، أن ما أظهره منتسبو لواء شبام يعكس مستوى الاحترافية والكفاءة التي وصلت إليها وحدات المنطقة العسكرية الثانية، مشيداً بالدور البطولي الذي اضطلع به اللواء في مواجهة العناصر الإرهابية، والتضحيات التي قدمها شهداؤه دفاعاً عن أمن حضرموت واستقرارها، مؤكداً أن الوفاء لتلك التضحيات يكون بمواصلة البناء والتأهيل وتعزيز الجاهزية القتالية.

وشدد اللواء اليميني على أن التدريب الميداني يمثل المحطة الأساسية لصقل مهارات المقاتلين ورفع كفاءتهم البدنية والعملياتية، داعياً مختلف الوحدات إلى استثمار الفترات التدريبية في تنفيذ برامج نوعية تشمل استخدام مختلف أنواع الأسلحة، بما يعزز من القدرة على تنفيذ المهام بكفاءة عالية. كما أكد اهتمام قيادة المنطقة بالألوية والوحدات المرابطة في المناطق البعيدة، تقديراً لدورها في حماية حضرموت والتصدي لأي تهديدات تستهدف أمنها واستقرارها.

وأشار إلى أن قيادة المنطقة نجحت خلال الفترة الماضية في إعادة ترتيب أوضاع الوحدات العسكرية وتوحيد جهودها بعد تجاوز عدد من التحديات، بما أسهم في تعزيز تماسك المؤسسة العسكرية ورفع كفاءتها، مؤكداً في الوقت ذاته رفض أي تجاوزات تمس المال العام أو الممتلكات العسكرية، والتعامل بحزم مع كل من يحاول الإضرار بمؤسسات الدولة أو زعزعة الأمن.

كما دعا منتسبي المنطقة العسكرية الثانية إلى الحفاظ على الأسرار العسكرية، وعدم الالتفات إلى الحملات الإعلامية المغرضة التي تستهدف التشكيك في جاهزية قوات النخبة الحضرمية، مؤكداً أنها ستظل صمام أمان حضرموت وحصنها المنيع.

وتطرق كذلك إلى ملف الرواتب، موضحاً أن القيادة تواصل متابعة هذا الملف مع الجهات المختصة، انطلاقاً من حرصها على معالجة أوضاع منتسبيها وتلبية حقوقهم.

وعقب انتهاء مراسم التدشين، نفذ قائد المنطقة جولة تفقدية لعدد من المواقع الخارجية التابعة للواء شبام، واستمع إلى شرح حول طبيعة المهام الميدانية، مشيداً بمستوى الانضباط والجاهزية العالية التي يتمتع بها منتسبو اللواء.

وفي سياق متصل، تفقد اللواء محمد عمر اليمني معسكر قيادة لواء حضرموت "معسكر الجبال السود" بمنطقة لبنة بارشيد في مديرية دوعن، وعدداً من المواقع العسكرية التابعة له، حيث التقى بقيادة اللواء ومنتسبيه، وأشاد بما لمسه من روح معنوية مرتفعة واستعداد قتالي متقدم، مؤكداً أن جميع وحدات المنطقة العسكرية الثانية تمثل ركائز أساسية في المنظومة الدفاعية والأمنية بمحافظة حضرموت.

وجدد التأكيد على أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة جهود التدريب والتأهيل، وصقل المهارات القتالية والبدنية، والمحافظة على أعلى درجات اليقظة والانضباط، مشيراً إلى أن قوات المنطقة أثبتت كفاءتها في مختلف المهام التي أوكلت إليها، وستواصل أداء دورها في حماية أمن حضرموت واستقرارها. كما شدد على ضرورة الحفاظ على الأسرار العسكرية، والالتزام بالمسؤولية الوطنية، مؤكداً استمرار قيادة المنطقة في متابعة قضايا منتسبيها، وفي مقدمتها ملف الرواتب، والعمل على تطوير قدرات الوحدات العسكرية ورفع جاهزيتها.

وفي إطار برنامج التدشين شهد لواء الريان تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي بحضور رئيس عمليات المنطقة العسكرية الثانية العميد الركن محسن عبدالله بن علي الحاج، الذي نقل تحايا قائد المنطقة، مشيداً بمستوى التنظيم والانضباط الذي أظهره اللواء، ومؤكداً أن التدريب والتأهيل يمثلان الأساس في بناء قوات مسلحة تمتلك الكفاءة والقدرة على تنفيذ مختلف المهام العسكرية والعملياتية.

ودعا رئيس العمليات إلى مضاعفة الجهود خلال المرحلة المقبلة، والتركيز على التدريب النوعي والتخصصي، وتعزيز الضبط والربط العسكري والوعي الأمني، بما يحافظ على أعلى مستويات الجاهزية القتالية. من جانبه، أكد قائد لواء الريان العميد الركن خالد أحمد التميمي استمرار تنفيذ البرامج التدريبية وفق الخطط المعتمدة، والعمل على تطوير قدرات منتسبي اللواء وتعزيز جاهزيتهم للتعامل مع مختلف الفرضيات والمهام الميدانية.

وشهد الحفل عرضاً عسكرياً واستعراضاً لعدد من الأسلحة والمعدات العسكرية، عكس مستوى الجاهزية والانضباط لدى منتسبي اللواء، في ترجمة عملية لاهتمام قيادة المنطقة العسكرية الثانية بتطوير منظومة التدريب العسكري والارتقاء بكفاءة وحداتها.

وتؤكد هذه الأنشطة والزيارات الميدانية المتواصلة حرص قيادة المنطقة العسكرية الثانية على ترسيخ ثقافة التدريب والانضباط، وتعزيز كفاءة الوحدات العسكرية ورفع جاهزيتها القتالية، بما يسهم في بناء مؤسسة عسكرية أكثر احترافية وقدرة على تنفيذ مهامها، ويعزز من دورها في حماية أمن حضرموت وصون استقرارها ومواجهة مختلف التحديات الأمنية والعسكرية.

الإرياني: أكذوبة "الحصار" غطاء حوثي لتبرير الجسر الجوي مع الحرس الثوري الإيراني

أكد وزير الإعلام معمر الإرياني، أن محاولات مليشيات الحوثي الإرهابية التابعة المدعومة من النظام الايراني، تبرير إنشاء جسر جوي مباشر مع الحرس الثوري الإيراني بذريعة ما تسميه "الحصار"، تمثل امتداداً لحملة تضليل ممنهجة تتجاهل الحقائق والوقائع التي تؤكد أنه لا يوجد أي حصار مفروض على المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها، وأن ما تعانيه تلك المناطق اليوم هو نتيجة مباشرة لسياسات المليشيا وتصعيدها المستمر، وانقيادها الأعمى خلف طهران.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن القيود رُفعت عن مطار صنعاء الدولي وموانئ الحديدة عقب دخول الهدنة حيز التنفيذ في أبريل 2022، في إطار إجراءات إنسانية هدفت إلى تخفيف معاناة المواطنين، حيث جرى تشغيل رحلات جوية تجارية بصورة منتظمة بين مطار صنعاء وكل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، كما استمرت حركة دخول السفن إلى موانئ الحديدة وفق الآليات المعتمدة، بما ينسف بصورة قاطعة مزاعم المليشيا بشأن وجود حصار.

وأشار إلى أن الحكومة الشرعية تعاملت مع تلك الترتيبات بمسؤولية عالية، وعملت على إنجاح الهدنة، وقدمت العديد من التسهيلات والتنازلات انطلاقاً من حرصها على تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، رغم استمرار المليشيا في تقويض الاتفاقات، عبر فرض جوازات سفر غير قانونية، والاستمرار في نهب إيرادات المشتقات النفطية الواصلة إلى موانئ الحديدة وتذاكر الطيران، ورفض تخصيص تلك الإيرادات لصرف مرتبات الموظفين وفق ما نصت عليه التفاهمات، وتوجيهها لتمويل المجهود الحربي.

وأضاف الوزير: "أن المليشيا الحوثية، وبدلاً من استثمار تلك التسهيلات في خدمة المواطنين، اختارت الزج باليمن في معارك عبثية تنفيذاً للأجندة الإيرانية، ووسعت منذ نوفمبر 2023م هجماتها وتهديداتها للملاحة الدولية، الأمر الذي

أدى إلى استدعاء ردود عسكرية أفضت إلى توقف حركة الطيران بعد خروج مطار صنعاء عن الخدمة، وتعرض جميع طائرات الخطوط الجوية اليمنية الرابضة في المطار للتدمير".

ولفت الإرياني إلى أن الحكومة الشرعية كانت قد دعت مراراً إلى إخلاء الطائرات المدنية من مطار صنعاء، بما في ذلك أربع طائرات اختطفتها المليشيا أثناء نقلها للحجاج، حفاظاً عليها وتجنيبها أي مخاطر محتملة، إلا أن مليشيات الحوثي رفضت تلك الدعوات، متحملة بذلك المسؤولية الكاملة عن الخسائر الكارثية التي لحقت بهذا المرفق الحيوي وبالناقل الوطني.

وأكد وزير الإعلام أن مليشيا الحوثي تتحمل المسؤولية الكاملة عن توقف حركة الطيران في مطار صنعاء، وعن تراجع القدرة التشغيلية لموانئ الحديدة، باعتبار أن ذلك جاء نتيجة مباشرة لحروبها العبثية، وليس بسبب أي إجراءات اتخذتها الحكومة أو تحالف دعم الشرعية.. مشددا على أن محاولاتها تحميل الآخرين مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع ليست سوى محاولة للهروب من مسؤوليتها عن تدمير هذه المقدرات الوطنية، واستغلال معاناة اليمنيين لتبرير مزيد من التدخل الإيراني وفرض وقائع جديدة خارج إطار الدولة ومؤسساتها الشرعية.

وفي تصريح صحفي أكد وزير الإعلام معمر الإرياني، أن مواصلة النظام الإيراني ومليشيا الحوثي الإرهابية، الترويج لإنشاء جسر جوي مباشر بين طهران وصنعاء على أنه "خطوة إنسانية"، تمثل واحدة من أكثر الروايات إثارة للسخرية، متسائلاً: منذ متى أصبح النظام الإيراني ينظم رحلات إنسانية إلى اليمن؟ ومتى عُرف عنه أنه أنشأ جسوراً جوية لإغاثة الشعوب العربية أو نقل المساعدات الإنسانية إلى الدول المنكوبة؟

وأوضح معمر الإرياني، أن سجل النظام الإيراني في المنطقة يجيب عن هذا السؤال بوضوح، إذ إن الجسور الجوية التي أنشأها إلى عدد من بؤر الصراع لم تكن يوماً لنقل الغذاء أو الدواء أو فرق الإغاثة، بل لنقل الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة، والزوارق المفخخة، والعبوات الناسفة، وخبراء الحرس الثوري، والتقنيات العسكرية التي غذّت الصراعات، وأطالت أمد الحروب، وزادت من معاناة الشعوب.

وأشار وزير الإعلام إلى أن ظهور مندوب الحرس الثوري الإيراني في صنعاء بعد يوم واحد فقط من وصول الطائرة الإيرانية، يعزز المخاوف المشروعة، ويكشف حقيقة الهدف من هذا الجسر الجوي، ويفند بصورة قاطعة مزاعم "الرحلات الإنسانية".. مؤكداً أن الهدف لم يكن نقل مرضى أو عالقين، وإنما تعزيز الحضور العسكري والأمني الإيراني، ونقل الخبراء والتقنيات التي تخدم المشروع الإيراني في اليمن.

وحذر الإرياني من استغلال الحرس الثوري الإيراني هذا الجسر الجوي لتعويض ما خسرته مليشيا الحوثي من قدرات عسكرية، وإعادة تزويدها بالأسلحة والمعدات والخبرات، بعد الضربات التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية، تمهيداً لجولة جديدة من التصعيد، بما يقوض جهود التهدئة والسلام، ويهدد أمن اليمن والمنطقة وسلامة الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

ودعا وزير الإعلام المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، واتخاذ موقف حازم لمنع استغلال الطيران المدني كغطاء لنقل الدعم العسكري إلى المليشيا، وفتح تحقيق دولي في الرحلة الإيرانية إلى مطار صنعاء، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتشديد الرقابة على شبكات التهريب والدعم الإيراني، ووضع حد للتدخلات الإيرانية المستمرة التي تقوض سيادة اليمن وتهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

شرف القبيلة

نقيب/ محمد الحميدي

لم تكن القبيلة اليمنية يوماً مجرد مكون عابر، بل هي "العمود الفقري" للأمن القومي والدفاعي للدولة.

قد تمر القبيلة بمراحل من الانتكاسة، نتيجة الضغوط العسكرية والاقتصادية القاهرة التي تفرضها قوى الأمر الواقع، إلا أن القراءة المتأنية للتحولات التاريخية تؤكد إن القبيلة اليمنية قد تمرض لكنها لا تموت، تُستفز ولكنها لا تُكسر.

وعندما يحين الوقت وتسمح لها الفرص، فإنها تتحرك كالموج الهادر في هبّات مسلحة لا تبقي ولا تذر، وذلك لأن اليمني بطبعه مقاتل حر، والحر لا يساوم على كرامته أو كرامة المرأة وعِرضها، وإذا سقطت هذه القيم، سقطت معها شرعية القبيلة.

إن القبائل اليمنية الحرة الأصيلة تستميت تاريخياً في الدفاع عن المستجير بها، فكيف إذا كان المستجير امرأةً انتُهكت كرامتها وسُلب حقها؟

إن مَن يتخاذل اليوم عن نصرة امرأة أو مظلوم لا حول له ولا قوة، يفقد أهليته القبلية ويسقط من حسابات الرجال بين قبائل اليمن والعرب أجمع، ويتحول نفوذه إلى سراب لا قيمة له وسط مجتمعه.

اليوم المشايخ والوجهاء الخاضعون لسلطة مليشيا الحوثي الإرهابية تحت المجهر في اختبار تاريخي ومصيري؛ إذ وضعت الممارسات الحوثية المستمرة قيم القبيلة وعاداتها في مواجهة مباشرة مع خياري البقاء أو الفناء، الكرامة أو المذلة.

إن هؤلاء المشايخ مطالبون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بتحديد موقفهم ورسم مصيرهم أمام التاريخ وأمام العرب، وهم بين خيارين: إما الانحياز إلى الإرث القبلي الأصيل بنصرة النساء المستجيرات، وإثبات أن بندقية القبيلة لا تزال تحمي العرض والأرض، وتصون الكرامة.

وإما الصمت والقبول بفرضيات الإذلال التي تسعى مليشيا الحوثي لفرضها وتعميمها، وهو ما يعني قبلياً وعرفياً السقوط المدوي لهيبة القبيلة ورموزها، وتحولها إلى مجرد أدوات تابعة لا تملك من أمرها رشداً.

وفي هذه الأيام انتُهكت المليشيا خطوط القبيلة الحمراء في معظم اماكن سيطرتها، وأُصمِت صوت القبيلة الحر بقوة السلاح والترهيب ولم يعد هناك مساحة للمواقف الرمادية للقبائل.

ليبقى السؤال الحتمي الذي يتردد صداه في أرجاء اليمن: هل تسترد القبيلةُ أمجادَها وعُنفوانَها وتثأر لكرامتها أم أنَّ النخّاسَ "أبا علي الحاكم" سيَسوقُ أحرارَها لِيُباعوا في أسواقِ العبوديةِ والاستعباد؟

دور القبيلة اليمنية في إسناد الدولة

عميد/ عبده الوليدي

القبيلة العربية اليمنية لم تكن مجرد تجمع اجتماعي، بل مثلت عبر التاريخ وحدة عسكرية وسياسية واجتماعية متكاملة، أسهمت في بناء الدولة وصون هيبتها، ومنذ العهود القديمة وحتى العصر الحديث ظل حضور القبيلة فاعلا في الدفاع عن الارض، وحماية القيم ومناصرة الدولة، فالقبيلة العربية هي أول من جعلت من القبائل وحدات عسكرية قبل وبعد الإسلام، واسألوا ما قبل التأريخ (يمن يعرب) أول ملك متوج في الدنيا عندما أجلى الفرس والروم من بلاد اليمن بالجيوش القحطانية واليعربية إلى مشرق الارض ومغربها، ومن تلك اللحظة تحولت الجزيرة من السامية الى يمن يعرب نسبة ليعرب بن قحطان بن هود عليه السلام لتسميته من نبي الله هود بيمن وعروبته، لأنه أول من نطق العربية، ثم التمسوا قوة وشراسة القبيلة وأخلاقها وكرمها وشهامتها في عهد حفيد يعرب سبأ عبد شمس بن يشجب بن يعرب الذي طاف بجيوش القبيلة كل الامصار ولقب بسبأ لأنه اول من سبأ في الأرض، ثم ابحثوا عن القبيلة في عهد حمير الاكبر ابن سبأ الاكبر الذي فتح الدنيا شرقا وغربا، والذي لم يجد سقفا لملكه لسعة حكمه وقوة إرادته، وكانت القبيلة في حينه تشعر بقيمة مسئوليتها العظيمة، وكأنها هي المعنية في تطهير الارض وإصلاح الفساد.

وإذا ما اختصرنا تأريخ سير عظماء اليمن الى الملكة بلقيس بنت الهدهد التي حكمت من مفازة صهيد عمان إلى العراق وتخوم الفرس، ودوخت الفرس في بلادهم، ووصلت الى ارمينيا والاناضول والشام ومصر وفلسطين وقارة افريقيا، ومن عظمتها وجيوشها عظمها القرآن الكريم كما عظم جدها سبأ.

وكذا كانت القبيلة قوة عسكرية وسياسية واجتماعية وأمنية في عهد التبع الأكبر ذو القرنين الحميري طوع بالقبائل العربية اليمنية كل أمصار الارض تحت عبادة التوحيد الخالص لله الواحد.

وهكذا في عهد الملك شمر يهرعش وتبع القرآن أسعد الكامل كانت القبيلة هي الوحدة العسكرية التي تحمي البلاد، وتنشر التوحيد، وتبث بلسم السلام في أنحاء الأرض.

القبيلة لم تكن فقط قوة عسكرية، بل أيضا حاضنة للقيم والأخلاق الحميدة، مثل الكرم والوفاء والشجاعة، مما عزز مكانة الدولة داخليا وخارجيا.

أما مكانة القبيلة في صدر الإسلام، فقد أسهمت في نشر الدين الاسلامي والدفاع عن الدولة الاسلامية، وفي عهد الخلافة الراشدة شاركت القبائل اليمنية في الفتوحات الإسلامية، بل كانت عمود الفتوحات الاسلامية، وكانت بمثابة وحدات عسكرية منظمة تحت راية الدولة.

هذا الدور عزز مكانة القبيلة كحليف استراتيجي للدولة يجمع بين السند العسكري والشرعية الاجتماعية.

أما القبيلة والدولة في العصر الحديث، وفي ظل مواجهات التحديات المعاصرة، فقد ظلت القبيلة اليمنية سندا للدولة في قيام الجمهورية اليمنية من خلال قيام ثورتي سبتمبر واكتوبر، والحفاظ على صون المبادئ والقيم.

كما لعبت القبيلة دورا بارزا في تحقيق الوحدة اليمنية، ومناصرة الدولة، وتوحيد جميع ربوع الوطن اليمني، وعندما خانت رموز القبيلة في طوق صنعاء أطاحت بالدولة، وأسقطت النظام لخروجها عن العرف والمألوف والمعتقد، وستظل تلك القبيلة تجر أذيال خيبتها الى الابد، وهي الان تعض على أناملها، ولكن لا ينفع الندم.

واليوم القبيلة اليمنية في نطاق الحكومة الشرعية تسعى جاهدة مع الشرعية لإعادة مؤسسات الدولة، ومنع انهيار النظام السياسي والاجتماعي، وإعادة هيبة الدولة، فالقبيلة اليمنية اليوم تمثل القوة الشعبية الحقيقية التي لا يمكن الاستهانة بها.

لذلك حذاري من خذلان القبيلة، حيث أثبتت القبائل العربية اليمنية اليوم ذات المعدن الاصيل، ومن خلال التجارب أن خذلان القبيلة أو تهميش دورها يؤدي إلى ضعف الدولة وتفككها، فالقبيلة ليست مجرد موروث اجتماعي فحسب، بل هي مؤسسة وطنية ذات دور بارز في الدفاع عن الارض والعرض، وصون هيبة الدولة، والحفاظ على القيم والدفاع عن العقيدة.

إن الحفاظ على علاقة متينة بين الدولة والقبيلة هو الضمانة لاستمرار الاستقرار السياسي والاجتماعي.

قراءة قانونية في الإطار الإنساني والضوابط الموضوعية

تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحكومة ومليشيا الحوثي الإرهابية

القاضي / صلاح القمير ي

تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحكومة الشرعية ومليشيات الحوثي الإرهابية*:قراءة قانونية في الإطار الإنساني والضوابط الموضوعية

تُعدّ عملية تبادل الأسرى والمحتجزين من أشد ملفات النزاعات المسلحة حساسيةً، إذ تتمركز عند ملتقى دقيق بين متطلبات الحرب وروح الإنسانية. فهي ليست مجرد إجراء تفاوضي عابر، بل أداة قانونية وسياسية وإنسانية مركبة، تهدف إلى تخفيف المعاناة عن المحتجزين وأُسَرِهم، في بيئات يسيطر عليها النزاع المسلح وفي السياق اليمني، يكتسب هذا الملف أهمية استثنائية لارتباطه بالتعامل بين الحكومة الشرعية، بوصفها سلطة الدولة، ومليشيات الحوثي الإرهابية المتمردة، في نزاع أفرز آلاف المعتقلين والمختطفين والمحتجزين غير أن جوهر هذه العملية لا يقوم على مجرد الرغبة في الإفراج، بل على التمييز الدقيق بين المراكز القانونية المختلفة للأشخاص المعنيين، إذ ليس كل واقع تحت الاحتجاز يُخضع لذات المعاملة، ولا كل محتجز يدخل تلقائياً في دائرة التبادل. ذلك أن القانون الدولي الإنساني يُفرّق بين أسير الحرب، والمدني المختطف، والمحتجز على ذمة قضية جنائية، والمحكوم عليه بحكم قضائي بات، ولكل من هذه الفئات نظام قانوني خاص من حيث الحماية والإفراج والمعاملة. كما أن وصف "أسير" وفق القانون الدولي الإنساني لا ينطبق على عناصر المليشيات الحوثية المسلحة، باعتبارها جماعة متمردة على السلطة الشرعية، ولا على العاملين لمصلحتها، إذ يقتصر ذلك على من تتوافر فيهم الشروط القانونية المتعلقة بالمشاركة في الأعمال العدائية بين دولتين.

ومن ثم، فإن توصيف الشخص بأنه "أسير" لا يجوز أن يُبنى على اعتبارات سياسية أو إعلامية، بل على معيار قانوني جامع، يرتبط بطبيعة المشاركة في النزاع، والجهة المنتمي إليها، وظروف الأسر أو الاحتجاز. فالمقاتل الذي يقع في قبضة الطرف الآخر أثناء مباشرته القتال يختلف مركزه عن الشخص الذي ثبتت عليه، بإجراءات قضائية سليمة، أفعال جنائية صرفة، أو أفعال ماسة بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي، كالتجسس، والتخابر، وزرع العبوات الناسفة، وتنفيذ التفجيرات، ودعم الجماعات المسلحة. فهذه الأفعال تُخرج صاحبها من دائرة التوصيف العام إلى دائرة المسؤولية الجزائية الفردية، ولا يجوز مساواته بمن أُسر أثناء قتال مشروع.

وتتجلى هذه الإشكالية بوضوح عند الحديث عن عمليات التبادل بين الحكومة الشرعية والمليشيات الحوثية، حيث لا يمكن النظر إلى جميع المحتجزين ككتلة واحدة. فمن احتُجز في سياق مواجهات عسكرية بين دولة ذات سيادة وأخرى، يخضع لقواعد القانون الدولي الإنساني الخاصة بالأسرى، ولا ينطبق ذلك على ميليشيا متمردة خارجة عن سلطة الدولة في نزاع مسلح غير دولي. كما أن ثمّة فرقاً بين مدنيين اختُطفوا أو احتُجزوا تعسفياً بسبب آرائهم أو انتماءاتهم، وهم يتمتعون بحماية خاصة، ويجب الإفراج عنهم فوراً، وبين أشخاص صدرت بحقهم أحكام قضائية باتة من جهات مختصة، فلا يجوز إدراجهم في أي تبادل إلا بسند قانوني واضح، أو تسوية سياسية - قانونية محددة تراعي مقتضيات العدالة وسيادة القانون.

وتقوم عملية التبادل عادةً على مراحل متعاقبة، تبدأ بتشكيل قوائم دقيقة، ثم التحقق من الهوية والمركز القانوني لكل شخص، ثم التفاوض بشأن الفئات المشمولة، وتحديد آلية التنفيذ ومكانه وزمانه، وغالباً ما تتم هذه الخطوات بوساطة أممية أو إقليمية، وبإشراف جهات إنسانية كاللجنة الدولية للصليب الأحمر. ولا يكون الهدف هنا مجرد تبادل عددي، بل ضمان إجرائه وفق معايير التثبت والشفافية وعدم الإكراه، وشمول من يستحقون الإفراج فعلاً، سواء كانوا أسرى حرب، أو مدنيين مختطفين، أو محتجزين تعسفياً.

وتزداد أهمية هذا التنظيم عندما يتعلق الأمر بمليشيات الحوثي الإرهابية، التي ارتبط اسمها في كثير من الأحوال بالاختطاف والاحتجاز خارج الأطر القانونية، واستخدام ملف الأسرى كورقة ضغط سياسية وعسكرية. لذلك، فإن أي عملية تبادل معها لا ينبغي أن تُفهم على أنها مساواة بين طرفين متكافئين في الالتزام القانوني، بل هي محاولة لمعالجة آثار انتهاكات قائمة، واستعادة بعض التوازن إلى وضع إنساني بالغ التعقيد. ومن هنا، فإن الإفراج عن المدنيين المختطفين لا يجوز ربطه أصلاً بالمساومة، إذ هم ليسوا أسرى حرب، بل ضحايا احتجاز غير مشروع يستوجب الإطلاق الفوري.

أما من صدرت بحقهم أحكام قضائية باتة من المحاكم الشرعية، فإن إدراجهم في أي تبادل يمس جوهر العدالة، ويجرد الأحكام القضائية من مضمونها، إذ لا يجيز القانون الخلط بين مجرم أدين بجرائم ثابتة، وبين من اختطف واحتجز قسراً، فلكل منهما مركز قانوني مختلف وآثار متباينة. وأي تسوية تتجاهل هذا الفارق تضعف الأساس القانوني الذي ينبغي أن ترتكز عليه عمليات الإفراج والتبادل.

إن القيمة الحقيقية لأي عملية تبادل لا تُقاس بعدد المفرج عنهم فحسب، بل بمدى امتثالها للمعايير القانونية والإنسانية الحاكمة لهذا الملف. فالتبادل العادل هو الذي يميز بين الأسير والمختطف، والمدني والمقاتل، والمحتجز تعسفياً والمحكوم عليه قضائياً، ويمنح كل فئة ما تستحقه من حماية أو إفراج أو مراجعة قانونية. أما الخلط بين هذه الفئات، فإنه يحول العملية من أداة لإنصاف الضحايا إلى وسيلة لطمس الفوارق القانونية وإضعاف مبدأ المشروعية.

وعليه، فإن تبادل الأسرى والمحتجزين بين الحكومة الشرعية ومليشيات الحوثي الإرهابية ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره عملية مركبة، تتداخل فيها الاعتبارات الإنسانية مع الضوابط القانونية، وتتطلب دقة في التوصيف، وصرامة في التحقق، ووضوحاً في الأساس المُقام عليه. وكلما كان التحديد القانوني للمراكز أكثر انضباطاً، كانت فرص التوصل إلى تسوية عادلة ومستقرة أوفر، وكان ذلك أقرب إلى تحقيق الغاية النبيلة من هذه العمليات، وهي تخفيف المعاناة الإنسانية دون التفريط في أحكام القانون أو المساس بحقوق الضحايا.

26 سبتمبر
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ
المـوافـق 9 يوليو 2026م

نهاية الجولة السادسة لدوري اليمني

الشعب ينفرد بالصدارة والمقدمة تشتعل والقاع يتجمد

أيوب الكهالي

انطلقت عصر الخميس الماضي منافسات الجولة السادسة من الدوري اليمني الممتاز لكرة القدم وسط تنافس كبير ونتائج ملفتة ومفاجآت مثيرة وتغيرات على مستوى مقاعد الترتيب.

السد يجتاح اليرموك

افتتح السد منافسات الجولة السادسة بتحقيقه فوزا عريضا على نظيره اليرموك بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي أقيم على ملعب الظرافي بصنعاء.

سجل الهدف الاول للسد المهاجم مصعب المزري في الدقيقة (37) عن طريق ضربة جزاء وعاد اللاعب نفسه لتعزيز النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة (57) قبل أن يختتم يوسف سلطان ثلاثية السد في الدقيقة (87) لينتهي اللقاء بفوز سداوي كبير صعد به إلى المركز الخامس برصيد (12) نقطة وبقي رصيد اليرموك عند عشر نقاط في المركز السابع.

أول فوز وأول خسارة

تعرض المتصدر المكلا للخسارة الأولى له هذا الموسم وذلك أمام هلال الحديدة الذي بدوره حقق انتصاره الأول هذا الموسم في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب العلفي بالحديدة.

اللقاء انتهى بفوز ثمين للهلال بهدف نظيف سجله اللاعب إبراهيم أسود في الدقيقة (21) ليرفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز العاشر، وبقي رصيد المكلا عند (13) نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف.

التضامن يطيح بالأهلي

تغلب تضامن حضرموت على ضيفه أهلي صنعاء بهدف نظيف في اللقاء الذي أقيم على ملعب الأولمبي بسيئون, وسجل هدف التضامن الوحيد المهاجم عمر جولان في الدقيقة (59) منح به فريقه ثلاث نقاط ثمينة رفع بها رصيده إلى (13) نقطة في المركز الرابع, فيما بقي رصيد الأهلي عند 10 نقاط متراجعا إلى المركز الثامن .

فوز كبير للوحدة

حقق وحدة صنعاء فوزا كبيرا على مستضيفه اتحاد حضرموت برباعية لهدفين في اللقاء الذي أقيم على ملعب سيئون الأولمبي.

تقدم الاتحاد عن طريق رائد باضاوي في الدقيقة (16) وتمكن محمد هاشم من تسجيل التعادل للوحدة في الدقيقة (34) وأضاف قاسم الشرفي الهدف الثاني للوحدة بعدها بدقائق ، وعاد اللاعب ذاته لتعزيز النتيجة بالهدف الثالث في الدقيقة (59) واختتم عبدالرحمن الشامي رباعية الوحدة في الدقيقة (63) قبل أن يعود رائد باضاوي لتسجيل هدف ثاني للاتحاد في الدقيقة (83) لينتهي اللقاء بفوز عريض للوحدة ارتقى به إلى المركز الثاني برصيد (13) نقطة ، وتجمد رصيد اتحاد حضرموت عند ثلاث نقاط بالمركز 12 .

الاتحاد لا يفوز

فشل اتحاد إب في تحقيق اول انتصار له هذا الموسم مكتفياً بتعادل صعب أمام ضيفه فحمان أبين في اللقاء الذي أقيم على ملعب 22 مايو بإب.

تقدم فحمان في الدقيقة (73) عن طريق وجدان الرطيل وتمكن الاتحاد من ادراك التعادل بأقدام الياس حبحب في الدقيقة (87) لينتهي اللقاء بالتعادل بهدف لمثله، اضاف فحمان النقطة السابعة إلى رصيده في المركز التاسع، وحقق الاتحاد النقطة الثانية له بعد مرور ست جولات وهي حصيلة تثير العديد من التساؤلات حول مستقبل الفريق في البطولة.

الشعب ينفرد بالصدارة

انفرد شعب حضرموت بصدارة الترتيب بعد تغلبه على ضيفه شباب البيضاء بثلاثية لهدف في ختام منافسات الجولة السادسة.

تقدم الشعب بثلاثية سجلها كلا من ناصر حميدة في الدقيقة (10) ثم علي الدقين بعدها بأربع دقائق وحيدر أسلم في الدقيقة (51) ، وسجل هدف شباب البيضاء اللاعب توفيق الخضر في الدقيقة (69).

لينتهي اللقاء بفوز رائع للنوارس مكنهم من الانفراد بصدارة الترتيب برصيد (16) نقطة وتجمد رصيد شباب البيضاء عند أربع نقاط في المركز (11).

اليرموك يقهر السلام

قلب اليرموك الطاولة على نظيره سلام الغرفة محققاً فوزا مثيرا بهدفين لهدف في اللقاء الذي أقيم على ملعب الظرافي بصنعاء.

تقدم الضيوف مبكراً عند الدقيقة (13) لتستمر النتيجة على حالها حتى نهاية الوقت الأصلي للمباراة وتمكن اليرموك من تسجيل هدفين قاتلين الأول بأقدام سعيد المنصوب في الدقيقة (90+1) والثاني عن طريق سعيد الداهية في الدقيقة (90+9) لينتهي اللقاء بفوز مثير لليرموك رفع به رصيده إلى عشر نقاط في المركز السابع وظل سلام الغرفة قابعا في قاع الترتيب بدون نقاط.

كأس العالم 2026.. المغرب تواصل الحلم العربي والتحكيم يقصي مصر

أيوب الكهالي

وصلت منافسات بطولة كأس العالم 2026 إلى الدور ربع النهائي بعد أن شهدت مباريات كبيرة ونتائج ملفتة ومفاجآت مثيرة افضت إلى مغادرة الجزائر ومصر بينما واصلت المغرب الحلم العربي بالوصول إلى الدور ربع النهائي.

خروج مخيب للجزائر

غادر المنتخب الجزائري منافسات كأس العالم من الدور الـ32 بعد الخسارة أمام سويسرا بهدفين نظيفين، وسجل أهداف سويسرا ايمبويو في الدقيقة (10) ودان ندوي في الدقيقة (46)، لينتهي اللقاء بخسارة قاسية للخضر كتبت نهاية التواجد الجزائري في المونديال بشكل رسمي.

المغرب إلى دور الثمانية

تأهل المنتخب المغربي إلى الدور ربع النهائي بعد الفوز الكبير على منتخب كندا بثلاثية نظيفة لحساب الدور الـ16 ، وسجل أهداف المغرب عزالدين أوناحي ثنائية في (50 ، 82) وسفيان رحمي هدف في الدقيقة الأخيرة من الوقت الضائع ليحجز أسود الأطلس مقعدهم في دور الثمانية ويضرب موعدا مع حامل اللقب المنتخب الفرنسي .

مصر تطيح بأستراليا

حقق المنتخب المصري إنجازا تاريخياً بالتأهل إلى ثمن نهائي كأس العالم لأول مرة في تاريخه وذلك بعد التغلب على منتخب أستراليا بركلات الترجيح (2/4) بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لمثله ضمن منافسات الدور الـ32 من المونديال ليصعد منتخب مصر إلى الدور الـ16 للمونديال.

وتنصدم بالأرجنتين

وفي ثمن نهائي المونديال واجه المنتخب المصري نظيره الأرجنتيني أحد أبرز المرشحين للفوز بالبطولة ، وقدم منتخب مصر أداءً رائعاً واستطاع ان يكون نداً قوياً للأرجنتين طيلة المباراة ، وانتهى اللقاء بفوز رفاق ميسي بنتيجة بثلاثية لهدفين.

وكانت مصر تقدمت بالهدف الأول عن طريق ياسر إبراهيم في الدقيقة (15) وعزز زيكو النتيجة لمصر بالهدف الثاني في الدقيقة (67).

وعادت الأرجنتين بتسجيل ثلاثة أهداف، الأول عن طريق رميلو في الدقيقة (79) ثم ليو ميسي بعدها بأربع دقائق واختتم اينزو فيرنانديز التسجيل بهدف قاتل في الوقت الضائع للمباراة، لينتهي اللقاء بفوز الأرجنتين ومغادرة مصر للمونديال بعد مستويات قوية ورائعة.

بلجيكا تكتسح أمريكا

وفي لقاء مثير من الدور ثمن النهائي التقى صاحب الأرض منتخب أمريكا بنظيرة البلجيكي في لقاء مونديالي مثير انتهى بفوز بلجيكي عريض برباعية لهدف .

سجل أهداف بلجيكا شارل دي ثنائية في الدقائق (9 ، 33) ثم اضاف هانز فاناكين هدف في الدقيقة (57)، واختتم لوكاكو التسجيل في الوقت الضائع لتصعد بلجيكا إلى دور الثمانية ويطيح بصاحب الأرض الأمريكي خارج البطولة.

وقد اقيمت المباراة بعد أحداث مثيرة بخصوص إلغاء طرد اللاعب الأمريكي بالوغان وتدخل الرئيس ترامب مباشرة في القضية وتم الغاء الطرد وشارك اللاعب بالفعل لكن ذلك لم يساعد منتخب أمريكا في الميدان .

مفاجآت مثيرة

وفي أبرز نتائج الأدوار الإقصائية للبطولة غادرت منتخبات ألمانيا وهولندا من الدور الـ32، والتحقت منتخبات البرازيل والبرتغال وأمريكا للمغادرة من الدور الـ16، فيما تأهلت إلى دور الثمانية منتخبات المغرب وفرنسا والنرويج وإنجلترا واسبانيا وبلجيكا والأرجنتين وسويسرا.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ منصور صالح زبين أحمد جرادان بدعوى طلب تعديل اسمه الى منصور صالح زبين أحمد جرادان النسي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد عبده صالح محمد الهبهبي بدعوى طلب تعديل اسمه الى محمد عبده صالح محمد الذاهبي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مقداد عبدالله محمد حسن بدعوى طلب تعديل اسمه الى مقداد عبدالله محمد حسن العواضي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ يعلن / وجيه عبدالسلام أحمد عن فقدان جواز سفره برقم (12073342) الصادر من محافظة تعز فعلى من وجده إيصاله الى أقرب مركز شرطة.

■ تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (١٠٧) فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

■ تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (87) فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

■ تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (71) فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

■ تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (72) فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة ١٥ يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المدعى عليه / فارس عبده ناجي علي الشرجي الحضور الى محكمة حريب الابتدائية يوم الاثنين تاريخ 2/ 6/ 1448هـ الموافق 20/7/2026م لحضور جلسات المحكمة في القضية الشخصية رقم 33لسنة 1447هـ المرفوعة ضده من قبل المدعية/ ريم عبدالله محمد علي الجفري.

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية المحجوز عليه عبدالاله سلمان سالم أحمد سالم الحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحجز التحفظي مع محضر الحجز الصادر ضده من قبل المحكمة بتاريخ 2/6/2026م خلال المدة المحددة قانوناً.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المدعى عليه المحكوم ضده / عبيد مساعد علي العماري بأنه بناء على الحكم الصادر منها برقم (124) لسنة 1445 هـ في القضية المدنية فسخ عقد البيع وإلغاء البصيرة رقم (246) لسنة 1443 هـ فيما بين المدعي / ربيش صالح محمد صبران والمدعى عليه المحكوم ضده / عبيد مساعد علي العماري.

■ تقدم أمام محكمة مأرب الابتدائية الأخ / عبد الرحمن احمد عبد الله ناشر بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة المحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي / علي احمد محمد قريح بتاريخ 13 / 4 / 2025 م من البائع إليه / عبد الله على محمد القفرة ، واصل قرار المبيع قطعة ارض في مارب منطقة الميل من أوطان آل شبوان الكائنة في مقسم آل تاليه ، بمساحه قدرها ثلاثة عشر مترا شرقا وغربا في احد عشر مترا شمالا وجنوبا ، يحد المبيع المذكور من الشرق شارع ستة أمتار ومن الغرب أملاك البائع ومن الجنوب مبيع حسن صالح بن تاليه ومن الشمال مدخل اربعة أمتار ، بثمن قدره واحد وعشرون مليون واربعمائة وخمسون الف ريال يمني، ومن له اي اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا ، وموافاة المحكمة بذلك.

■ تقدم الى محكمة موزع والوزاعية / علي مرشد قائد عبدان يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (٢٠٤-٠٤٠٥-٣٥٠٤) وتاريخ ٢٠/١/٢٠٢٥م بطلب استخراج حكم انحصار وراثي لمورثه المتوفي / احمد عبدان احمد سالم وانحصر إرثه بأولاده عبد الله وسالم وعيشه وفاطم وعلية وامينة، ومن زوجه اخرى ايضاً ولده قائد احمد عبدان ، ثم توفي سالم احمد عبدان قبل حوالي أربعون عاما وانحصر إرثه بزوجتيه عيشه علي احمد وفاطمه خالد عبد الله وعن بنته زرعه سالم احمد عبدان وعن ابنه علي سالم ثم توفي علي سالم عن اخته زرعة سالم وعن أمه فاطمة وعمه عبد الله وعماته علية وعايشة وفاطم ثم توفت زرعه سالم احمد عبدان عن زوجها محمد عبد الله احمد عبدان وعن أولادها عارف وعادل وعبد الله وباسم ونجوى وهدى وسميه واعتماد أولاد محمد عبد الله احمد عبدان ، ثم توفي قائد احمد عبدان قبل حوالي اثنان وثلاثون عاما عن زوجته سعيده علي احمد وعن أولاده علي وعبده وسعديه وعالية وفاطمة وزكيه ثم توفت زكيه عن زوجها سالم احمد احمد محسن وعن أولادها رشاد وعبده وعلي محمد وفكريه وزرعه وفاطمه ورشيده أولاد سالم احمد احمد محسن ، ثم توفي عبد الله احمد عبدان قبل حوالي عشرون عاما وانحصر إرثه بزوجته فاطمه علي عبد الله وأولاده سيف ومحمد وعلي ومريم ، ثم توفت فاطمه احمد عبدان قبل حوالي خمسة أعوام عن أولادها احمد وناصر وزيد وسعيده ومريم أولاد محمد قائد ، وعن ولدها صالح بن صالح مدلج ثم توفت عليه قبل حوالي سبعة وعشرين عاما عن بنتها حمده سعيد علي وعن اخيها عبد الله احمد عبدان احمد سالم ، وهؤلاء هم الورثة الشرعيين للمورث احمد عبدان احمد سالم ولا وارث له سوى من ذكر.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع ثلاث كنتيرات محجوزات في حوش المحكمة والمملوكات للمنفذ ضده : جمال مروان طاهر سيف لصالح طالب التنفيذ : شايع علي محرم سلمان وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ٩١ لسنة ١٤٤٦هجرية فيما بين طالب التنفيذ: شايع علي محرم سلمان والمنفذ ضده : مروان طاهر سيف وذلك يوم الاثنين 27/ 7 / 2026 فعلى من وجد في نفسه الرغبة للشراء التقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع علما ان البيع سيكون في حوش المحكمة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا .

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن ورثة المتوفى / علي علي الحاج وهم / حذيفة علي على الحاج وعبد الله علي علي الحاج ورباب علي علي الحاج ونور علي علي الحاج ورحاب علي علي الحاج عنهم بالوكالة والدتهم / اميره صالح علي الحاج عنها وعن بنتيها القاصرتين ناصره ورهف علي علي الحاج تقدموا أمام المحكمة بالإبلاغ عن بصيرتهم المفقودة والمحررة باسم ابن المتوفى / حذيفة على على الحاج بخط كاتبها / احمد محمد سعد المساجدي بتاريخ 3 / 8 /2024 م ، واصل المبيع قطعة أرض في منطقة آل شبوان مقسم الى مبارك بن قريح أبو شفيع في الميل مارب ، من البائع اليهم / عبد الله عبد الرحمن احمد حدير ، ومساحة المبيع المذكور احد عشر مترا وخمسة وسبعين سنتيمترا طول الضلعين الشرقي والغربي في خمسة عشر مترا طول الضلعين الشمالي والجنوبي ، يحد المبيع من الشرق شارع عشرة أمتار ومن الغرب ملك البائع ومن الشمال جار بيت مبني ومن الجنوب مدخل خمسة أمتار ، بثمن معلوم قدره اثنان وخمسون ألفا وثمانمائة وخمسة وسبعون ريال سعودي، فمن له أي اعتراض فعليه ان يتقدم أمام المحكمة خلال الفترة المحددة قانونا .

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية للمحكوم عليه/ علي حسن علي علي للحضور الى المحكمة لاستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر من المحكمة برقم 254 لسنة 47هـ والقضية الشخصية رقم 146 لسنة 46هـ المرفوعة من المدعية/ ريم أحمد حمود الحجاجي ضد المحكوم عليه والذي قضى منطوقه بالاتي:

أولا: من حيث الشكل: قبول دعوى المدعية/ ريم أحمد حمود الحجاجي ضد المدعى عليه / علي حسن علي علي شكلا لرفعها بالإجراءات والمواعيد القانونية الصحيحة ثانيا: من حيث الموضوع: -1 فسخ عقد نكاح ريم احمد حمود الحجاجي من عصمة زوجها المدعى عليه علي حسن علي علي وعليها ان تعتد العدة الشرعية من تاريخ النطق بالحكم والا تتزوج الا عندما يصير الحكم نهائيا-2 الزام المحكوم عليه بدفع نفقة سنة سابقة للمدعية وولدها سليمان علي حسن مبلغ وقدره مليون ريال ودفع نفقة مستقبلية لطفله بواقع ستون الف ريال شهريا تصرف بداية كل شهر ميلادي من تاريخ النطق بالحكم -3 الزام المحكوم عليه بدفع أغرام ومخاسير التقاضي مبلغ وقدره خمسمائة الف ريال يمني للمدعية.

■ تعلن محكمة استئناف مأرب والجوف بأنه بناء على قرار محكمه استئناف م/ مأرب والجوف الصادر في الجلسة المنعقدة يوم الاحد 20/1/1447هـ لسنه 47هـ والخاصة بالمستأنف/ عبد الله علي سالم ربيع والمستأنف ضده/ احمد حاتم حيدر العامري والذي قضى بأن على المستأنف ضده الحضور الى جلسة المحكمة يوم الاحد الموافق 9/8/2026م.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبداللطيف محمد سعد راجح بدعوى طلب تعديل اسمه الى عبداللطيف محمد عبدالله راجح ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع المنزل الكائن في حي الصحة حارة القادسية مساحة تسعة متر ونصف المتر في أحد عشر ونصف المتر والمملوك للمنفذ ضده / عدي محمد أحمد الجريدي لصالح طالب التنفيذ / محمد علي محمد الربدي بالمزاد العلني يوم الاحد الموافق5/7/2026م فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 102لسنة 47ه فيما بين طالب التنفيذ / محمد علي محمد الربدي والمنفذ ضده/ عدي محمد أحمد الجريدي علما أن البيع سيكون الساعة الثانية عشر ظهرا في نفس مكان العين محل الدعوى.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ نايف هادي مسعود العبد بدعوى طلب تعديل اسمه إلى: نايف هادي مسعود أحمد، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ محمد حسين محمد المقشي الحضور الى محكمة مارب الابتدائية إلى جلسة يوم الاثنين الموافق 6/ 7/ 2026م في القضية الشخصية دعوى فسخ زواج المرفوعة ضده من زوجته المدعية/ سمر محمد حسن أحمد الغشم.

■ تعلن المحكمة الابتدائية بالمنطقة العسكرية الثالثة بأن على المتهم / أحمد عبدالله طعيمان في القضية الجنائية رقم 25 لسنة 2024 م. ج. ج المرفوعة ضده بالحضور إلى المحكمة العسكرية الثالثة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان، ما لم سيتم محاكمته كمتهم فار من وجه العدالة، عملا بنص المادة (٦٨) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية.

(1)

تعلن نيابة استئناف م/ مارب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (57) بحسب الصورة فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة 15 يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

(2)

■ تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (59) بحسب الصورة فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة 15 يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة

(3)

تعلن نيابة استئناف م/ مأرب والجوف عن وجود جثة المتوفي مجهول الهوية رقم (70) بحسب الصورة فمن له علاقة بالمتوفي المذكور الحضور الى النيابة خلال مدة 15 يوماً من تاريخ النشر مالم سيتم الدفن من قبل النيابة.

ألف مبارك

رزق الزميل

طارق رزاز

بمولود جديد اسماه

(إلياس)

فألف الف مبارك

ويتربى في عزه

المهنئون:

صحيفة 26سبتمبر

وموقعها الالكتروني

سبتمبر نت

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2253) الخميس 24 محرم 1448هـ - الموافق 9 يوليو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
26 سبتمبر موقع
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

لجنة برئاسة وزير النقل تناقش اعتماد مشروع ميناء قنا بشبوة

عقدت اللجنة الفنية المكلفة بالقرار الوزاري رقم 28 لعام 2026م اجتماعاً في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزير النقل محسن العُمري، لمناقشة الإجراءات الرسمية والقانونية الخاصة باعتماد مشروع ميناء قنا بمحافظة شبوة. واستعرض الاجتماع الخطوات المتخذة لتطوير الميناء بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للموانئ اليمنية، وتحديد اختصاصاتها التجارية والتخصصية.

وتناول الحاضرون الدراسات الفنية والتصاميم الهندسية للمشروع، مستعرضين أهدافه الاستراتيجية في تحسين الإيرادات العامة، ورفع كفاءة المنظومة البحرية، فضلاً عن الحد من عمليات التهريب عبر تنظيم الأنشطة الملاحية وفق الأطر القانونية. كما تطرق الاجتماع إلى خطة توسعة ميناء المكلا لرفع قدراته الاستيعابية وتنشيط الحركة التجارية والاستثمارية.

وفي ختام الاجتماع، أكد الوزير العُمري أهمية المشروع في دفع عجلة التنمية المستدامة، وتوسيع مراكز النشاط الاقتصادي. ووجّه اللجنة بعقد اجتماع مشترك مع قيادة السلطة المحلية بشبوة، ومجلس إدارة مؤسسة موانئ البحر العربي، ولجنة المناقصات بالوزارة، لاستكمال كافة المتطلبات الإدارية والفنية تمهيداً للاعتماد النهائي.

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن يستضيف اجتماعا لمجموعة شركاء اليمن

استضاف مقر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بالعاصمة السعودية الرياض، اجتماعا لمجموعة شركاء اليمن، لبحث أبرز التحديات التنموية والمستجدات على الساحة اليمنية، وتعزيز آفاق التعاون المشترك. وعُقد الاجتماع برئاسة مشتركة ضمت كلاً من المملكة المتحدة، ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن، ومجموعة البنك الدولي، مركّزاً على صياغة خطط عاجلة لتسريع وتيرة التنمية لدعم الاستقرار والوصول إلى سلام مستدام.

وخلال اللقاء، كشف مساعد المشرف العام للبرنامج، المهندس حسن العطاس، عن حجم التدخلات الحيوية للبرنامج خلال النصف الأول من عام 2026م، حيث أطلق حزمة مشاريع تنموية بقيمة 1.9 مليار ريال سعودي. كما قدم البرنامج دعماً مباشراً للموازنة اليمنية بقيمة 1.3 مليار ريال سعودي لتغطية الرواتب والنفقات التشغيلية، إلى جانب توفير المشتقات النفطية لتشغيل أكثر من 70 محطة توليد كهرباء بمختلف المحافظات.

وأكد المشاركون أهمية الشراكة، وتكامل الجهود الدولية لتعظيم الأثر التنموي، مشيرين إلى رصيد البرنامج الحافل بـ 287 مشروعاً ومبادرة شملت القطاعات الخدمية والحيوية منذ تأسيسه.

وزير الصحة يدشن مشروعاً لبناء قدرات 3 آلاف كادر طبي بدعم فرنسي

دشن وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، ومعه سفيرة فرنسا لدى اليمن، كاترين قرم كمون، بالعاصمة المؤقتة عدن، مشروعاً استراتيجياً لبناء قدرات الكوادر الصحية في مجال صحة الأم والطفل، يندرج ضمن برنامج "الألف يوم الأولى من الحياة". ويستهدف المشروع، الذي تمتد فترة تنفيذه لعام ونصف، تدريب 3000 كادر طبي من أطباء أطفال ونساء وولادة وقابلات وممرضين، في سبع محافظات يمنية محرّرة.

وأوضح الوزير بحيبح أن التدريب سيعتمد نموذجاً حديثاً للتعليم المستمر يدمج بين التدريب الحضوري والمحاكاة السريرية، إضافة إلى إطلاق منصة إلكترونية متخصصة باللغة العربية بالشراكة مع منظمة "مهاد" الفرنسية. وأكد أن الاستثمار في صحة الأم والطفل يمثل ركيزة جوهرية ضمن الاستراتيجية الوطنية للصحة (2026-2030) الرامية لخفض معدلات الوفيات وتحسين المؤشرات التغذوية.

من جانبها، جددت السفيرة الفرنسية التزام بلادها بمواصلة دعم القطاع الصحي باليمن وتقوية بنيته التحتية، فيما استعرض ممثلو منظمة "مهاد" خطط التدخل المستقبلي والنتائج المرجوة من المشروع.

وزير الشؤون الاجتماعية يبحث مع شركاء دوليين أوضاع الصندوق الاجتماعي للتنمية

عقد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية، مختار اليافعي، اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، باتريك سيمونيه، وبمشاركة قيادات دولية بارزة من البنك الدولي، وصندوق "إيفاد"، والسفارة الهولندية. وكرس اللقاء لبحث أوضاع الصندوق الاجتماعي للتنمية وسبل تعزيز استقلاليته وحماية دوره الوطني كمنصة موثوقة لتقديم الدعم الإنساني والتنموي.

وشدد الوزير اليافعي خلال المباحثات على ضرورة إشراف الحكومة المباشر على المنح والمساعدات الدولية الموجهة لليمن لضمان وصولها لمستحقيها بعدالة وشفافية، مؤكداً أن الصندوق يمثل ركيزة أساسية لمنظومة الحماية الاجتماعية، ويدير تدخلاته بكفاءة انطلاقاً من العاصمة المؤقتة عدن لتشمل كافة المحافظات دون تمييز.

من جهتهم، أبدى الشركاء الدوليون حرصهم الكامل على استمرار الشراكة مع المؤسسات الحكومية المختصة، وتنسيق الجهود المشتركة لدعم البرامج النقدية الموجهة للأسر الأشد فقراً، والحد من تداعيات الأزمة الإنسانية والاقتصادية الراهنة.

حديث الأسبوع

توفيق الحاج

اجتماع التحولات الكبرى

يمثل الاجتماع المشترك الذي عقده رئيس مجلس القيادة الرئاسي مع هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى وهيئة التشاور والمصالحة محطة سياسية ووطنية فارقة في مسار معركة استعادة مؤسسات الدولة، ويعكس انتقال القيادة إلى مرحلة جديدة من المواجهة مع مليشيا الحوثي الإرهابية.

إن انعقاد هذا اللقاء الموسع، الذي يجمع لأول مرة بهذا المستوى مختلف المؤسسات الدستورية والاستشارية الشرعية تحت سقف واحد، وفي ظل تصعيد حوثي غير مسبوق وانتهاكات متكررة للسيادة الوطنية، يحمل دلالات واضحة بأن القرار الوطني واحد وأن الدولة تحشد جميع أدواتها السياسية والعسكرية والمؤسسية لحسم المعركة واستعادة الدولة.

وتبرز أهمية الاجتماع في توقيته الحساس، إذ جاء بعد سلسلة من التطورات الأمنية والعسكرية التي فرضت واقعاً جديداً، الأمر الذي يجعل ما بعد هذا الاجتماع مختلفاً عما قبله، فالرسائل الصادرة عنه لم تقتصر على إدانة تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية، بل أكدت أن مؤسسات الدولة تتحرك اليوم بروح الفريق الواحد، وأن معركة استعادة الجمهورية لم تعد مسؤولية القوات المسلحة وحدها، وإنما مشروع وطني تتكامل فيه الأدوار التشريعية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية، بما يعزز الجبهة الداخلية ويقوض رهانات الانقلاب.

وفي هذا الإطار، حملت تأكيدات رئيس مجلس القيادة بشأن التطور الكبير في جاهزية القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية رسائل ثقة واطمئنان، إذ أشار إلى ما بلغته من قدرات متقدمة في الرصد والردع، وكشف الخلايا التخريبية، وإفشال المخططات الإرهابية، والتصدي للتحركات الحوثية في مختلف الجبهات، وهي مؤشرات تعكس أن الدولة تمتلك اليوم أدوات أكثر فاعلية لحماية سيادتها وحماية المكتسبات الوطنية، وأن ميزان الجاهزية العسكرية والأمنية شهد تحولاً نوعياً يمكن البناء عليه لحسم المعركة متى ما اقتضت الضرورة.

لقد كشف الاجتماع طبيعة الرهان الحقيقي لمليشيا الحوثي الإرهابية، إذ إن خطرها لا يكمن في قوتها العسكرية بقدر ما يكمن في محاولاتها استهداف وحدة الصف الوطني، وإضعاف مؤسسات الدولة الشرعية، وإثارة الشكوك حول قدرتها على إدارة المرحلة، ولهذا جاء تشديد فخامة الرئيس على وحدة الكلمة وتماسك المؤسسات وتوحيد الخطاب الوطني باعتبارها السلاح الأكثر تأثيراً في إسقاط مشروع مليشيا الحوثي المدعوم من إيران.

ومن ثم، فإن هذا الاجتماع يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها تكامل مؤسسات الدولة، وتعزيز الجبهة الداخلية، والمضي بثقة نحو استعادة الدولة، وترسيخ سيادتها، وإنهاء إرهاب وجرائم مليشيا الحوثي بحق اليمنيين.

وزارة التعليم العالي تدشن اللقاء التشاوري السابع لرؤساء الجامعات اليمنية

انطلقت في العاصمة المؤقتة عدن أعمال اللقاء التشاوري السابع لرؤساء الجامعات اليمنية للعام 2026م، والذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع مؤسسة العون للتنمية تحت شعار: "شراكة فاعلة لتحقيق الجودة الشاملة".

وأوضح وكيل الوزارة رئيس اللجنة التحضيرية، الدكتور خالد باسليم، أن اللقاء يهدف لترسيخ مفاهيم الاعتماد الأكاديمي، وتوحيد الرؤى لمواجهة التحديات التنموية والاقتصادية التي تواجه التعليم العالي.

من جانبه، أشار رئيس جامعة عدن، الدكتور الخضر لصور، في كلمته نيابة عن الجامعات الحكومية، إلى أن التكامل بين القطاعين الحكومي والأهلي يمثل قاطرة النهوض بالعملية التعليمية، وتطوير البحث العلمي لخدمة المجتمع.

ويناقش اللقاء على مدى يومين مصفوفة البرامج التنفيذية للوزارة، ومقترحات سياسات القبول للعام الجامعي 2026/2027م عبر البوابة الإلكترونية الموحدة. كما يسلط الضوء على آليات تقييم الطلاب، وتطوير معايير الجودة المستدامة، وبحث السبل الكفيلة بتنويع مصادر تمويل الجامعات اليمنية لمواكبة التطورات العلمية الحديثة.

اجتماع في عدن يقرّ حزمة من المشاريع الخدمية والتنموية

أقر اجتماع موسع عقد برئاسة وزير الدولة محافظ عدن، عبد الرحمن شيخ، وبحضور مدراء المكاتب التنفيذية والمؤسسات الخدمية، حزمة من المشاريع الحيوية والتنموية في قطاعات الطرق، والمياه، والصرف الصحي، والأشغال العامة. وشملت حزمة المشاريع تأهيل طرق رئيسية هامة بمديريات خور مكسر، والمعلا، والتواهي، والشيخ عثمان، من بينها تأهيل طريق ساحل أبين وطريق كود النمر وتحويله لخط مزدوج.

وفي قطاعي المياه والكهرباء، وافق الاجتماع على تركيب مضخة صرف صحي متكاملة لربطها بأحواض العريش، ومد خطوط كهربائية مستقلة "ساخنة" لخمس مضخات رئيسية ولحقل مياه بئر أحمد لضمان استقرار الإمدادات. كما أقر تشغيل منظومات الطاقة الشمسية في المواقع النائية وإنشاء ثلاث محطات جديدة لتحلية المياه لخدمة مديريات خور مكسر وصيرة والمعلا والتواهي.

وأكد المحافظ عبد الرحمن شيخ على أهمية تنفيذ هذه المشاريع وفق رؤية هندسية متكاملة لتقديم نموذج تنموي ناجح يرفع كفاءة الخدمات العامة، ويسهم في تحقيق التنمية المتوازنة.

وزير التعليم الفني يبحث مع صندوق الأمم المتحدة للسكان تأهيل الشباب

التقى وزير التعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور أنور المهري، في العاصمة المؤقتة عدن، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن، فرانشيسكو غالتيري، لبحث سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتوسيع برامج ومشاريع التمكين الاقتصادي والاجتماعي الموجهة للشباب والفتيات. وحضر اللقاء قيادات الوزارة لمناقشة آليات مواءمة مخرجات المعاهد المهنية مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل المحلي والإقليمي.

وأكد الوزير المهري تطلع الوزارة لتوسيع آفاق التعاون مع المنظمات الدولية لتطوير المناهج وتحديث التخصصات النوعية، مشيداً بالدور الحيوي الذي يلعبه صندوق الأمم المتحدة للسكان في رعاية المبادرات الشبابية في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، ومؤكداً استعداد الوزارة لتقديم التسهيلات لإنجاح هذه البرامج.

بدوره، جدد المسؤول الأممي التزام الصندوق بمواصلة تقديم الدعم الفني والمالي لتطوير منظومة التعليم الفني والمهني باليمن، وتمكين الكوادر الشبابية من المشاركة الفاعلة في مسارات التنمية المستدامة، وبناء المستقبل المهني والاجتماعي للمجتمعات المحلية.

محافظ حجة يبحث مع قائد قوة 800 السعودية تعزيز الجهود الإنسانية

عقد محافظ حجة، اللواء الركن عبدالكريم السنيني، اجتماعاً مع قائد قوة 800 بالقوات المشتركة السعودية، العميد الركن فهد الشهراني، لبحث وتنسيق الجهود الإنسانية والإغاثية الموجهة لدعم الأسر النازحة والمتضررة في المناطق المحررة شمال المحافظة. وأعرب المحافظ السنيني عن تقدير الحكومة اليمنية للمملكة العربية السعودية لتدفق قوافل المساعدات الغذائية التي شملت مؤخراً توزيع 30 ألف سلة غذائية في مديريات ميدي وحيران وحرض وعبس.

ولفت السنيني إلى الأوضاع المعيشية الصعبة التي يقاسيها سكان تلك المناطق جراء الحصار الجائر الذي تفرضه مليشيات الحوثي الإرهابية، وتسببها في حرمان المواطنين من حقوقهم الأساسية، مؤكداً حاجة المديريات المحررة لمزيد من الدعم الإغاثي والخدمي.

من جانبه، جدد العميد الشهراني التأكيد على موقف المملكة الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني ومواصلة تقديم المساعدات الإنسانية والطبية، بالتوازي مع إسناد المشاريع التنموية والخدمية لتعزيز الاستقرار المعيشي وتخفيف معاناة المتضررين.